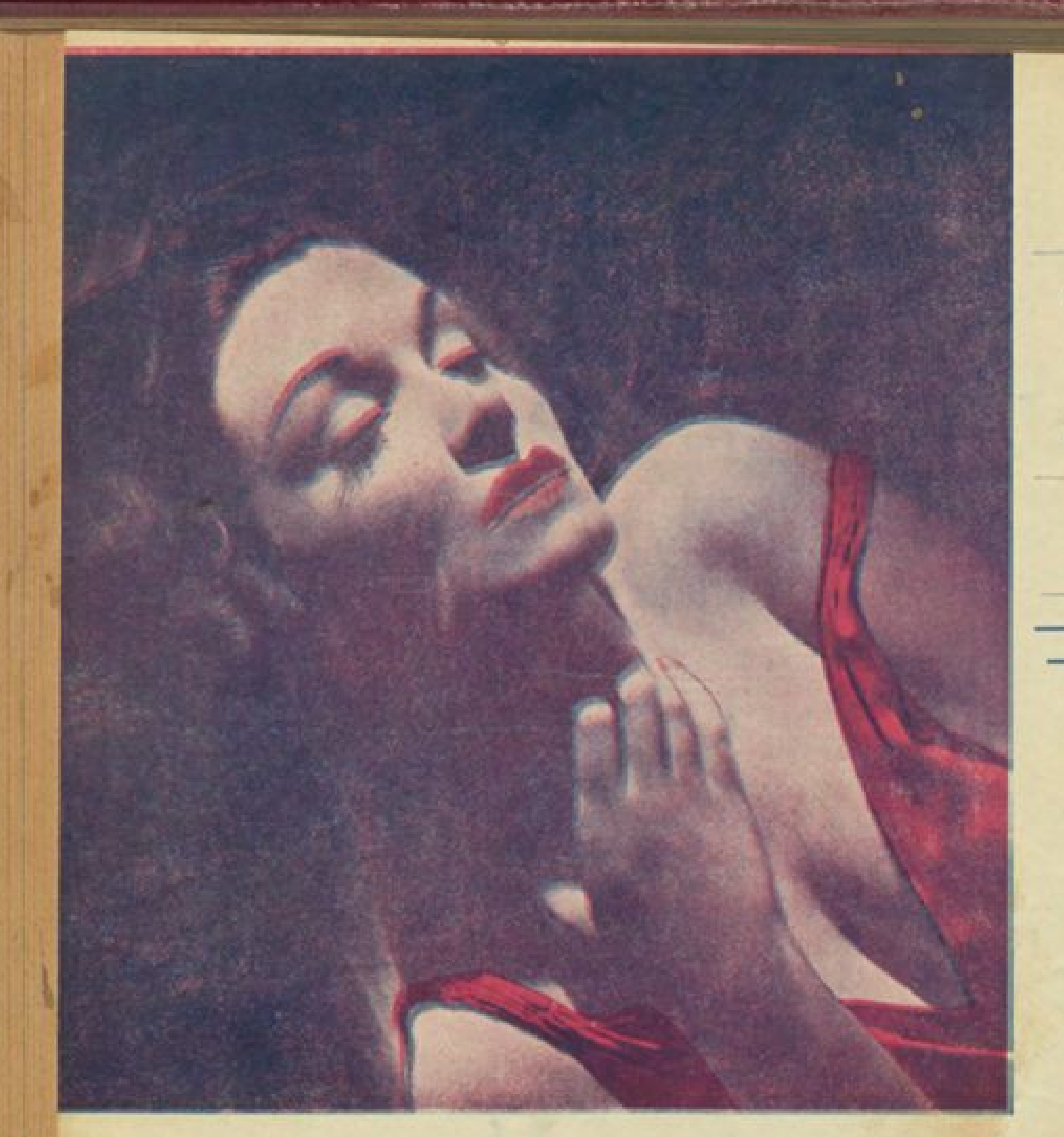


الخميس ٣٠ يونية سنة ١٩٣٨

العدد ٣٣٥ — السنة الثامنة

Al Gamiaa No 335

الجامعة

في هذا العدد..

صرخة الشباب

« الكل للوطن » ..... دعوة الى حزب مصري جديد

انتهينا فى الاعداد الثلاثة السابقة من « الجامعة » الى ...

(١) أن عام ١٩٣٦ شهد مصرع ٣٤٣٠٨٥ نفسا أي نحو ثلث مليون من المصريين مواطنيها عمد الى دركه الاجرام لارتكاب مختلف الجنايات والجنح التى يعاقب عليها القانون الجنائى . وأن من ذلك الثلث مليون من المجرمين والمجرمات ١٠٤٤٠١ لص ومختلس ومتشرد . وهى الجرائم التي تدل الى حد كبير على انحطاط مستوى المعيشة وتفشي الفاقة

(٢) أن الاجانب المقيمين فى مصر يملكون ٠٢٨ ر ٤٩٧ فدانا أي نحو عشر مجموع الاراضي الزراعية الموجودة فى مصر . وأن متوسط ما يملكه المصري من أرض بلاده فدانان وثلاثة وعشرين فى المائة من الفدان بينما متوسط ما يملكه الاجنبي من أرض مصر سبعة أفدنة و ٨٥٧ فى الالف من الفدان !

(٣) أن عدد العمال المصريين العاطلين أو الذين يحترفون أعمالا غير منتجة أو المرضى الذين لا يرتزقون يبلغ طبقا لآخر احصاء رسمي ١١٩ ر ٩٩١ مع أن عدد العمال الاجانب الذين يجدون عملا فى مصر يبلغ ٥٣٨ ر ١٢٧

(٤) أن عدد العمال الاجانب العاطلين والمرضى الذين يعيشون عالة على المجموع المصرى يبلغ ٢٧١ ر ٣٥

(٥) أن مبادىء القانون الدولى العام لا تمنع الحكومة المصرية مطلقا من أن تحرم ملكية العقارات فى مصر على الاجانب وأن اتفاق مونترو لا يمنع الحكومة المصرية من منع الهجرة ومن ابعاد جميع العمال الاجانب العاطلين

(٦) أن ثمانية ملايين مصرى ومصرية وهم طبقة العمال الزراعيين وطبقة ملاك الاراضي الزراعية الذين يقل متوسط ما يملكه الواحد منهم عن نصف فدان ويبلغون ٦٢٢ ر ٦٧٥ ر ١ نفسا يعيشون فى مستوى أحقر وأدنأ من مستوى البهائم التي تشتغل فى حقول مصر

(٧) ان الحكومة المصرية تملك ٨٢٣ ر ١١١ ر ١ فدانا من الاراضي يمكن اصلاحها فى ثلاثة اعوام بنحو خمسة وعشرين مليونا من الجنيهات وأن توزيع هذه الاراضي على صغار الملاك وعلى طبقات معينة من العمال يكفل رفع مستوى معيشة نحو خمسة ملايين من المصريين

(٨) ان الضريبة التى ستجبيها الدولة من الاراضي البور بعد اصلاحها . والاقتصاد الذي تستغله من المرافق الحكومية التي انشئت بسبب جوع الفلاح المصرى وانحطاط صحته يكفلان دفع اي قرض يمكن أن تقدم الدولة على عقده لتدبير نفقات ذلك الاصلاح

نشاط مقيل

هذا الفقر المدقع الذى يعانيه نصف الشعب المصرى . أى ثمانية ملايين مصرى ومصرية لا يكتسب الواحد منهم فى العام أكثر من ٢٠٠ قرشا ـ هذا الفقر الرهيب ليس قاصرا على طبقة العمال المزارعين الذين يبلغون ١٣٧ر٣٤١ر٣ نفسا . وطبقة صغار الملاك الذين لا يزيد متوسط ما يملكه الواحد منهم عن نصف فدان ويبلغون ٦٢٣ر٦٧٥ر١ نفسا . ومن هولون . بل يتعداهم الى كبار ملاك الاراضى الزراعية الذين أثقلت الديون العقارية كواهلهم الى حد أذل كبرياءهم الريفي الذى كان تراثا تقليديا مصريا وحد من نشاطهم وقيده .. بل واستذلهم للبنوك العقاريه فتحول ذلك النفر من (أعيان) المصريين الذين كانوا يحكمون مزارعهم حكما أشبه بالحكم الاقطاعى ـ استذلهم كالعبيد الارقاء لتلك البنوك التي لم تترك فرصة تمر دون المطالبة بديونها المستحقة مطالبة أطلقت الارتباك فى طريقة ادارته لارضه وأرغمته على أن ينصرف عن العناية بتلك الارض والبقاء بها والاشراف عليها .. لكى يتفرغ الى مباشرة القضايا المرفوعة عليه من البنوك الدائنة .. ومحاولة تأجيلها لكسب الوقت أو التأهب للافلات خطر دعاوي نزع الملكية وقضايا البيوع فلا التجاء الى المشاغبات القضائية التقليدية التى درج عليها المدينون المصريون لتأجيل خطر انتزاع أراضيهم الموروثة عن آبائهم وأجدادهم كدعوى الاستحقاق والاسترداد . وهى المشاغبات التي لوثت خلق كبار الملاك والاعيان .. وعودتهم على الكذب . وهوت بعزتهم وأنفتهم وكبريائهم القديمة الى الحضيض !

وقد يخيل الى البعض أن هذا الارتباك المالى محصور فى دائرة ضيقة من الملاك الزراعيين الذين أساءوا ادارة أراضيهم فحق عليهم أن يدفعوا الثمن غاليا . ولكن الواقع أن هذا الارتباك بل هذه الكارثة تكاد تكون قوميه عامة . لان ديون البنوك العقاريه بلغت رقما يكاد يلتهم الثروة الزراعية المصريه . وهى التي تعنينا الان

فالبنك العقاري المصرى وحده يرتهن من الاراضي الزراعيه فى مصر ٤٠٣٥٤٨ فدانا . أى نحو نصف مليون فدان . أي عشر مجموع الاراضى المزروعة . وقيمة الدين الذى عليها لذلك البنك يبلغ ١٢٧٠٥٥١٢٥ جنيها لغاية ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٦ أى أن متوسط الدين

على كل فدان يبلغ ٦١ر٣١ جنيها وهو متوسط مخيف. هذا قبل حساب القروض المعطاة من ذلك البنك على الاطيان التى عليها مبان وقيمتها تبلغ ٧٥١ر٣٣٢ر١ جنيها والقروض التى على المبانى وقيمتها ٨٨٧ر٠١١ر٢ جنيها. وهؤلاء الدائنون لا يسكتون – طبعا – عن المطالبة بحقوقهم وهذه التشريعات التى تصدرها مصر لايقاف البيوع الجبرية.. مدداً معينة، والاجتماعات التى يعقدها وزراء المالية فى مصر مع مديرى البنوك الدائنة للوصول الى حلول فى مصلحة المدينين المصريين انماهى علاجات مؤقتة تافهة لا أثر لها فى دفع تلك الكارثة الخطيرة. ودليلنا على ذلك أن مساحة الاراضي الزراعية التى نزعت ملكيتها بسبب الديون فى عام ١٩٣٦ بلغت ١٥٠ر٣٤ فدانا. بلغ ثمنها ٥٢٦ر٤٢٩ر١ جنيها. وبلغ مجموع أثمان الاراضى الزراعية وأراضى البناء والمنازل التي نزعت ملكيتها فى ذلك العام وحده ٣٨٢٥ر٠٨١ر٢ جنيها

ولعل مما يثير الدهشة بل الذعر أن يعقد الباحث مقارنة بين أثمان الاراضى التى نزعت ملكيتها بسبب الديون فتجرد أصحابها الدين غالبيتهم العظمى من المصريين من ملكيتهم «للارض» التى هي التراث المقدس الذي يعتز به الفلاح المصرى منذ فجر التاريخ. وبين أثمان الاراضي التى نزعت ملكيتها للمنافع العامة، كانشاء الشوارع الجديدة والطرق الزراعية وشق الترع. واقامة الجسور. فان اثمان مجموع مانزع ملكيته لهذا السبب العام لم تزد عن ٨٦٤ ر ٢٧٤ جنيها!

هذه المقارنة تثير الدهشة والذعر لانها تدل على أن المحاكم المصرية مشغولة بالفصل فى قضايا نزع ملكيات المدينين المصريين وبيعها أكثر من انشغالها بالفصل فى تقدير أثمان عادلة للاراضي التى تنزع ملكيتها للمنفعة العامة، أو بتعبير ادق أربعة أضعاف انشغالها بهذا الامر الحيوى العام. وفى معنى آخر أن النشاط فى مصر يبدو ملتهبا حماسيا فى تجريد الملاك المصريين من ملكياتهم الزراعية وغير الزراعية لسداد ديون مستحقة عليهم بينما الكسل والتراخى والجمود، بل الموت يسرى فى الادارات الحكومية المختلفة التى يفرض وجودها لتعمل على انقاذ سكان الاحياء الفقيرة المزدحمة فى العواصم والبنادر من حشرهم حشرا فى أزقة ضيقة تقادم عليها العهد دون أن تنفذ أشعة الشمس اليها لافتقارها الى شارع جديد ينشأ وسط الحى الراكد فى غفلة الدولة عن مصلحة ساكنيه أو لتعمل على شق سكة زراعية وسط آلاف من الافدنة لا سبيل الى «تصقيعها» ورفع قيمتها. وتسهيل الوصول اليها الا بشق تلك السكة أو لتعمل على حفر ترعة توصل الماء الى ارض عطشي لكي تنبت الخير العميم على أصحابها والعاملين فيها.

أجل! ٨٦٤ر٢٧٤ جنيها هى كل مادفعته الحكومة المصرية فى مدى عام كامل لكي تحقق تلك المنفعة العامة. المنفعة الجوهرية. وهو رقم لا يكاد يكفى لانقاذ سكان حى واحد من أحياء القاهرة الفقيرة كحى باب الشعرية. الذي يدل آخر احصاء رسمى على أن الكيلومتر المربع منه يسكنه ٧٠٢٥٩ نفس. وهو رقم مخيف لأنه يدل على أن مواطنينا المصريين الذين نكبوا بالسكنى في ذلك الحى لا يكادون يجدون الهواء الضرورى للتنفس لحشدهم فى حيز ضيق. مع ضخامة عددهم

ويكفي لمعرفة مدى ارتفاع تلك النسبة أن أذكر هنا أن الكيلومتر المربع فى مجموع القاهرة لا يسكنه أكثر من ٦٥٨٤. ولا حاجة الى القول أن ذلك يرجع الى أن متوسطى الحالة والاثرياء موزعون على ضواحى المدينة وأطرافها حيث تتوفر الشروط الصحية. أو على الاقل يتوفر الهواء والشمس.

هذا المثل الواحد الصغير. مثل حى باب الشعرية وحاجته الى شوارع جديدة تمكن عشرات الآلاف من ساكنيه المصريين الصميمين من التنفس لعدم العناية بأدراج الاعتمادات التى تخصص للمنافع العامة وتفاهة مبلغ ال ٨٦٤ر٢٧٤ جنيها الموزعة كأثمان للملكيات التى نزعت فى كافة أنحاء القطر المصرى لتحقيق المنافع العامة فى عام كامل – هذا المثل الصغير وحده يدل على اننا مسافرون الى الخراب بخطى سريعة. أو على الاصح اننا منصرفون شعبا وحكومة وهيئة تشريعية، ومحاكم الى تجريد المدينين المصريين من ملكياتهم لسداد ديون الدائنين الذين غالبيتهم العظمى من الاجانب ولاهون بهذه الكارثة القومية عن التفكير فى مشاريع الاصلاح الجوهرية البديهية التى تكفل لغالبية الشعب المصري حياة لا أقول أنها حياة ترف أو رفاهية بل على الاقل حياة آدمية لا تمتهن فيها انسانيتهم كما تمتهن انسانية الملايين من المصريين الذين يعيشون في الحقل أدنأ مما تعيش البهائم. ويقتاتون بأقل مما تقتات به. واما يعيشون فى المدن عيشة هى سبة في جبين هذا العصر!

انقاذ

وفى يقيني أن الحزب المصري الجديد الذى سيتقدم ليحمل على عاتقه عبء القيام باصلاح عام فى المرافق المصرية يجب أن يبدأ بانقاذ المدينين المصريين من ذلك الشبح المخيف، شبح نزع ملكية أراضيهم وتجريدهم من تراث آبائهم وأجدادهم وتركهم يتشردون وهذا الذى ندعو اليه هنا ليس فيه أدنى افتئات على روح القانون، ومبادىء العدالة لأن الحقيقة المرة القاسية أن أولئك المدينين فى الغالب الراجح انما تورطوا فى الاستدانة بسبب خارج عن ارادتهم. بسبب [illegible] الحكومات الحزبية السابقة عن [illegible] بمشروعات الاصلاح التى تعود [illegible] على مجموع الشعب. والتى ترفع بطبيعتها مستوى المعيشة العامة الى الدرجة التى لا تدع معها مجالا للتفكير فى الاقتراض

ولقد نزلت بمصر أزمات اقتصادية فى مناسبات مختلفة يجد المصريون أن تلك الازمات من يفكر في تخفيف وقعها

البقية علي صفحة —٤٩—

عندما يقبل الصيف

قصة مصرية فى رسالة

بقلم

محمود كامل المحامى

تستغرق قراءة هذه القصة
دقيقة ٢٥
ثانية ١٧

« عزيزتي نادية

أكتب اليك هذه الرسالة وأنا جالس على مقعد منعزل فى أقصى (بلاج) كازينو سان ستفانو!

الليلة ليلة الاحد وأنوار الكازينو تضيء ساطعة لتنبيء عن احتفال أصحابه بافتتاحه . وأسراب الفتيات اللاتى أقبلن فى ثيابهن الجديدة ليستعرضنها أمام الشبان قد دخلن منذ لحظة الى قاعة السينما لمشاهدة فيلم قديم سبق عرضه منذ عامين أو ثلاثة فى بعض دور السينما بالقاهرة، وكبار المدعوين من الاجانب والمصريين يتناولون العشاء فى مطعم الكازينو وهم بثياب السهرة السوداء وقوارب الصيد الصغيرة تعلو وتهبط وقد اضطربت أنوارها الخافتة الهزيلة مع أمواج البحر كأنها تشترك في حفلة الافتتاح . وتحيي القادمين والقادمات الى المصيف . والموسيقى تعزف الى جانب حلقة الرقص كما اعتادت أن تفعل منذ بضعة أعوام . وبين كل وقت وآخر تتسلل فتاة أو فتاتان من قاعة السينما وتتقدمان الى التليفون الذي يوجد فى دهليز ضيق تتوسط حائطه مرآة كبيرة .. لازلت اذكر انك ضحكت ذات ليلة عندما قلت لك انى يخيل الى كلما نظرت اليها أن (الكازينو) اشتراها بالمزاد من بقايا (جهاز) أميرة فضلت أن تترك مصر لتقيم فى الخارج!

كل شيء كما هو لم يتغير!

ومع ذلك فقد انقضت خمسة أعوام طويلة على تعارفنا ذات ليلة من ليالى الاحد في نفس ذلك الدهليز الضيق

أتذكرين ؟

أما أنا فقد اتضح لى بعد أن حضرت حفلة افتتاح الكازينو هذا الصيف انى لن أنسى تلك الذكرى ... أنها محفورة في خيالى حفرا دقيقا . بطيئا متئدا كأن أبرة من ابر (الكروشيه) التي حكت بها هذه (الكرافات) التي اعتز بها الى اليوم قد اشتركت فى ذلك الحفر ..

كنت ليلتئذ قد تقدمت الى التليفون لأتحدث الى ابنة عمي عما شاهدته فى سهرة الكازينو . وكان من بين برنامجه رقصة أسبانية يؤديها راقص وراقصة وتنتهي بأن يصيح الراقص وهو يعدو خلف رفيقته صائحا باسبانيته «أماسينا» وأخذت أشرح لابنة عمى التي لم تشأ أن تجيب دعوتى الى تناول العشاء فى الكازينو ليلتئذ ما أثار اعجابى فى تلك الرقصة الاسبانية. وذكرت لها الكلمة التى اعتاد الراقص الاسبانى أن ينادى بها زميلته : ثم ترجمتها لها. ترجمة حرفية عندما لاحظت أن صوتى فى التليفون لم يدعها تفهم تلك الكلمة الاسبانية . وأخذت اصيح بصوت عال وأنا أكرر الترجمة العربية. «ياقاتلة! ياقاتلة!» وأعدت سماعة التليفون الى مكانها ثم خرجت والعرق يتصبب مني فوجدتك أمامى. وجها لوجه. وأنت تبتسمين.!

كنت تنتظرين انتهائى من الحديث فسمعت صياحي وأنا أترجم تلك الكلمة الاسبانية. وقد ارتفع صوتى واحمر وجهى وتصبب العرق من جبينى لكى أمكن ابنة عمى من فهمها

وفي اليوم التالى التقينا أثناء السير على بلاج الكازينو فلم يستطع احدنا أن يمنع نفسه عن الابتسام!

واعتدنا أن نبتسم بعد ذلك كلما التقينا . ولكن احدنا لم يعرف شيئا عن الآخر . وتكرر أن اجتمعنا . حول حلقة

الرقص أنا الى جانب مائدة مع بعض أصدقائي . وانت الى جانب مائدة أخري بعيدة أو قريبة مع بعض أفراد اسرتك ولم يحدث من أن بدأ الراقصان الاسبانيان في أداء رقصتهما دون أن يضحك كلانا . بملء فيه . من غير أن يدري أحد من الجالسين معي أو معك شيئاً عن سر ذلك الضحك !

كل شيء كما هو لم يتغير في حفلة افتتاح الكازينو . حتى الوجوه التي اعتدت أن أراها في كل صيف تغدو وتجيء على «البلاج» عدت فرأيتها الليلة .. لم يتغير فيها شيء . اللهم الا قليلا من مرارة الانتظار الطويل . انتظار الزوج والمنزل الهادىء الذي يوفر عليهن عناء السير بضع ساعات في كل يوم لكي يستعرضن أرشق ما في أجسامهن !

كل شيء لم يتغير . حتى الراقصين والراقصات الذين استقدمهم «الكازينو» هذا الصيف قد خيل الي لكثرة ما رأيتهم من قبل في ملاهي القاهرة أثناء الشتاء اني سبق أن رأيتهم في أعوام ماضية في نفس الكازينو فلم اعن بمتابعة رقصاتهم .

كل شيء لم يتغير . ومع ذلك فقد شعرت وسط تلك الموسيقى الصاخبة . والاضواء البراقة . وثياب السهرة . وأنواع العطور . وأصوات « السواريخ » نعم شعرت بانني حزين !

كنت أثناء جلستي حول حلقة الرقص الليلة أعيش في مثل هذه اللحظة من مثل هذه الليلة منذ خمسة أعوام .

وأغمضت عيني . واستمعت الى قطعة «رومبا» كانت تعزفها الموسيقى ليرقص عليها راقصان ... رجل وامرأة .

وتناسيت كل ما كان حولي ... وخيل الي انني أمام ذينك الراقصين الاسبانيين بل خيل الي انني سمعته يقول لزميلته في نهاية الرقصة .. « يا قاتلة » !

وتلفت الى حيث اعتدت أن تجلسي لأراك تضحكين فأضحك أنا الآخر .. ولكنني لم أجدك .. وانطفأت الابتسامة التي كانت قد بدأت ترتسم على شفتي .

وتنبهت الى انني أمام راقصين آخرين . يؤديان رقصة أخرى . ويتكلمان لغة أخرى وأن مكانك .. مكانك انت يا بنتي قد احتلته واحدة من أولئك الفتيات اللاتي كن يسرن حولك وانت تخطرين على « بلاج » الكازينو منذ خمسة أعوام كأنهن وصائف الشرف في حفلة عرسك !

وغادرت (الكازينو) بعد ذلك وسرت شارد الفكر الى محطة الترام القريبة من بابه وتقدمت في خطى آليـــة الى بائع «الساندويتش» الذي كنا قد اعتدنا كل ليلة عقب خروجنا من الكازينو أن نتناول عنده بعضا من جبن (الجرويير) ولكن اليوناني العجوز هز رأسه وهو يقول معتذرا

— ما فيش . حاجيب اكل لمين . الكازينو لسه ما فتحش !

واشرت الى الانوار القوية المتدلية حبالها على واجهة الكازينو ولكنه لوي شفته السفلى ورفع رأسه كأنه يؤكد لي عدم اعترافه بافتتاح الكازينو ! رغم تلك الانوار .

ورغم رتل السيارات الطويل الممتد امام الباب ورغم صوت الموسيقى الذي كان يحمله هواء البحر من بعيد !

أكان يعلم البائع اليوناني العجوز يا ترى أنك كنت غائبة فقال ذلك ؟!

اني لا اخفي عنك انني لم اجد في نفسي رغم جوعي رغبة في أن اتناول نوعا آخر من الطعام المعروض في الواجهة الزجاجية الصغيرة الموضوعة على باب الحانوت . . . كنت أحس بأنني يجب أن أتناول جبن « الجرويير » !

ووجدتني اقفز الى ترام الرمل الهابط الى « البلد » كما اعتدنا أن نفعل . ولكن بقية المقعد ظل خاليا الى جانبي !

وأخذ هواء الليل يصفر في أنين منتحب كأنه يبكي غياب شخص عزيز

ووقف الترام كعادته عند « جليم » . وهبطت في هدوء كأنني ذاهب الى موعد . ثم سرت في ذلك الطريق الضيق الملتوي الصاعد الى البحر .. الطريق الذي طالما التقينا في نهايته في مثل تلك الساعة من الليل .

أتذكرين ؟

كان لقاؤنا في ذلك المكان لقاء خياليا شعريا غريبا .. كنت تهبطين من منزلك ملتفة في ثوب من ثياب الغرفة كأنك أميرة تهبط في غفلة من الناس أجمعين للقاء ضابط من ضباط حرسها وهبته قلبها !

احيانا . كان يحدث أن نلتقي في الليالي الاخيرة من الشهر . فاذا وقفت في ذلك المكان أنتظرك أخذت دقات قلبي تدق بعنف خشية أن تضل قدماك الطريق وسط الظلام الذي يزيده رذاذ البحر الهائج حلكة ورهبة . ولكنك كنت تتقدمين دائما بنفس الخطى الثابتة المتئدة . المعتزة . خطى الاميرة العاشقة . الى حيث اقف . ثم لا اشعر الا ويدك تقبض على يدي في الظلام وانفاسك الحارة تغمر وجهي !

كانت تنقضي الساعات ونحن واقفان متلاصقان . في ذلك المكان الممتد داخل البحر كأنه شرفة ملكية . . . وكانت السيارات تمر مسرعة على « الكورنيش » تطلق أنوارها وأبواقها فنطلق نحن خلفها ضحكة مشتركة كانا نسخر من ركابها الذين لم يسم بهم الحب العظيم كما سما بنا وارتفع . والذين كان يخيل اليهم أن قضاء سهرة مملة عابثة في « ميامي » او « المونتي » او « الاكسلسيور » هو اقصى ما يرفه عن الروح بينما كان يكفينا نحن تلك الوقفة الهادئة الساكنة الى جانب البحر لكي نحس باننا اسعد

البقية على صفحة ـــ ٥٠ ـــ



كان الجو رطبا هذا الاسبوع الى حد بعيد حتى خيل لى ان الشتاء قد راقته الاسكندرية فاتخذها وطنا له ! . .

ولكن . .

ولكن مع هذا فقد كان البلاج مزدحما اكثر من أى اسبوع آخر . . فقد اعتاد رواد البلاج موالاة الحضور ابتداء من منتصف يونيو من كل عام فلم تمنعهم رطوبة الجو أو تقلباته

والاستحمام ليس هو الغرض الاساسى من التردد على البلاج ولكن الكابينات اتخذت من البلاج الآن حظ الجلوس امام القصود وتحت المظلات واستعراض الفستان الجديد أو المايوه الرشيق وأبداء الملاحظات والانتقادات

لذلك لم يكن من العجب على الجميع بزاج الأنسات والشبان أن يرى البلاج مزدحما رغم هذا الاضطراب الجوي.

بلاج الأرتيست

رأيت ان ابدا جولتي على البلاج من أوله الى آخره بالترتيب . والبلاج يبدأ من الشاطبي واذا كتبت عن بلاج الشاطبي ربما اكون قد تعديت على اختصاص الزميل محرر باب « انوار المدينة » فهو قريب من جميع الصالات ولذلك تؤثره الراقصات على غيره . وجلسات الراقصات على البلاج لا تخلو من الدعابات ولكنها ايضا لا تخلو من مجون غير مقبول ، وقد رأيت هذا الاسبوع بعض راقصات لا داعي لذكر اسمائهن أتين باعمال مخجلة لا تشرف مطلقا وقد بدأن شبه عاريات وأخذن يؤدين بعض الرقصات كأنهن على خشبة المسرح

والاغرب من ذلك ان مطربا بأحدي الفرق كان يتوسط هؤلاء الراقصات ويمسك لهن الوحدة فى رقصتهن

وقد شاهدت راقصات كازينو الشاطبي الافرنجي يرمقن « ارتستاتنا » بنظرات هى أبعد ما تكون عن الاعجاب والموافقة . .

في سبورتنج

وفى سبورتنج تقل عادة وجوه المصريين ولكن مع ذلك كانت شلة الوجيه الشاب بس خليل قاسم تلفت الانظار بكثرة عددها وبالمحاضرات الدينية التي كان يلقيها الوجيه بس ويحض فيها على الصلاح والامتناع عن شرب الخمر ايضا وقد أخذ احد اعضاء الشلة فى التريقة على رئيسها ويلدغه بنكاته اللاذعة مدعيا انه « يغلوش » عليهم ويغلوش هذه نسبة الى الاستاذ غلوش رئيس جمعية منع المسكرات !

نقابة الظرفاء !

وفي استانلي كانت الانسة الرشيقة مرجريت عبادى تمشي مع شقيقتها الفيرا عبادي وتقطع البلاج من أوله الى آخره مستعرضة فستانها الرشيق ... وكان الوجيه حسين علوان يتزعم شلته التى اطلق عليها اسم « نقابة الظرفاء »

واسترعت الانظار هناك الانسات عايدة ومادلين وصوفى قدسي فهن من

زبائن « جليم » ومع ذلك رأين تمضية يوم الاحد فى استانلي لان جليم « يلملم » يوم الاحد كما تقول الآنسة عابدة !.

في جليم

وفى جليم الوجوه نفسها التي لا تتغير، درويش وعجوة وأبو العلا ورفعت ووالى وتيمور والقطان وقدسى والشامي والعروسي والقرموطي والبقرى وباقي العائلات التى تحج الى جليم فى كل صيف!

وقد أطلق البعض على كابين درويش اسم « كابين الامة » فهو الكابين الذى يضم أكبر عدد ممكن للعائلات المختلفة التى تتردد على بلاج جليم.

واستلفتت الانظار الانسة عائشة سلطان خطيبة الوجيه محمود متولى بشعرها الذهبي الذى كان يزغلل عيون الحاضرين كما كانت الانسة وجيدة البقرى موضع اعجاب الجميع لرشاقة فستانها الناصع البياض وحقيبة يدها الحمراء، ورافقتها فى جولاتها الانسة سعاد مرسى كريمة الدكتور مرسي محمود

وكانت أروع العيون على بلاج جليم صباح الاحد هي عيون الانسة السكندرية فاطمة رشتى

مخالفة !!

وكانت الراية السوداء مرفوعة على بلاج جليم صباح الاحد. واذا رفعت الراية السوداء يعنى ممنوع النزول فى الماء. ولكن..

ولكن الانسة معالى رفعت حفيدة توفيق رفعت باشا أصرت على الاستحمام وما أن نزلت البحر حتى هرع وراءها الحارس وطلب منها في رفق الخروج ولكنها رفضت على اعتبار انها هى المسئولة عن حياتها!

وبعد الرجاء والتوسلات لم ير الحارس بدا من تحرير محضر مخالفة!

النحاس باشا

ومر على البلاج رفعة النحاس باشا ومعالى مكرم عبيد باشا سيرا على الاقدام فقابلهما جمهور المصطافين بالتصفيق، وكان النحاس باشا يرتدى بذلة رمادية وفي يده مظلة من نفس اللون أما مكرم باشا فقد ارتدى بذلة بيضاء.

وجوه القاهرة

وبدأت وجوه آنسات القاهرة تظهر من هذا الاسبوع على بلاج جليم، وقد ظهرت الآنسة حياة سراج الدين

وكانت شلة الآنسات قدرية وهدى القطان وفوقية وتبتينا تيمور هى أرشق شلل جليم هذا الاسبوع بين وجوه القاهرة!

في سيدي بشر

وسيدي بشر لم يكتسب رواده بعد! فقد يبدو خاليا الى حد كبير وقد يرجع ذلك الى اتساعه وكبره فمهما كان عدد رواده فهو لايظهر مزدحما اللهم في أيام الاحاد.

وجلس فى الكازينو شخص يقال أنه أديب سكندري وأن اسمه (الشيخ البطاح) وما أن مرت ثوان حتى وقف وأخذ يخطب فى الحاضرين ويلقي عليهم بعض قصائده (الرائعة)!

★ أنه في يوم ٤ يوليو سنه ١٩٣٨ من الساعه الثامنه صباحا بجهه عطفه الهوا بشارع تحت الربع قسم الدرب الاحمر

سيباع بالمزاد العمومى نحاس ودولابين السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٣٠ مايو سنه ١٩٣٨ ملك عبدالرحمن عبدالكريم

كطلب حضرة صاحب المعالي الشيخ مصطفي عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف ابراهيم اغا لمدين عمر اغا خيرى ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم ن ١١٩١ سنه ١٩٣٨ الصادر بتاريخ ٧/٢/١٩٣٨ من محكمة الخليفه الاهليه وفاء لمبلغ ٣٠ مليم ٢ جنيه بخلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٩ يوليه سنه ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بمحل الحجز ناحيه بنى عثمان مركز سنورس

سيباع علنا المنقولات والاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك عبد المنعم افندي مراد من بني عثمان نفاذا للحكم ن ١٠٠١ سنة ١٩٣٨ سنورس لصالح محمد خير الله من بني عثمان وفاء لمبلغ ٩٨٥ م و٥ ج خلاف النشر وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٤ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام اذا دعت الحاله بدوار ابو ستيت تبع اولاد عليو

سيباع علنا جحش خمرى سن ٤ سنوات ملك ثابت على محمد حميد أبو ستيت نفاذا للحكم ن ١٨٢ سنة ٩٣٨ بلينا وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر

كطلب حضرة الاستاذ اسكندر افندى سدراك المحامي بالبلينا

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٣ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بدمنيوه مركز كوم حادة بحيرة وفى يوم ٧ منه بسوق كوم حادة

سيباع علنا حمارة ومعزة وصندوق ملك محمد محمد بدر من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥٠٥ سنه ١٩٣٧ كوم حادة وفاء لمبلغ ٤٩٤ قرش صاغ

كطلب محسب السيد العيسوى من بيان

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٤ يوليو سنه ٣٨ من الساعه ٦ صباحا بالفشن ويوم ٩ منه من الساعه ٦ صباحا بسوق الفشن سيباع علنا جرن قمح هندى يحتوي على ١٢٠ اردب قمح والموبليات المحجوزة والمبينه بمحضرى الحجز ١٩ مايو سنة ١٩٣٨ نفاذا للحكم ن ١٥ سنة ١٩٣٨ كلى تملق بشرى افندي رزق الله من الفشن

كطلب جرجس بك برسوم جرجس بالفشن وفاء لمبلغ ٩٦٥ م و ١٠٨٨ ج وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

مع صاحب الدولة محمود جم

بين ماكينات النسيج وآلات الصباغة !

لمندوب « الجامعة » الخاص

كان بين برنامج الاحتفاء برجال البعثة الايرانية السامية أثناء اقامتها في القطر المصري زيارة مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بمدينة المحلة الكبري صباح الثلاثاء الماضي .

ودعت ادارة بنك مصر بعض رجال الصحافة المصرية والافرنجية لحضور هذه الزيارة يومئذ

وفي تمام الساعة السادسة والربع صباحا قامت احدى سيارات شركة حسين عبد الرحمن المعدة لرحلات مدارس وزارة المعارف ، من امام بنك مصر وهي تحمل جميع المدعوين من رجال الصحافة قاصدة المحلة الكبري ، وكان يرافقنا في هذه الرحلة الاستاذ صالح جودت مدير مكتب اعلانات مصر .

وقطعت السيارة المسافة بين مصر والمحلة الكبرى في مدة ساعتين ونصف ساعة

وكان أغرب ما قابلنا في الطريق احد رجال بوليس المرور المكلفين بالتفتيش على رخص السيارات التي تقطع الطريق الزراعي فقد أوقف السيارة ليطلع على رخصتها ، وكانت الرخصة قد كتبت باللغة الاوروبية فقط والعادة أن تكون هذه الرخص مكتوبة باللغتين العربية والافرنجية ولكن ..

ولكن أخانا السائق كان قد الصق الرخصة على قطعة من الكرتون فلم يظهر منها غير الوجه الافرنجي فقط

ولم يشأ الجاويش أن يعترف بهذه الرخصة وأراد تعطيل السيارة . وعلم الله كم كنا في أشد الحاجة للوصول سريعا حتى نتمكن من استقبال البعثة التي قام بها قطار خاص من محطة العاصمة في الساعة السابعة صباحا !

ووقف الجاويش المذكور يشرح لنا ضرورة المحافظة على القومية واستعمال اللغة العربية في جميع أعمالنا . وكاد يقضي اليوم كله في هذه الخطابة فيضيع الوقت ولا نتمكن من القيام بمأموريتنا الهامة لولا أن أطلق الزميل فرج سليمان فؤاد صاحب مجلتي النيل والحسان وأفهمه أننا نحن الذين نقول هذا القول وننادي به على صفحات جرائدنا .. وان هذه السيارة المتفرنجة انما تحمل قادة الشعب النجباء .

وسمح الجاويش للسيارة بمتابعة السير فأوصلتنا الى المحلة قبل وصول القطار الخاص بعشر دقائق فقط .

وتصادف ان كانت البعثة الايرانية السامية قد قضت الليلة السابقة لهذا اليوم في حفلة ساهرة بفندق سميراميس فلم يتمكن أفرادها من الحضور يومئذ فحضر حضرة صاحب الدولة محمود جم رئيس البعثة فقط بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن جميع زملائه أعضاء البعثة .

وكان يرافق دولته حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية ومحمد يس بك وكيل ادارة المراسم بوزارة الخارجية ومرافق البعثة المنتدب مدة اقامتها في القطر المصري ، والبكباشي سيد بك عبد الرحمن حكمدار بوليس مصلحة السكة الحديد المصرية وحسونه بك وكيل وزارة الخارجية .

وكان في استقبال دولته بالمحلة حضرات أصحاب السعادة والعزة مدحت يكن باشا وفؤاد بك سلطان وسيد باشا البدراوي وسعادة حكمدار بوليس الغربية وجميع أعضاء شركة مصر للغزل والنسيج وأعضاء مجلس ادارة بنك مصر

وعزفت الموسيقى السلام الملكي الايراني ثم السلام المصري .

وقابل الجمهور المحلاوي حضرة الضيف الكريم بالهتاف والتصفيق المتواصل كما زينت الشوارع والمحال التجارية بالاعلام الايرانية الفخمة وصورتي حضرة صاحب السمو الامير شاه بور محمد رضا وصاحبة السمو الملكي الاميرة فوزيه .

وبعد أن جلس قليلا في استراحة المصانع قاموا جميعا لمشاهدة أقسام المصانع والالات الكهربائية وطريقة العمل فيها .

فطافوا بدولته بين الماكينات الكبيرة الضخمة التي أثارت اعجابه ، واستمر هذا الطواف بين الماكينات أكثر من ساعة ونصف ساعة تقريبا ، وكان يشرح لدولته كل شيء حضرة حماده بك مدير المصنع .

وكان أكثر هذه الاقسام لفتا لنظر دولته هو قسم (الصباغة) الذي يقوم بوضع النقوش والرسومات فوق الأقمشة .

وقد لاحظت على دولة محمود جم أنه سريع الخاطر قوي الملاحظة جدا .: نشط الى حد بعيد .

وبعد الانتهاء من الطواف جلس في الاستراحة الى جانب دولة عبد الفتاح يحيى باشا وقال بالعربية (الحمد لله) .

وفي تمام الثانية عشرة ظهرا جلس الجميع على مائدة بنك مصر حيث تناولوا الغداء الفخم .

وكان مدعوا الى الغداء أيضا سعادة توفيق دوس باشا .

وفي تمام الساعة الواحدة والنصف تحرك القطار المخصوص عائدا بدولته الى القاهرة كما تحركت السيارة برجال الصحافة أيضا .


ابتداء من يوم الاثنين ٤ يوليو
روايه بنسيون محترم
اسكتش : ٢٥ قرش
تأليف أبو السعود الابياري
تلحين فريد غصن
رقصة ٥١ بالى — تأليف الاستاذ
يوسف بدروس
تلحين فريد غصن منولوجات جديدة
للكوكب العالمي السيدة بديعة مصابني
(حد الله) و « يو يو اند آى »
تريو الشجاعة كيبا ❓ القاء
حسين ابراهيم وبديعة وبديع
كابارية ببرنامج خاص شرقي وأوربي
الجمعة والأحد ماتنيه للعموم والثلاثاء
للسيدات
كازينو بديعة
بكوبري الانكليز

بهذه المناسبة

ملك السويد يفضل التنس على السياسه

تحدثت الصحف جمعاء فى جميع أقطار العالم في الاسبوع الماضي عن الحفلات التى أقيمت في جميع بلاد السويد ابتداء من ستوكهولم الى أصغر قرية بمناسبة بلوغ جلالة الملك أوسكار أدولف جوستاف الخامس ملك السويد والجوث والوندز الثمانين من عمره ..

والملك المحتفل به من أحب ملوك أوروبا وأقربهم لا الى قلوب رعاياه فحسب بل الى قلوب أناس عديدين من شعوب عديدة معروفة فهم فى انجلترا يحبون فيه ديموقراطيته التى سارت بالبلاد في طريق رقى وتحضر ما كانت لتستطيع له ولوجا الا بفضله، وهو الذى يحكم بلاده حزب اشتراكي ميول أعضائه جمهورية أكثر منها ملكية ولكن ديموقراطية الملك تطغى على الجمهور وتجعلهم أسرى كرمه وظرفه اذ ينادبهم جميعا بأسمائهم المجردة دون ما كلفة وفى ملء الاحترام

وجلالة الملك جوستاف ملك رياضي يعشق الرياضة الى حد بعيد حتى انه ليفضل « التنس » على المجادلات السياسية الداخلية وهو مغرم بالرحلات أيضا ويحب لاقليم الرفيين الذى يدخله متنكرا تحت اسم مستر « ج » .. وهو رجل حكيم يعالج الامور بحنكة ودراية ولا أدل على هذا من تسييره دقة بعض « الحدود » الديموقراطية التى وضعت حول حقوق العرش السويدى ولعل في قبوله هذه « الحدود » الديموقراطية والالتزامات مارفع من شأن الملكية وزاد الناس تمسكا بها

واستقرار الحالة فى بلاد السويد يعود الفضل فيها الى البيت المالك الذي لم يفضل حزبا على حزب اذ توالت على السويد منذ عام ١٩١٧ سبع حكومات من حكومات العمال لا تسير ميولهم والاحرار أو المحافظين، ومع هذا كان كل رئيس منهم أشد من سابقه تمسكا بالملكية وحبا للملك

وجوستاف الخامس ملك دائب العمل يحب أن يكون له يد فى كل شىء اذ لا يكتفى بالسلطة الاسمية بحال من الاحوال ومن مآثره اجتماعه عام ١٩١٤ بملوك اسكندناوه هاكون ملك النروج وكرستيان العاشر ملك الدانيمارك ووزراء خارجيتهم وتقريرهم عدم خوض غمار الحرب العالمية وعقد تحالف صداقة تعاونية بين هذه الامم الشقيقة وقد سأله بعضهم عن سر شهرته فقال :

— سر شهرتى يرجع الى سببين

أولهما : بعدى بلادى عن الحروب

ثانيهما : حبي للعبة التنس !

وجلالته أيضا من هواة صيد الدب فى غابات بلاده الواسعه .. وجلالته أيضا من كبار لاعبي « البردج » ومن أحب الناس اليه لمشاركته هذه اللعبة رئيس وزرائه الاشتراكي البيرهانسون الذي استيقظ ذات ليلة أثر اتصال تليفوني عن مدينة نيس ولما تبين طالبه وجده جلالة الملك الذي أبلغه خبر انتصاره فى « البردج » على اللاعب العالمى ايلى كالبرتسون.. واستغرق الاثنان فى حديث طويل وكل يشرح التفصيلات العديدة غير عابىء بالتنبيهات « التليفونية » وأخيرا صاح رئيس الوزارة فى العاملة .. لا . لا . يا آنسه لا تقطعي المواصلة فانا وجلالة الملك نتحدث فى أمور هامة .

أمير ايطالي يتزوج عاملة امريكية روسية

يعرف المتتبعون للاخبار السياسية الخارجية ان الدوتشى يتسلط ويتدخل في كل صغيرة وكبيرة فى ايطاليا ، وأن بيده تحرك كل شيء في البلاد حتى ان جلالة الملك الامبراطور فيكتور عمانويل وثق فيه وثوقا خول له بمقتضاه حق التصرف فى كل شيء دون مشورته .. يعرف القراء ذلك كما يعرفون بناء على ماذكرناه انه بين الملك والدكتاتور بلاده تفاهم متبادل وأن جلالته بحكم اعتماده على تصرفات موسوليني لا يتدخل فى شيء من أعمال بلاده ولكن ..

ولكن جلالته فى الاسبوع الماضى خرج على هذه السنة وتدخل فى بعض الاعمال الشخصية .

ولعل الكثيرين من القراء لا يعرفون انه فى روما ثلاث أسرات هم أعرق الايطاليين طرا بعد الاسرة المالكة وان هذه الاسرات هى أسرة أورسينس وملسيميس ولوكونا .. وان أفراد هذه الاسرات بحكم مراكزهم هذه يحملون القاب الامارة وانه محرم عليهم أن يفعلوا أو يقدموا على عمل لا يليق ومراكزهم في المجتمع الايطالى العالى ولكن ...

ولكن حدث في الاسبوع الماضي أن تزوج الامير جودو ده لوكوتا من احدى العاملات الامريكيات الجميلات تخرج بذلك على تقاليد بلاده ولم يستمع للامر الذى أصدره السنيور موسوليني والذي حرم فيه زواج الامير البالغ من العمر ثلاثين عاما من هذه الامريكية الحسناء.

والعروس الجميلة التى كانت تعمل بائعة في احدى المحلات الامريكية اسمها كونوس وهي ليست امريكية الاصل والمولد بل روسيه هربت مع أمها وهي احدى الاميرات الروسيات ابان الثورة الاخيرة واستقرت في امريكا واضطرت الابنة لان تكتسب قوتها من العمل.. وفي امريكا عرفها الامير الشاب الذي كان ملحقا بمفوضية ايطاليا واشنجتن واحبها ولما صارح اولى الامر برغبته في الزواج منها حرموا عليه مغادرة البلاد

وحاول العاشق الشاب عبثا أن ينال تصريحا من ولاة الامر يخول له الزواج بمن يحب.. وتوسل الى وزير خارجية ايطاليا الكونت شيانو زوج ايدا ابنة موسوليني المحبوبة وهو الرجل الثاني في ايطاليا بعد الدوتشي.. توسل له كي يوافق على زواجه ودون جدوى.. وظل الشاب ينتظر ولكن قيل له أن موسوليني عارض في اتمام الزواج ولم يوافق عليه

وعندما عاد أخيرا جلالة الملك الامبراطور فيكتور عمانويل من رحلته في ليبيا اراد ان يستعمل حقه دون رجوع الى مشورة الدوتشي وكان أن ابرق من الخارج الى العاشق المنتظر يعلن موافقته على زواجه من العاملة الامريكية الاميرة الروسية الاصل

وكان الملك بعد ذلك مثال الرجل الذى يعرف كيف يسير بامور بلاده اذ فكر انه بموافقته على هذه الزيجة التي لم يقرها رئيس وزارته قد يعطي فرصة لبعض الاقوال ولذا أراد أن يسد المسالك على مريدي اللغط والحديث فقام بزيارة الى بلده بريدا بيو مسقط رأس موسوليني حيث قابله الشعب مقابلة حماسية فريدة..

حكومة اليابان تحرم قراءة شو . وويلز . وهكسلي

في اعداد ماضية من «الجامعة» ذكرنا أشياء عديدة من بلاد الشمس المشرقة التى يحكمها ابن السماء المقدس الامبراطور هيروهيتو وقد قلنا ذات مرة أن جلالته استدعي بعض مستشاريه يسألهم عن نقص عدد الزيجات في بلاده وعدم كثرة النسل وقرر المستشارون ان السبب في ذلك يعود الى طغيان الافلام الامريكية الغرامية على البلاد وان سيلها اكتسح التقاليد القديمة وزرع بذورا جديدة اباحية في عقول الشباب ثم معطية اياهم افكارا خاطئة عن الحب والزواج.. ومن هنا اعرض الشبان عن الزواج وباعراضهم عن الزواج قل النسل.. ولم يجد ولاة الامر في اليابان حلا لهذه المشكلة الا منع دخول الافلام الامريكية الغرامية الي بلادهم

وبعد هذا سمعنا انه قد صدر قرار غريب يقضي بانه محرم على كل ياباني أن يغني أغاني غرامية في الطريق أو في البيت وانه محرم علي الاطفال أن يعلموا أي اغنية من أغاني الحب القديمة وانه من اللازم أن تدرس لهؤلاء الاطفال في مدارسهم الاناشيد حماسية تتحدث عن جمال التضحية من أجل الوطن والتغني بمجده

واليوم..

أي جديد تحمله اليابان؟

إن هذه البلاد الدائبة العمل والتي لم تحل الحرب القائمة بينها وبين الصين دون تفكيرها في أمر الالعاب الاولومبية التي ستعقد دورتها قريبا في طوكيو. هذه البلاد التي روع تقدمها العالم لم يشغلها شاغل عن مراقبة أفكار بنيها.. انها تراقب كل شيء حتى العقول!

ولقد كان أغرب قرار صدر في الاسبوع الماضي هو القرار الذي قضي بتحريم دخول مؤلفات الكاتب النفسي الانجليزي الدوس هكسلي ومعني تحريم مؤلفاته بلاد اليابان أنه حرمت على اليابانيين قراءته كما حرمت عليهم قبلا قراءة كتب برناردشو. وه. ج. ويلز.. وربما صدر قريبا قرار بمنع قراءة مؤلفات توماس هاردي

وقد يجد القارىء في منع الافلام الغرامية من دخول اليابان علة وجيهة تحول دون دهشته ولكن. كيف يعلل عدم السماح بتداول كتب هؤلاء الكتاب وتحريم قراءة ثمرات عقولهم؟!

ومرة أخرى نعود الى مستشاري الامبراطور.. لقد أفتوه قبلا عن سر أعراض الشبان عن الزواج وهاهم أولاء يؤكدون اليوم لجلالته أن تداول مثل هذه الكتب في البلاد ضرر بليغ اذ يجعل العقول تتشبع بالمبادىء الحديثة ويعرف الناس معني الديموقراطية ونظمها وقد يطالبون بها في يوم من الايام.. ومن أجل هذا أصدر ابن السماء المقدس أمرا بتحريم دخول هذه المؤلفات الخطرة الى بلاده

أما السبب في منع مؤلفات شو من دخول اليابان وتحريم قراءتها فهو أنه بعد أن زار الكاتب الارلندي الساخر بلاد الشمس المشرقة عاد ليكتب عنها.. أن لهذا الرجل أسلوبا ساخرا لاذعا لم تسلم منه النظم اليابانية التى راح يشبع عنها أقاصيص بشعة. أقاصيص أثبتت للناس أن اليابان يعيشون عبيدا لنظم صناعية قاسية ومن هنا بدأ الشعب الياباني ينظر اليه بعين الاكبار. وكره اليابانيون في ه. ج. ويلز رغبته الجامحة في تكوين دنيا مثالية شاذة أما هكسلي فمصادرة مؤلفاته ومنعها يرجع الى كتابه «عالم جديد شجاع»

وقد يسأل القارىء عن أحب الكتاب والقصصيين الى نفوس الشعب الياباني وبدوري أسارع وأقول له انه.. أديل والاس!

جلالة ملك ايطاليا يعين موسوليني نائباً له

وليس هناك من شك في أن السنيور بنيتو موسوليني دكتاتور ايطاليا وزعيمها الاول قد نال في دنياه من المجد مالم ينله غيره من قادة الشعوب وأن الايام في مسيرها يوماً بعد يوم لتبرهن لنا على أن الحظ كان سخياً وهو يعطي الايطالي الزعيم وأنه قد جاء مجداً يزيد يوماً عن يوم حتى أنه بلغ أخيراً مبلغاً أثار الدهشة والعجب. وكيف لا يعجب كل من في العالم بل.. ومن في ايطاليا من شباب ورجال. كيف لا يعجبون للقانون الذي صدر أخيراً ونشرته الغازيت (اوفيشيال) الايطالية والذي اعترف فيه جلالة الملك فكتور عمانويل بالسنيور موسوليني ملكاً ثانياً للبلاد.

وهذا الاعتراف الصريح جعل للحزب الفاشستي مكانة ثانية غير مكانته الاولى إذ كان قبلاً مجرد حزب يعبر عن آراء جماعة خاصة أما اليوم فأصبح هو والحكومة سواء بسواء وبذا أصبح مركز الزعيم أكثر متانة وقوة عنه قبل اليوم والمرة الاولى في تاريخ إيطاليا الفاشستية يصدر قانون لا يذكر فيه اسم موسوليني كرئيس للحكومة بل (زعيم الفاشيست) ومعني هذا أنه أصبحت للدوتشي نفس الامتيازات في الحكم التي يملكها (الفرد) أدولف هتلر.

وقد كفل هذا القرار الذي اصدره جلالة الملك الامبراطور تغيير الفوارق بين بيت سافوي و « بيت » الدوتشي كما انه جعل نوعاً من المعاملة الجديدة تجري ما بين ولي العهد ونائب الملك الايطالي اذا ان المعروف في ايطاليا ان ولي العهد يكره رئيس الحكومة ولكن . . . لقد ارسل موسوليني الامير الشاب امبرتو في الاسبوع الماضي الى التيرول ليشرف على المناورات

وولي عهد ايطاليا الشاب في الثالثة والثلاثين من عمره ومن كبار هواة الرياضة مغرم الى حد بعيد بلعبه « السكي » و « التنس » والطيران ويمتلك اربع سيارات سباق وقد حدث ذات مرة في تورين ان قبض عليه احد رجال وليس المرور و « خالفه » فطلب منه ان يرسل فاتورة « المخالفة » بعنوانه في « القصر الملكي » ! وقد تربى تربية عسكرية وادخل في سلك الجيش وهو في التاسعة من عمره ولكنهم لم يصرحوا له بالذهاب الى ميادين القتال لان حياته اغلى من ان تتعرض للخطر ولذا فقد ظل في ارض الوطن ولم يذهب الى الحرب الحبشية في الوقت الذي سافر اليها فيه ابناء موسوليني وفي الوقت الذي كانت تعمل فيه زوجته الايطالية ماري جوسي كممرضة على ظهر احدى المستشفيات البحرية ! !

اخبار العالم في سطور

لاعمل للمسجونين السياسيين الالمان « مسجوني الريخ الثالث » الا صنع تماثيل صفيحية للهر هتلر وجورنغ وجوبلز وموسوليني تكون بمثابة « لعب » تكفل تسليتهم وقضاء الوقت

قررت حكومة الولايات المتحدة ان تجدد اسطولها التجاري ببناء خمسمائة سفينة كبيرة في بحر عشر سنوات قادمة وستتولى بريطانيا تقديم المواد الخام اللازمة لبناء هذه السفن

بالرغم من ان موسم الـ « وست اند » لم ينته بعد الا انه قد اعدت للموسم القادم مسرحيات كثيرة بلغ عددها واحدة واربعين مسرحية

هاجر الكثيرون من الايطاليين الى بلاد الحبشة بعد فتحها الاخير وعملوا على تدعيم ثقافة ايطالية بحتة هناك كما انهم كانوا بارين ببلادهم اذ تزوجوا وولد في الحبشة حسب احصاء ايطالي اخير اكثر من الف طفل ايطالي ! !

تصرف الحكومة الالمانية سنويا حوالي المليون مارك لشراء صحف باريس ومواطنها بل ربما باريس نفسها من اجل الدعاية . . .

سيزور مسيو ليبرون رئيس الجمهورية الفرنسية بلاد الانجليز رداً لزيارة جلالة الملك جورج السادس لفرنسا

يكثر الدوتشي من قراءة الصحف الانجليز فتراه لا يترك فيها صغيرة ولا كبيرة حتى الاخبار الخاصة بالسينما

لن تحول الحرب اليابانية الصينية الرهيبة دون ترحيب اليابانيين بممثل الصين في الالعاب الاولومبية التي ستقام في طوكيو عام ١٩٤٠

ذكرت جريدة الجيش الروسي الاحمر « ستار » خبراً قالت فيه ان بعضهم وضع في طعام قائد الالاي الاوكراني زجاجاً وبعض المسامير ! !

زادت كمية اللبن المشروب في انجلترا في السنوات الاخيرة بمعدل ستين مليون جالون ! !

بين الادب الاجتماعي .. والموسيقى التعبيرية

حياة الفنان. تلك الحياة الضاحكة الباكية. الطروبة الحزينة. الآملة اليائسة .. حياة شاذة غير طبيعية. تستحق الدراسة والتحليل. وإنك لتجدها تستميل الفرد الى أن يعرف عنها الكثير. فكل شيء عنها من أقاصيص ورواية يتزع الانتباه ويثير حب الاستطلاع. حتى لقد أفردت لها الصحف والمجلات الصفحات العديدة وأقبل على قراءتها الجميع في شغف واستزادة الفنان. أديب أو موسيقى. مصور أو ممثل. فرد كسائر الناس. الا أنه أكثر منهم حساسية وعاطفة. تعتمل في نفسه الانفعالات الشتى وتزكيها خيال خصب وتصور جميل. فينتج عنها عمل فني سام يخلد على مر الايام. فالطريق الى أداء رسالة الفنان طريق شاق غير معبد فيه تبنى الاماني وتنهار ويحيا الامل ويموت. ويهنأ القلب ويشقى. وتدمع العين وتبسم. وتكتسب المادة وتفقد. وفي أثناء كل تلك الاختبارات النفسية القاسية أو الحنون يظل الفنان بسيط النفس وديع الروح. يحيا متفانيا. سعيدا بين العناء. آملا وسط اليأس

ولقد صورت تلك الحياة الصاخبة الهادئة والمريرة الحلوة. في قطعة غنائية ألفها الشاعر يوسف بدروس ولحنها الموسيقار فريد غصن وأخرجتها فرقة بديعه مصابني هذا الاسبوع.

وما أبدع أن يصور الفنان حياة الفنان ويحكيها في أنغام موسيقية. موسيقي فنان. وتخرجها على المسرح فرقة من الفنانات. واليك القطعة تصف كل كلمة منها في صدق حياة الفنان.

يا هناوة عيشة الارتست

تعشق قلوبنا الحريه

تضحك ونرقص فوق بست

ونقضي أوقاتنا هنيه

احنا عايشين في الخيال

إحنا عايشين للجمال

كل أفكارنا آمال

نهارنا ليل

نحلم بعذب الاماني

وليلنا ميل

نسهر نغني الاغاني

نشرب دموعنا

مع شرب الكاس

نكتم ولوعنا

ونحب الناس

احنا عايشين في الخيال

احنا عايشين للجمال

كل أفكارنا آمال

نسبح مع الاطيار . ونقطف الازهار

ونسابق الأنهار

نتخيل الدنيا نعيم

ونرضى فيها بالنصيب

نقاسي نصبر ع الهموم

ونعيش حياتنا للحبيب

نفرح الحزنان . نصبر الولهان

نؤنس السهران .

احنا عايشين في الخيال

احنا عايشين للجمال

كل أفكارنا آمال

واذ كنا نطالب دائما بالتجديد في الاغاني والعناية بالاخيلة الجميلة والصياغة اللفظية العذبة. فانا نطالب أكثر بالتجديد في الموسيقى ونبذ تلك الموسيقى القديمة الخالية من التعبير والوصف، المجدبة من العاطفة الفنية والرقي والسمو: انا نطالب بموسيقى تلائم العصر الحديث. عصر الشباب والنهوض والتطور. موسيقى انسانية عالمية تشيع فيها البهجة والامل. وتعلو بالنفس الى سماء الاماني ودنيا الرجاء والهناء. موسيقى صادقة مخلصة في التعبير عن خلجات الفؤاد ونزعات النفس. والموسيقى التي تصور حياة الفنان المعقدة. والتي يمكنها أن تتغلغل الى نفسيته لتحكيها أنغاما صادقة التعبير لا يوزعها الا موسيقي مقتدر كالموسيقار فريد غصن فقد جاء التلحين فذا رائعا كما كان الاداء التمثيلي من فرقة بديعه أخاذا مبدعا نال النجاح وقوبل بالتصفيق والاعجاب.

فما أحوج مسارحنا وفرق الريكهول الى اخراج أمثال هذه المواضيع الجديدة الشائقة



فرانكلين روزفلت

للكاتب الالمانى أميل لودفيج

والواقع أن شخصية مستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة كان من الواجب أن تكون من نصيب « كتاب في صفحه » ولكنى آثرت أن أضعها تحت هذا العنوان لأن الهر أميل لودفيج انما يتحدث عن الرئيس حديثا شخصيا لادخل له بأية ناحية أدبية مما تمج بها الكتب... والمؤلف بدوره ليس فى حاجة الى أن أقدمه للقراء فهو الكاتب العالمى الوحيد الذى تخصص في كتابة « البيوجرافي » ولعل القراء لا ينسون كتابه الاخير أصدره عن « النيل » والذى تحدث فيه حديثا تاريخيا عن نيل مصر والعصور التاريخية التي مرت به.. وقد زار الكاتب مصر وظل فيها زمنا طويلا لجمع بعض الاسانيد لكتابه هذا وتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك الراحل فؤاد الاول..

والان نترك الحديث عن الكتاب ومؤلفه كى نبدأ الحديث عن « الرجل الذى تكلم عنه لودفيج

كان هذا منذ نصف قرن مضى عندما ذهب فرانكلين ديلانو روزفلت مع والدته الزرقاء العينين الى البيت الابيض. وكان وقتها طفلا فى الخامسة من عمره وقابل الرئيس كليفيلاند الذى قال له بنصيحه وما صارحك برغبة أرجو أن لاتغيب عن بالك طوال الحياة.. توسل الى ربك وادعوه دائما ألا يجعلك فى يوم من الايام رئيسا لجمهورية الولايات المتحده » و لقد عمل أصغر آل روزفلت بهذه النصيحة وصلى ضارعا للرب كى لا يجعله رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة، ولكن القدر كان قد خط فى لوحه أن يصبح هذا الطفل الزاهد في المنصب الكبير رجل أمريكا الاول

ولقد ولد فرانكلين وفى فمه ملعقة من الذهب.. ولد لاسرة عريقة وأب ثرى وكان هو وحيده فعاش مدللا ولم يعرف المدارس بابا حتى بلغ الخامسة عشرة من سنى حياته بل كان ما ناله من التعليم فى هيئة دروس خصوصية أما بقية وقته فكان يقضيه متجولا ليتنزه على ضفاف الانهار أو فى الغابات ليجعل من نفسه رجلا يتمتع بصحة جيده

وعندما بلغ فرانكلين السادسة عشرة من عمره هرب من بلاده مع زميل له وتطوعا مع جملة المتطوعين فى الحرب الاسبانية الامريكية ورحلا سرا فى احدى عربات



روزفلت

القطار الى بوسطن ولكنهما ضبطا وحيل بينهما و بين السفر الى الحرب وأعيد ثانية الى البلاد ولكن هذا لم يحل بينه و بين التفكير فى المغامرات مرة أخري.. ومر عامان على ذلك الحادث وكان قد بلغ الثامنة عشرة من عمره وكانت حرب البوير قد قامت فاشتغل بها ...

ويرجح الجميع أن سر عطف فرانكلين الشاب المغامر على مثل هذه الحرب الاستعمارية هو حنين الدم فيه. لقد عاد بفكره الى مائتى وخمسين عاما مضت. الى أجداده وأسلافه الهولنديين .. انه من نسل هؤلاء المحاربين البواسل ومستعمرى جنوب أفريقيا الاوائل من نسل هؤلاء الاقوام أيضا اذا فهو وهم أبناء عمومة. ومن هنا قام بدعوته لجمع المساعدات المالية ليرسلها الى النساء والاطفال الهولنديين المحاصرين بوساطة الجيوش الانجليزية فى جنوب أفريقيا

وعندما بلغ العشرين من عمره وهو الشاب الطامح المفعم بالنشاط المليء بالحيوية تزوج من ابنة عمه القريبة انا اليانور التي كانت تعتبر بحق سيدة من سيدات المجتمع الراقي.. ومنذ ذلك الوقت بدأ فرانكلين الشاب صاحب النفس المليئة بالاطماع يوجه انظاره الى واشنجتون حيث المنزل السحري وفى تلك الاثناء كان « العم » تيودور يحتل هذا المنصب. والعم تيودور هذا هو صاحب النصيحة التى يقول فيها. تكلم فى هدوء ولكن دائما حاملا فى يدك عصا كبيرة..

وفى تلك الاثناء كان فرانكلين يعمل كطالب فى رئاسة الجمهورية حتى لقد حسبه الناس ابن « العم » تيودور وأعطوه أصواتهم وأرسلوا اليه رسائل عديدة يقولون له فيها « انهم ينتخبونه من أجل والده وانهم اكتشفوا فيه أنه يشبه والده الى حد كبير ».. ولهذه الاسباب فهم يعطونه أصواتهم

وبلغ فرانكلين الثامنة والعشرين من

عمره فاستدعوه ليكون أحد أعضاء مجلس سناتو نيويورك. واتبع الشاب الشاب نصيحة «عمه» تيودور وروج لنفسه لا بالانتقال في المقاطعة على ظهر حصان بل بسيارة ونجح في الانتخابات وأصبح عضوا في المجلس. وعندما دخل المجلس أيضا الرجل المثالى وودرو ولسون — صاحب مبادىء السلام — أعجب فرانكلين به وأصبح من أنصاره المخلصين حتى استطاع أن يستميل اليه عددا من الشباب كونوا معه حزبا طالب برئاسة ولسن ضد منافسه كلارك

وكانت هذه المحاولة الجريئة التي قام بها الشاب فرانكلين مع زملائه كافية لأن تغير من صحائف التاريخ اذ كفلت دخول ولسن البيت الابيض كرئيس لجمهورية الولايات المتحدة وقد كان بوسع المغامر الفارس فرانكلين أن ينال جزاءه أعلا المناصب وأرقاها ولكنه لم يقبل وصرح بذلك واكتفى بأن عين سكرتيرا مساعدا للبحريه

وقام الفارس الشاب مرة أخرى ليعارض نظم التعليم في مدارس الولايات المتحدة .. النظم المثالية التى كانت كفيلة بأن تجعل أطفال أمريكا يشبون، وهم من عشاق الخيال الكاذب وصرعى الاحلام الخرافية إذ كانوا في المدارس يحاولون إن يجعلوا التلميذ الامريكي يصدق أنه يستطيع أن يصرع عشرة من الانجليز أو الالمان وأن الولايات المتحدة كانت تحرز النصر دائما في كل حرب تخوض غمارها. لقد عارض هذه الاساليب الخرافية وطالب بالقضاء عليها فأجيب الى طلبه

وقد كان في عمله في سكرتارية البحرية الامريكيه مثال النشاط الفذ أبان الحرب فطلب أن يزاد عدد البواخر الحربية وأجيب الى طلبه وكان مسئولا عن تحصين الشاطىء من اسكتلندا الى بلاد النرويج بالمناجم ليصعب على البوارج الالمانية المرور بها وجعل أمريكا تغامر واقتنع رجال الحكومة بوجاهة فكرته

ومات «العم» تيودور روزفلت .. ومات الرئيس ولسن وبدأ فرنكلين يسير نحو المجد والقوة العظيمة .. ولكن .. ولسبب جدلى يتعلق بالسياسة مع عصبة الامم ترك الحياة العامة وتفرغ لادارة احدى شركات التأمين .. وخرج مع أحد زملائه في يخت بحاري للصيد .. وبينما كان يعد أدوات صيد السمك سقط في الماء البارد لدرجة التجمد وعندما قام من نومه في الصباح التالى أحس بآلام غريبة في ساقيه وبعد أيام ثلاث أصيب بالكساح .. كان ميتا حيا !! أصيب بالشلل في نصفه التحتى وذراعيه وأصبح يعتمد على الغير في كل شيء يريده .. كان رجلا في الاربعين من عمره تبعث رؤياه على الاسى

وقابل فرانكلين ما أصيب به بابتسامة هادئة قرر فيها أن هذا الشلل لن يطول ولن يحول دونه وما يريد. وقوت زوجته وأولاده وأسرته هذه الرغبة المتجددة في نفسه وضربوا له أمثالا على ذلك في الوقت الذى قرر فيه الاطباء أنه لن ترجى فائدة منه وانه لن يبل من مرضه، كما أنه لن يستطيع التحرك من مكانه ومن هنا بدأت المعركة .. و عزيمة قوية ثابتة صرح لزوجته !! لن يعبأ بهذه الاقوال وانه سيدحضها وينتصر على أصحابها. ومن هنا بدأ تنفيذ مشروعات قررها فترك الحياة في القرية وانتقل الى قلب نيويورك حيث بدأ علاجا جديدا .. وطوال الليالى التى كان الالم يحول فيها بينه والنوم كان فرانكلين يقضي هذه الليالى الى جانب لويس هيو الصحافى الامريكي يقرأ له ويأخذ آراءه ومن هنا بدأ نشاط فرانكلين في الحقل السياسى.

وفي ذات وصل لمستر روزفلت خطاب من مهندس شاب أصيب بالشلل وشفي منه بالعلاج في نبع في جورجيا ومن هنا صدرت الاوامر بالسفر الى الينابيع الحارة .. ولقد كانت أسابيع ستة قضاها فرانكلين يقوم بتمارين في السباحة كافية لان تجعله يتخلص من الشلل وكان هذا بدء انتصاره اذ استطاع في نهاية العام أن يسير على قدميه بمساعدة عكازتين ..

وعاد ثانية الى ميدان الحياة السياسية التى جعلت له دما جديدا يسرى في جسده .. وبعثت الحياة الجديدة نشاطا فذا فيه فأصبح دائم العمل دائب النصر وأخيرا .. أصبح رئيسا للولايات المتحدة !!

ومستر فرانكلين روزفلت الصبوح الوجه الدائم الابتسام يفخر بانه رجل لا أعداء له وقد عرته دهشة غريبة عندما اكتشف أحد رجال حكومته «القنبلة» التى وضعت له .. وروزفلت رجل يعمل باخلاص لرخاء الولايات المتحدة ورفاهيتها حتى أن خصومه السياسيين يتهمونه بالبلشفية ويتهورون بوقوعه في اخطاء شائنة .. وفي العام الاول من توليه رئاسة الجمهورية ذهب الآف من الفلاحين لتهنئته وعند الاحتفال بعيد مولده أقيمت ستة آلاف حفلة من أنحاء المدينة وجمعت تبرعات قدرت بمليون ريال من أجل الينابيع الحارة ووصله «تلغراف» طوله أحد عشر قدما وعليه توقيع أربعين الف نسمة !!

وتصل الرئيس روزفلت يوميا بالبيت الابيض أربعة آلاف رسالة وهو لا يهمل واحدة من هذه الرسائل بل يجيب عليها جميعها ويرسل ردودها .. يوقظه كل يوم خادم زنجي ثم يقرأ اثنتى عشرة صحيفة ويظل يعمل في حجرة نومه حتى الساعة العاشرة ثم يخرج بعد ذلك في كرسيه ذا العجل الى مكتبه ليزاول عمله بمساعدة سكرتيريه العديدين ويقف أمام آلات التليفون فيملى رسائله وبرقياته ويقابل زائريه رجال وسيدات من أجل الاعمال، أو من أجل أحاديث اجتماعية ويقابل رجال الصحافة ويستحم في الحمامات الدافئة عند الظهر مراعاة لصحته أما في المساء فيكون في الطابق الاعلى من البيت الابيض ليتمم اعماله

هذه صفحة من أعمال الرجل «لا رجل في صفحة» وهذا هو الرجل الذى استطاع أن يجمع القلوب على حبه ولم تطغه على قومه وظيفته السامية بل ظل كما هو «الرجل الدائم الابتسامه» الذى يتولى تحرير رسائله الخاصة سواء كانت لاحدى الخادمات تطلب معونته أم لاكبر رجال المال في أمريكا

سلسلة الأدب الانجليزي

نهاية العالم

عن هيوج والبول

للاستاذ يوسف بدروس

في مسكن صغير مظلم بأحد شوارع لندن الضيقة كان يعيش الزوجان .. كانا يعيشان في انتظار اليوم الذى ينتهى فيه العالم ولم يكن مسكنهما الحقير قد تغير منذ ثلاثين عاما كما لم يتغيرا هما في خلقهما وتفكيرهما .. وكان كل شيء في المسكن مثلهما في انتظار اليوم الاخير .. من ساعة الحائط القديمة المتربة الي الابسطة الممزقة الباهتة ..

كان قد حدد وقت انتهاء العالم في تمام الساعة الثانية عشرة الا ربع من ليلة ٢٠ يناير سنة ١٩٢٩ . والفضل يرجع في هذا التحديد والاكتشاف الى مستر برادت صاحب ذلك المسكن .. وكان شيخا هرما يناهز السبعين .. ولكن كان قد اكتشف تلك الحقيقة الهائلة، وعين لها ذلك التاريخ الموثوق منه وهو في سن الاربعين .. وكان السبب المباشر في ذلك الاكتشاف أنه تشاجر مع والدته التي نسيت أن تعد له عشاء . كان يطلبه فدخل غرفته وأغلق بابها واستغرق في مسائله الحسابية حتى انتهى الى تلك الحقيقة ولقد كان برادت طيلة حياته مشهورا بقدرته في علم الحساب وكان يشتغل كاتبا في أحد البنوك فكان له شأن يذكر ويرجع اليه في كل المسائل الدقيقة . وكم شعر بفخر وخيلاء عندما اكتشف عن يقين ومراجعة مضبوطة بالارقام ذلك الاكتشاف الرائع . وعندما أسره لزوجته ماري كارتر الفتاة الجميلة التي أحبته يوما في خدعة من الخيال والامل لم تجده أمرا مستحيلا .. فالحياة لا بد أن تنتهي يوما ما وزوجها أمهر حاسب فواجب تصديقه .. مرت الايام متتابعة في ملال وبطء ولم يساور ماري في أول الامر شيء من القلق الا خوفا من أن تلد أطفالا لا يستمتعون في الحياة طويلا حتى يدهمهم الموت بانتهاء العالم .. ولكن عندما مرت الاعوام ولم تلد زايلها كل خوف أو أسى ..

أقبل عام ١٩٠٠ وبدأت معرفة تلك الحقيقة تضجر ماري كل الضجر . وكم شعرت بطول الزمن الباقي حتى ينتهي العالم .. وكم تمنت أن تمر السنين الباقية . فلقد سئمت الحياة ولم يعد لها فيها أمل جميل أو غرض تصبو الى تحقيقه .. تمر عليها الايام متشابهة راكدة .. وليتها في راحة وهدوء بل في نكد وشقاء .. فقد بدء الهرم ينال من زوجها بالمرض والسقم .. وعدم القدرة على العمل والفقر .. ويالها من ليال مضنية مريرة تتوالى عليها وهي بجواره ولا يغمض لها جفن من سماع سعاله المستمر .. لقد أخذت تتبرم من تلك الحياة القفر الموحشة .. وما فيها من منغصات وهموم .. فسعال زوجها الذي لا ينقطع ولا يدعها تغفو لتستريح قليلا من أعباء يومها .. وعملها المتشابه الممل في كل يوم كشراء الخضر الرخيص وأداء الاعمال المنزلية كلها .. ثم شجارها الدائم مع زوجها لا تفه الاسباب التي تثير غضبه فينهرها في قسوة وجفاء .. كل هذا قد سلبها أي معنى للحياة فلم يعد العيش الا همًا والحياة بؤسا وبلاء .. وكلما مرت السنون كلما استشعرت الراحة والغبطة وترقبت ذلك اليوم الذى تنتهي فيه تلك الالام وتستريح فيه من سعال زوجها ومن أعمال بيتها ..

أقبل عام سنة ١٩٢٩ بعد أن انتظرت حلوله تلك الزوجة في يأس وشقاء .. ولم يعد لها الآن الا أن تعد الايام الباقية حتى يوم ٢٠ يناير .. أخذت كل يوم تترقب اليوم التالى وكل يوم يمر يزيدها راحة ورضى اذ يقربها من اليوم الأخير الذى لن تسمع بعده سعال زوجها المزعج المخيف أو أو تخرج في وهن وضعف وأسى لشراء الطعام الرخيص لتعده في عناء وهم ولتسمع بعده شجار زوجها وتقضي يومها في مشاحنة معه

واخيرا اقبلت تلك الساعة المنتظرة من يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٢٩ . وجلست ماري إلى جوار زوجها وأعينها تتطلع الي عقارب ساعة الحائط القديمة . كانت عشرة مساء ولم يعد يبقى على انتهاء العالم غير اقل من ساعة .

أخذ الوقت يمر في بطء وتثاقل ...

وعقارب الساعة تدور دورتها وتقترب رويدا من الوقت المعين .. حتى لم يعد باقيا الا بضع دقائق .. خمس .. فثلاث .. فدقيقة واحدة .. ثم مرت تلك الدقيقة فكان الوقت اذ ذاك الثانية عشرة الا ربع .. ولكن لم يحدث حدث ولم يسمع دوي .. ولم ينته العالم .. وفي ذلك الوقت تماما عرفت ماري معنى ذلك الاحساس الغامض الذى طرأ عليها تلك الليلة ... عرفت انها لم تكن ترغب في مفارقة زوجها وسعاله وبيتها ومشاقه .. بل ان تلك الاشجان كانت حبيبة اليها عزيزة عليها .. أحست بغبطة جارفة وبفرحة تسودها ورضى يشيع في نفسها .. شعرت بالهناءة والسرور ونظرت الى زوجها بحب وحنان . ولم تشعر أنها أحبته يوما مثل ذلك اليوم .. وأجالت البصر في أنحاء المنزل الوضيع .. ودمع الفرح يترقرق في عينيها وبسمة السعادة ترتسم على شفتيها

نظر اليها زوجها في خجل وحياء لفشله في اكتشافه وانخداعه في تنبؤه .. وانتظر منها أن تثور كعادتها فعجب اذ رآها تبتسم في رقة وترنو اليها بغرام ..

وقامت لتنام نومها الذي يقطعه كل آونة سعال زوجها .. لتستيقظ في البكور لشراء الاكل الرخيص ولتتشاجر مع زوجها كل حين ..

قصة قصيرة . قصيرة :

عم سرحان

« الرب موجود وصاحب العوض موجود ياعنب .. يابيض وجميل ياعنب .! »
في نغمة حزينة يائسة .. سمعت ذلك النداء في احدى الامسيات الماضية حيث كنت في ضيافة عمتي .. فعادت بي الذكريات الي أيام الطفولة العذبة .. حين كنت في منزل جدي بالصليبة حيث قضيت أيام طفولتي الاولى .. تذكرت ذلك النداء الذي طالما سمعته أنا ورفاق صباي في نبرات مرحة ونغمات عذبة طروب منذ سنين خلت ...
تذكرت عم سرحان ذلك الرجل الضحوك المرح الذي كنا ننتظر مروره بفارغ الصبر لكي نسمع دعاباته اللطيفة ونكاته المسلية ..
ثلاثة عشر عاما مضت منذ أن سمعت عم سرحان للمرة الاخيرة .. كان قد اختفى فجأة .. ولكنه عاد الى الظهور .. فهل غيرت تلك الاعوام نفس ذلك الرجل فخلقت منه مخلوقا حزينا بائسا ؟! .. لقد تغير فيه كل شيء .. فأصبح شخصا آخر غير عهدنا به زمن الطفولة .. فقد زالت تلك الابتسامة التي كانت لا تفارق محياه واستحالت سيماء المرح والطرب التي كانت تبدو على وجهه الهادىء الى حزن وكآبة .. حزن يخالطه هم دفين .. وكآبة ممزوجة بيأس قاتل .. شعر أبيض كث .. وتجعدات وغضون كثيرة في ذلك الوجه الذي لم أشاهده حزينا قط .. وظهر قد حنته السنون فجعلت منه صورة حية للبؤس والشقاء .. نموذج ناطق للتعاسة لو استطاع مصور ماهر أن ينقله بريشته بصدق وأمانة لبلغ أوج العظمة والمجد .. تلك كانت حالة عم سرحان التي قابلته عليها أخيرا وأنا أسأله عما حل به في تلك الاعوام .

كان قد ورث ثروة لا بأس بها عن أحد أقاربه .. فترك تجارته الصغيرة وافتتح محلا تجاريا كبيرا وعاش هو وزوجته وولده في سعادة لا يعكر صفو هذه العائلة الصغيرة شيء .. ولكن القدر القاسي يأبى الا أن يمزج مزحته السمجة الثقيلة مع تلك العائلة الناعمة .. فقد ساق القدر عم سرحان ذات ليلة الى احدى صالات عماد الدين الصاخبة لمجرد الترويح والتسلية فأسرت لبه غانية تعلق بها منذ أن صوبت اليه النظرة الاولى .. تلك النظرة المصطنعة التي ترسلها الراقصات من عيونهن الذابلات الي كل من يتوسمن فيه الغنى .. وهكذا انتقلت جلسة عم سرحان من قهوة المعلم العيوطي بطولون إلى عماد الدين، وسهرات عماد الدين حيث أصبح محله المختار .. فأخذ ينفق عن سعة ..

عرف الخمر .. فكان يذهب في أواخر الليل الى منزله مخمورا .. لاحظت عليه زوجته مسلكه الشائن فلفتت نظره الي ذلك عسى أن يرتد الى صوابه فانتهرها وضربها .. كان غارقا الى أذنيه في الغي والضلال .. أخذ يقسو في معاملة زوجته فلم تتحمل المسكينة ذلك وسقطت على فراش المرض وانتقلت إلى جوار ربها تاركة الدنيا وما فيها من شرور وآثام .

سر عم سرحان لوفاة زوجته .. فارتدى الملابس الافرنكية بناء على رغبة عشيقته .. وساءت أحوال تجارته التي أهملها فباع محله التجاري لكي يتخلص من أعماله فيفرغ لخليلته بينما ابنه الذي أهمله منذ وفاة والدته كان يتضور جوعا .. وجاء اليوم المحتوم الذي ينتظر لشخص مثله .. اذ سرعان ما نفدت ثروته فأصبح لا يملك سوى أثاث منزله .. فانتقل الى غرفة حقيرة وأخذ في بيع أثاثه شيئا فشيئا ...

لاحظت عشيقته نفاد ماله فتنكرت له وطردته طرد الكلاب لتبحث عن صيد غيره .. فعاد إلى غرفته كسيرا مهموما متذكرا زوجته المرحومة .. متأسفا على وفاتها وعلى أيام سعادتهما الاولى .. نادما على ما بدر منه واهانة لفلذة كبده .. فعاد ينشد السلوى في ولده .. ولكن القدر الساخر أبى الا أن يحرمه من سلواه الاخيرة ... فقد مات ولده بعد أيام أثر مرض قصير ...

فلما انتهى من سرد قصته رأيته يمسح دمعة كبيرة انحدرت على خده المتغضن .. ودفع عربته الصغيرة في يأس وتثاقل وهو ينادي بنغمته الحزينة ... « ياعنب من الفيوم ... ياعنب .! »

عبد العزيز محمد صادق

جعل مصر مركز الخلافة يحل المشاكل ويفسد الدعاية للفاشيست

«عن مجلة «نيوز ريفيو» الانجليزية»

بعد أن اعتلى جلالة عاهلنا المحبوب الفاروق الاول العرش رأى بعض رجال مصر أن يبعثوا ثانية مسألة إسناد خلافة المسلمين الى جلالته وقامت الصحف بالترويج للدعوة وتحبيذها لاعادة مجد الاسلام من جديد وجعل مصر مركز حضارات الشرق.. المركز الديني للعالم الاسلامي..

ومسألة جعل خلافة المسلمين في بيت محمد على ليست وليدة الظروف الحاضرة بل هي مسألة قديمة كان المرحوم الخالد الذكر سعد زغلول أنا أول من تحدث فيها الى جلالة المغفور له الملك فؤاد وبسط لجلالته الصعوبات التي تعترض تحقيقها.. وقد عرف جلالة المليك الراحل من رئيس وزارته هذا الاخلاص ولكنه ذكر له أن مسألة التفكير في إسناد الخلافة الى جلالته لم يحن بعد أوانها وطوى التفكير في هذا الامر حتى أوائل عهد الفاروق الذي رأت حكمة جلالته السامية أن يؤجله أيضا..

ومع أن الجرائد المصرية على اختلاف ألوانها قد تركت الحديث عن الخلافة الاسلامية إلا أن بعض الجرائد الانجليزية قد تحدثت فيه بأسهاب ونحن بدورنا ننقل ما جاء على لسان المجلة الانجليزية السياسية «نيوز ريفيو» تحت عنوان «الخليفة فاروق.» ليطلع قراء «الجامعة» على لون من ألوان التفكير الانجليزي في هذا الموضوع الخطير

«وأخذت باريس منذ الآن في عمل الاحتياطات التحفظية بمناسبة قرب زيارة جلالة ملك انجلترا جورج السادس وقد اشترك في أعمالها رجال بوليس دائرة البوليس من الضباط المصريين !! ومثل هذه الاحتياطات سوف تتخذ في الخريف القادم عند زيارة صاحبي الجلالة الملكية ملك وملكة مصر لفرنسا .

ولقد كان أهم شيء حاوله الملك فاروق منذ اعتلائه عرش مصر هو محاولة ايجاد صداقة بين مصر وفرنسا ومثل هذه الصلات الودية تحقق حلما من أحلام الملك الشاب وهو الحلم الخاص بالخلافة الاسلامية .

والخليفة هو رأس الطائفة الاسلامية وقد كان هذا اللقب لسلاطين تركيا الذين ظلوا يتوارثونه حتى أيام عبد الحميد الملعون فعندما نزل عن العرش تزعزعت مكانة اللقب ورغم هذا ظل يحمله الخلفاء سلاطين آل عثمان حتى الغاه من تركيا نهائيا الغازي كمال أتاتورك

وبريطانيا ولا شك ترغب صادقة أن تكون في مصر خلافة اسلامية اذ في وجودها ما يساعد على حل المشكلة الفلسطينية القائمة لان العرب لن يمكن أن يعصوا ارادة الخليفة ولكي تكون الخلافة قوية كما يجب نافذة الكلمة لا يجب أن تبسط ظلها على الممتلكات البريطانية مثل فلسطين وشرق الاردن فقط بل على سوريا الموضوعة تحت الانتداب الفرنسي

وجلالة الملك فاروق واثق من تعضيد الانجليز لمحاولته ولذا فهو لا يريد إلا مساعدة فرنسا له والفرنسيون يودون من صميم نفوسهم أن يساعدوا جلالته لان وجوده كخليفة مما يساعد على عدم سريان المبادىء الايطالية الاسبانية الحمراء .. وهي مبادىء ثورية في حكمهم فمثلا الجنرال فرانكو يودان يغتصب مراكش الفرنسية في حين يريد حليفه موسوليني أن يمتلك تونس وكل من الزعيمين يعلن عن نفسه انه صديق المسلمين وحليفهم فوجود خليفة اسلامي في القاهرة يساعد الى حد كبير على أبطال الدعاية الفاشستية والقضاء على مبادئها

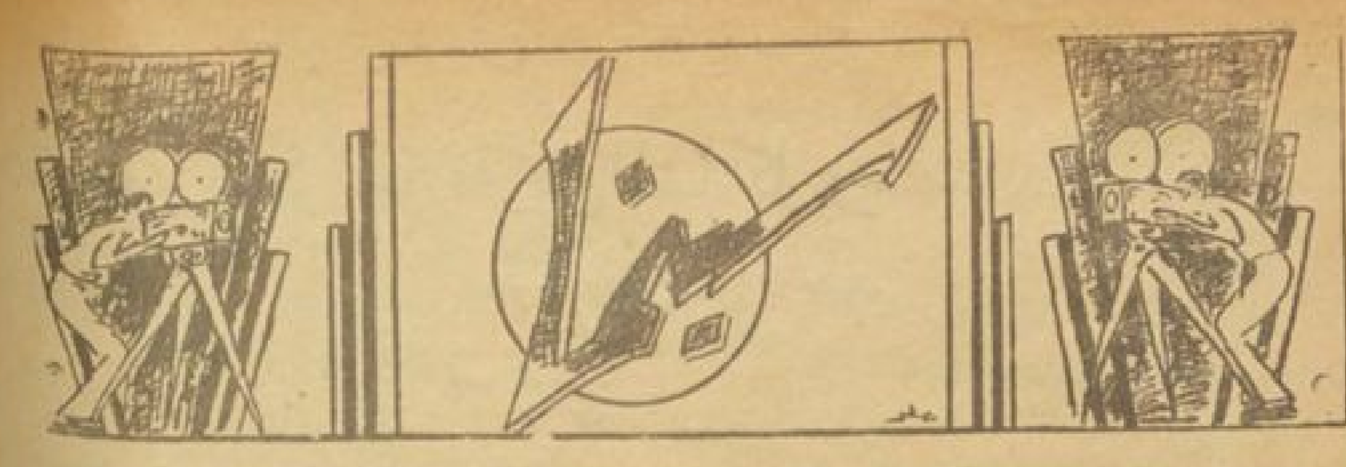
وللملك فاروق نظرة سياسية صائبة يرمي اليها من وراء تحالفه مع فرنسا اذ سيكفل وجود حليفة له في افريقيا الشمالية موطن الخطر المستقر في ليبيا الايطالية وبذلك يضمن قوة في تونس الى جانب قوة مصر وبذلك يلاشي الخطر الليبي

اما المعارض الاول لهذه الرغبة فهو الامير عبد الله امير شرق الاردن وصاحب اللحية ولاعب الشطرنج والذي آلمه ان يختار الانجليز شقيقه الاصغر فيصل دونه ملكا للعراق ولكن . . . هناك امل في الشيخ المراغي رئيس الازهر الذي يعمل بجد داعيا الى الخلافة بأنا معتقداتها في تلامذته الذين يتخرجون ويعينون قضاة!! ودعاة الشيخ يعملون الآن بجد لاقناع الامير حتى يرضي بخلافة الفاروق الاول ممنين اياه بحكم فلسطين وشرقي الاردن ايضا

وجلالة الملك القوى المحارب ابن السعود قوة اسلامية لا يستهان بها ولكنه لا يعارض ولا يتدخل في أمر هذه الخلافة بل يكتفي بمراقبة طريق الحج الى مكة ثم انه يسعى الي طائفة اسلامية أخرى

ولا شك ان الزيجة القادمة بين شقيقة الملك فاروق الاميرة فوزية وشاه بور محمد رضا بهلوى من الاسباب التى ستقوى الخلافة وتشد ازرها

وقد زار مصر اخيرا دولة محمود جم رئيس وزارة ايران ورئيس ديوانها الملكي مؤدب نفيسى لعقد خطبة ولى العهد على الاميرة الجليلة البالغة من العمر سبعة عشر عاما .. وسيتم الزواج في الخريف القادم .. ومن المرجح ان مراسيمه ستكون في القاهرة . . .»



ماري انطوانيت

يهتم رجال السينما في الوقت الحاضر بحصر مجهوداتهم لاخراج أفخم المآسي التاريخية على الشاشة البيضاء، وقد تكون قصة ماري أنطوانيت آخر ماسيراه جمهور السينما.. فقد انتهت شركة م. ج. م من اتمام هذه القصة بعد مجهود بذلته في اظهارها بما عرف عنها من الروعة والاتقان في مثل هذه الافلام. وقد أسندت دور الملكة ماري الى النجمة المعروفة نورما شيرر ولم تكتف بمجد وشهرة تلك النجمة بل جمعت الى جانبها في هذا الفلم أفذاذ النجوم.. فقامت جلاديس جورج بدور مدام دوباري وقام وليم باريمور بدور الملك لويس وأسند الى النجم الشاب تيرون باور دور الكونت إكسل وقامت ايتالوبس بدور أميرة دى لامبال صديقة الملكة ماري ولاشك في أن هذه القصة الفيلمية ستفوق الى حد كبير كل ماأخرج حتى الآن من الأفلام التاريخية الكبرى..

في فترات الراحة

قلما تتاح لنجوم السينما فترة راحة يخلدون فيها الى الهدوء والسكينة والبعد عن دائرة العمل في الاستديو فان حدث كانت أعمال التسلية شاغلهم الوحيد فجيمس ستيورات النجم المعروف لا يكف عن التجوال بين تلال بفرلي يصور مايحلو له من المناظر الطبيعية التي تروقه والتي يحتفظ بأكبر مجموعة منها بمنزله القابع في هذه الناحية من مدينة السينما وتجد جانيت مكدونالد في السباحة خير رياضة للتسلية والترويح عن النفس من عناء العمل وتميل جنجر روجرز الى الاجتماع باصدقائها العديدين خلال أيام الراحة وتقيم من أجل ذلك المآدب وتدعو الكثيرين من رجال السينما وتستمر في إقامة المآدب طوال أيام العطلة عن العمل ولا تكف الا عندما يستدعيها العمل الممل المرهق. وأحب الساعات الى نفس النجم المعروف فرنشوت تون تلك التي يقضيها الي جانب زوجه جوان كرافورد يبارزها في لعبة (البنج بنج) وبالمثل في هذا الممثل الشاب ديك باول وزوجه جوان بلوندل

راي ميلاند نجم الغد:

شاهد جمهور السينما النجم الجديد راي ميلاند في أفلام قليلة عرضت له بمصر ونذكر منها ثلاث فتيات بارعات مع ديانا دربن وريارايد ونشارلز ونجر وميتشا اور وآخر فلم حديث ظهر فيه ري هو فلم «الشراع الملعون» مع النجم الالماني الفذ أوسكار هوملكا.. وفي كل يوم تصل الى شركة براموت آلاف الرسائل طالبة اظهار النجم في عدة أفلام واذا عرفنا أن شركات السينما تتخذ من كثرة ورود الرسائل اليها مقياسا حقيقيا لنجاح النجم فلا غرابة أن يصبح في الغد راي ميلاند نجما فذا لا يقل عن روبرت تيلور و كلارك جيبل و

هوليود تقول..

أن النجم المعروف وليم باول نال الجائزة الاولى في مسابقة للدعابة وقد ظهر يحمل حمارا ولما سئل عن مصدره أجاب بأنه هدية أحد المعجبين براعي كندى بكنجفورد

وكانت الجائزة الثانية من نصيب النجمة المعروفة مادلين كارول

رؤية النجمة المعروفة جوان كرافورد بصحبة النجم سيزار روميرو اثار كثيرا من التقولات في الاوساط والاندية السينمية... مما جعل الكثيرين



جين أرثر

...ون بقرب هوب زوبه وزوجية غرق
...فرنشوت تون وزوجته جوان ..
لا ظهور النجم الفذ هنري فوندا بجانب
الممثلة المعروفة مادلين كارول في فلمها
الأخير الحاجز اضاف نصرا جديدا الى
النجم الشاب ... شركات السينما في
الوقت الحاضر الى الارتباط معه بعقود
استخدام طويلة الآجال ويتريث فوندا في
التوقيع عله يستطيع أن يجد في الايام
المقبلة فرصة للاختيار وروية
...

...كستر وفريدي بارثلميو

رغم المنافسات الشديدة التي يلاقيها النجم الصغير فريدى بارثلميو من اطفال مدينة السينما الا انه لازال محتفظا بمكانته الفنية ومقدرته الفذة التي تتضاءل امامها كل منافسة مشروعة ولذا فان شركة م. ج. م. تجد فيه خير نجومها الاطفال فلا تتردد في اسناد ادوار رئيسية اليه بعد أن ظهر في فيلمه الاخير (القبطان الجسور) مع سبنسر ترامي على قدرة مدهشة اثارت الاعجاب وفي فيلمه الأخير مع وارنا كستر (قائد الاطفال) اضاف نصرا جديدا الى سابق انتصاراته على الشاشة البيضاء وهذه القصة العلمية التي نحن بصددها من تأليف الكاتب المعروف روبرت لويس ستيفنسون مؤلف قصة جزيرة الكنز المعروفة ويقوم في هذا الفيلم بدور هام الممثل الكهل المعروف اوبرى سميث

جيمس ستيوارت وجنجر روجرز

لأول مرة يظهر نجم «المياه السابعة» جيمس ستيوارت الى جانب جنجر ومنذ نجاح جيمس في الافلام السابقة وظهوره على الشاشة يزداد باضطراد لما يلاقيه من نجاح منقطع النظير في اداء أدواره. والمشتغلون بالحركة السينمية يعرفون أن جيمس قد يكون من النجوم الذين ظهروا والنصر في ركابهم منذ اللحظة الاولي لظهورهم على الشاشة



النجمة ذات الصوت الذهبي جريس مور

جين آرثر (فتاة رجل السهول).

جاء وقت كان فيه اسم النجمة اللامعة جين آرثر لا يذكر وخيل لجمهور السينما أن جين قد انزوت وقبر فنها فى مدينة الاحلام. ولكن حدث ما أحيا ذكر ذلك الاسم وأصبح الآن علي مجرى كل لسان فى هو ليوود وعادت تعد من أشهر الكواكب وأقدرهن وكان الانتصار الذى صادفته في فيلمها مع جارى كوبر مستر ديدز يذهب الى المدينة سبيل مجدها ووصولها الى قمة الشهرة مما دعا رجال السينما الى موالاة اظهارها فى أفلام عدة وتكرر ظهورها بعد ذلك مع نفس نجمها فى فيلم مستر ديدز ولقد أقامت فى منزلها حفلة رائعة دعت اليها أكبر النجوم فى هوليوود وعماد صناعتها السينمية وكانت تظهر فى هذا الحفل بفستان غريب الشكل هو أقرب مايكون بالثوب الذى كانت ترتديه فى فيلمها رجل السهول ... مما لفت انظار الجميع وقد استمرت الحفلة الي وقت طويل حتى داعب السكرى اجفان الكثيرين.

جريس مور .. ذات الصوت الذهبي

هى من نجوم السينما المعدودات فى عالم الغناء وصوتها السحرى لا ينكره أحد ممن شاهدوا افلامها الكثيرة الرائعة .. ولقد ظهر الى جانبها فى عدة أفلام أشهر المغنين فى الولايات المتحدة فكانت تتغلب عليهم جميعا وتستحوذ على كل اعجابهم مما جعل الكثيرين منهم يحجمون عن الظهور الى جانبها فى أفلامها الغنائية ولذا فقد عرض على النجم المعروف نلسون أدى الظهور معها فرفض بحجة أنه اعتاد الظهور الى جانب ممثلة مغنية أخرى هي جانيت مكدونالد وقد ارتاح منذ بداية ظهوره معها بفيلم ماريتا الشقية — وازاء اصرار النجم لم تستطع الشركة اجباره على الرضوخ

لشيتها فعدلت واسندت الدور الى نجم آخر هو الن جونز وهو نجم مغني معروف ظهر الى جانب جانيت ولسون فى فيلم روز ماري وكان دوره صغيراً الى أقصى حد ولكنه استطاع رغم ذلك أن يسترعي انتباه جمهور المتفرجين الامر الذى نبـه اليه شركات السينما فيما بعد حتى اسندت اليه ادوار البطولة فى كثير من أفلامها القادمة ..

جين هارلو وذكراها

فكر جمهور من رجال السينما ونجومها من الآن فى الاستعداد لاحياء ذكرى النجمة الشقراء المأسوف عليهـا جين هارلو وقد تكونت لجنة برأسها وليم باول الذى صادق النجمة في آخر أيامها لتكون مهمتها وضع الاستعدادات لاقامة هذه الحفلة أسوة بما فعله الكثيرون من أصدقاء النجم الآفل فالنتينو . وقد أمرت اللجنة سبعة من حفارى مدينة السينما بالقيام بعمل عشرة تماثيل من الجبس تمثل هارلو في مختلف مواقفها فى عدة أفلام وسيكون الخطباء في هذه الحفلة النجوم الذين ظهروا فى أفلامها السابقة . وقد تكون فى هذه الفكرة أروع ذكرى لنجمة أفلت فى ريعان الشباب وهى لاتزل نجمة متألقة كان ينتظرها نجاح بعيد المدى لولا أن عاجلها الموت .. ومايذكر أن وليم باول النجم المعروف لايكف فى الايام الاخيرة من مداومة زيارة والدة النجمة والتخفيف عنها . ومصاحبتها فى كثير من النزهات قصد تسليتها والترويح عنها مما ألم بها من كارثة أليمة فى فقيدتهـا . وهكذا يعرف رجال السينما فى مدينة السينما كيف يحيون ذكرى أفذاذهم رجالا ونساء . . . وياليت شعري أين فنانو نا من فنانى أمريكا !!

م . م . العبودي



جين هارلو التي قامت فى الايام الاخـ حركة تدعوا الى تخليد ذكراها

أنوار المدينة

حديث المحرر

نظام البروفات فى الفرق المصرية

نشرت مجلة (فن التياترو) الشهيرة في أحد أعدادها الاخيرة ان ممثلا تأخر عن ميعاد (البروفة) دقيقتين دون اذن و اعتذار فثار المخرج وأوقف الممثل المذكور عن العمل لمدة شهر دون أن يقبض مرتبه !

استرعى نظرى هذا الخبر فى الصحيفة الاجنبية اذ أن حرية الفنان فى أوروبا مكفولة والفنان يعيش فى رغد من العيش ولا يرهق بالعمل لان نظام (العمل الدور) الذى وضعته فرقة الكوميدى فرانسيز وسارت عليه معظم الفرق فى العالم ولكن بالرغم من ذلك « فالبروفات » عندهم حرمة نشأت من النظام الذى وضعوه بل ومن أنهم تعودوا على هذا ولانهم يعتقدون تمام ، الاعتقاد وهو اعتقاد صادق راسخ فى أذهانهم أن من تمونه « بروفة واحدة » فقد تأخر فى فهم دوره كما تقهقر فى السير نحو بناء مستقبله الفني خطوات الى الوراء.

أما نحن فى مصر فلا نظام فى البروفات موضوع واذا وضع مثل هذا النظام يثور جماعة الممثلين المصريين ويقولون أن فى هذا تعدى على حقوق حرية الفنان فنجد الفوضي في (البروفات) وطالما يبحث (الرجسير) عن ممثل له دور يكون تائها بين « الكواليس » أو في حجرة ما محاولا التخلص من (بروفة) وينشأ عن ذلك أن الممثلين يطلعون على المسرح دون أن يكونوا قد استوعبوا أدوارهم تماما ودرسوا المواقف كما يجب بل هناك ما هو أدهى وهو أن البعض أثناء البروفة « ينكت » مع زميلاته وزملائه « ليبوظ » البروفة وللتخلص من ملحوظات المخرج وخصوصا اذا كان من ابناء جيل جديد

ترى معظم الممثلين والممثلات عندنا يتغامزون ويتهامسون (ويتكتون) أثناء تمثيلهم لمسرحية ما في صوت خافت والجميع يتغابون يقلدون بعضهم بعضا بحجة أن لهم (أقداما ثابتة على المسرح) وهو قول هراء لا أثاث له ولا يؤمن به الفنان المخلص لفنه انما نشأ ذلك من تعودهم عليه أثناء البروفات

فمتى يوضع نظام جديد للبروفات في الفرق المصرية ومتى يتعاون جماعة الممثلين والممثلات على احترام بروفاتهم ؟ لعل ذلك يكون قريبا وانا لمنتظرون

ابراهيم ابو العينين

رسالة باريس

الفرقة القوميه

محرر أنوار المدينه

تصفحت مجلة « الجامعة الغراء » وانى متتبع ما تكتبه عن الفرقة القوميه باستمرار كمؤسسة قومية يجب أن تحيا وتوالى بالتشجيع التام كى تنهض وتؤدى رسالتها كاملة غير منقوصة ولقد راعتنا الاخبار التى تنشرها عن الاصلاح التي تنشده وزارة المعارف العمومية وهو اصلاح لابد منه ولكنه يدلنا دلالة قاطعة على أن الفرقة القومية المصرية تأسست دون أساس متين اذ أن الفرق الاوروبية ليست حكومية انما توضع لها برامج وقواعد تسير عليها ثم يساهم الافراد فى تأسيسها وتعاونهم الحكومة وعلى العموم يمكن أن تسير المؤسسة بخطوات سريعة اذ أن حضارة الامم انما تظهر في تقدم فنونها

بعثة الفرقة القومية

والآن أحدثك عن بعثة الفرقة القومية فى أوروبا وهى البعثة التي ستعتمد عليها فى المستقبل لتعليم الممثلين الحاليين والهواة الذين سيظهرون أصول فن التمثيل الحديث

لقد أرسلت الفرقة القومية خمسة أشخاص هم الدكتور متولى لدراسة فن الاخراج ولكن الدكتور متولى يصرح باستمرار بأنه يود أن يعود الى مصر في أقرب فرصة ليتولى عمله بل أنه ارسل عقب مشاهدته مسرحية فرنسية أعجبه اخراجها أرسل الى الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة القومية يقول أنه يود أن يحضر لمصر ليتولى اخراج هذه المسرحية ثم يعود ثانية ..

وسيحضر الى مصر فى صيف هذا العام وسيطلب من حضرة مدير الفرقة القومية الغاء بعثته ليقوم بعمله كمخرج

والواقع أن الدكتور متولى تسرع في هذا فيجب أن يمضى بقية السنوات المحددة للبعثة في الدراسة حتى يعود الى مصر مخرجا بالمعنى الذي نفهمه والواقع أنه متضايق من باريس ويود أن يذهب لانجلترا ولكن ليس هذا بسبب يدعوه لعدم تكميل دراسته رسام ام مخرج.

وصل الي علم أحد المصريين هنا من صديقه الاستاذ شيمى الذى أرسلته الفرقة القوميه لدراسة فن الديكور أنه يدرس الاخراج الآن ليعود كمخرج مصرى في الفرقة القومية بحجه أن الاخراج قريب من فن الديكور وربما أجابته الفرقة القومية على ذلك وهو مالا يجب أن نسلم به مطلقا إذ أن مصر في الواقع فى حاجة الي « ديكورست » من المصريين النبغاء حتى يحتل أمكنة الاجانب

ولعلك تذكر ما نشرته فى « انوار المدينة » عن ذلك الاجنبي الروسي الذى يعمل كرسام فى الاوبرا الملكية فيجب اذا أن يحتل مكانه امثال الشيمي وغيره

أديب وممثل ومخرج

أخلاق فتوح نشاطى تعطيك صورة عن أخلاق الممثلين المصريين بالرغم من أنه دائما يصرح بكراهيته لهم الا إذا استثنينا الممثل جورج أبيض الذي تعلم هنا وتتلمذ على سيلفان

لقد أرسلت الفرقة القومية فتوح كممثل ولكنه يدرس فن الاخراج ويدرس الادب بجانب دراسته لفن التمثيل وربما كان هو الشخص الوحيد الذى ستستفيد الفرقة القومية من جهوده

ولكنه صرح أنه لا يستطيع العمل كمخرج مع الممثلين الحاليين ولكنه يستطيع أن يسير مع من يتخرجون من طلبة وطالبات المعهد والآنه يفضل أن يندمج فى سلك القائمين بشئون المسرح المدرسي.

الاضاءة

ويقول فتوح أن زميله سراج منير الذى يشتغل الآن في المانيا بدروس فن الاخراج من جميع نواحيه كمخرج فاذا كنا ننشد المصلحة العامة وجب أن يتخصص سراج في عمله كممثل مع دراسة فن الاضاءة

بين فابر وفلاندر

وقد تقابلت مع فنان من أفراد فرقة الكوميدى فرانسيز وكان يعمل مع الفرقة التي حضرت الى مصر هذا العام تحت رياسة كبير ممثلي فرنسا مسيو دنى دنيس فحدثنا أن المسرح المصرى قائم على الفوضى وأن لا نظام للبروفات فى مصر وذكر لى الحادث الآتى

كان محددا لموعد بروفة مسائية الساعة السادسة والنصف لفصل من فصول مسرحية « المعركة » التي يمثل الدور الاول فيها الممثل حسين رياض ولم يحضر حسين في الميعاد المحدد وتعطلت « بروفة » الفرقة القومية التى يشرف عليها الحكومة المصرية » من جرائه بضع دقائق وبينما هم فى انتظاره إذ دق جرس التليفون واذا بالمتكلم حسين حيث اعتذر عن الحضور وبذلك تعطلت البروفة كلها

وثارت ثورة فلاندر الذي يعمل في مصر كمخرج وأخذ يتكلم عن أخلاق الممثلين وما يجب أن تكون عليه وما يقال وما يشاع عنهم فى وزارة المعارف ومن الحادث .

مراسلكم بباريس)

(الجامعة) هذا الحادث حدث حقيقة أثناء وجود فلاندر فى مصر قبل سفره ولم نشأ أن نشير اليه نظرا لتحرج مركز الفرقة القوميـة .. ولكننا نعجب كيف وصل هذا الحادث لباريس ومن يكون غير مسيو فلاندر الذى أذاعه ؟ لقد غادر اميل فابر وتحدث عن مصر وعن فنها وأشار بذكرها ذلك لان فابر لم يكن أخيرا فى فرقة مهملة في الريف الفرنسى كفلاندر بل عرف عن فابر انه مؤلف عظيم واحتل مكانة فيه سامية فى باريس اذ كان مديرا للكوميدى فرانسيز

حركة جديدة فى وزارة المعارف

نشأت حركة جديدة حول شئون الفرقة القومية فى وزارة المعارف العمومية هذا الاسبوع .

وقد راجت محادثات عديدة بشأن أحدي المناصب الحاليه بالفرقه ولم يبت في الامر بصفه نهائية

دوسيهات

وقد تم الرأى بين المسئولين أن تكون السنة القادمة سنة تجريبية لجميع افراد الفرقة القومية وسيوضع لكل منهم دوسيه خاص توضع فيه العقوبات التى توقع عليه ومقدار نجاحه وكل ما يكتب فى الصحف وبخاصة في المجلات الاسبوعية المسرحية عنه ! ..

عطف ملكى

وهدية منتظرة لأم كلثوم

« الجامعة » أول صحيفة تشير الي هذا الخبر وإن كان سابقا لأوانه

والآنسة أم كلثوم تتمتع بعطف دائم من جميع رجالات مصر وقد كانت موضع اعجاب جلالة مولانا الملك المحبوب فاروق الاول حفظه الله

وقد جمعتنا فرصة طيبة بعظيم من عظماء مصر في جلسة خاصة فى هذا الاسبوع فأخبرنا أن هناك مفاجأة منتظرة وهدية للآنسة أم كلثوم

وقد كلفنا « مندوبنا » الرشيقة فى السؤال عن هذه الهدية المنتظرة فأخبرتنا أنه « نيشان » ستناله في المستقبل للعطف السامى الذى تتمتع به ومحرر هذا الباب يسره ان يكون اول من يزف هذه البشرى الي كبيرة مطربات الشرق !

فرقة رمسيس

تعيد فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي مسرحياتها القديمة مع المسرحيات الجديدة التي اخرجها هذا العام على مسرح حديقة الاوبرا

وقد لاقى الممثل الكبير نجاحا منقطع النظير هذا العام مما جعله يوطد العزم على عمل موسم صيفي لفرقة رمسيس فى كل عام

فى الاسكندرية

وكان مقررا أن تقضي فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي بقية موسم الصيف فى الاسكندرية ولكنه فضل ان يقضي هناك ثلاثة اسابيع حيث يعمل على مسرح الهمرا

رحلة

ثم بعد ذلك تقوم الفرقة بعمل رحلة لمدة اربعة عشر يوما فى الوجه البحرى والوجه القبلى

إلى بغداد

وقد تم الرأى على أن تسافر فرقة رمسيس بعد تلك الرحلة الى القطر الشقيق العراق حيث تمثل هناك بعض مسرحياتها

وسيمثل يوسف فى هذه الرحلة وافراد فرقته بعض المسرحيات باللغة العربية الفصحي

امينه رزق وفن الكوميديا

دارت مناقشة فى الاسبوع الماضى بين ممثلي يوسف وهبي اثناء « الانتراكت » حول فن التمثيل وكان ابطال المناقشة محمود المليجى وحسن البارودى وابو العلا على

وقد استغرب الجميع لرأى ابدته الانسة امينه رزق وهي ان ممثلة الدموع وذرف العبرات تفضل التمثيل الكوميدى الراقي على التمثيل الدراما

وهل سر ذلك ان امينه كانت تبكي بكاءا طويلا « لوجع » اصاب قدمها جعلها تلبس « شبشب » اثناء التمثيل

ولقد كان لهذا « الشبشب » اثره اذ وضع حدا للمناقشة علي اثر اقتراح من الراقصة جمالات على بأن تذهب امينه لمنزلها بالشبشب فهبت عاصفة من الضحك انكشفت من اجلها الممثلة الراقصة

عدوى الالعاب الرياضية

وقد انتشرت بين افراد فرقة رمسيس الالعاب الرياضية وفوائدها بين الممثلين والممثلات

فتزاول امينه رزق لعب «التنس» مع جمالات على مع ان الثانية من هواة الوزن الثقيل

ويلعب زوزو نبيل « لعبة نط الحبل »
وقد ارادت رفيعة الباروى تليين جسمها على المتوازين لولا صراخ الممثل حسن البارودى

وقد سئلت لطفية نظمى عن اى انواع الرياضة تفضل فأجابت « لعب الحطب » وهى اللعبة المنتشرة بين الصعايدة بوساطة « النبابيت »

معالي الدكتور احمد ماهر ورياسة اللجنة

كان محددا يوم الخميس الماضى لاجتماع لجنة ترقية التمثيل اذ ان مدير الفرقة قد مر على منازل الاعضاء واحدا واحدا ورجا منهم ضرورة الحضور وقد اجتمعوا جميعا عدا معالى الدكتور احمد ماهر رئيس اللجنة نظرا للتعديل الوزاري الاخير وللنشاط السياسي الذى كان يستنفد كل وقت معاليه

لذلك فانه اكتفى بالاعتذار بخطاب ارسله مع احد سكرتيريه وعلى ذلك رفعت الجلسة دون ان تنظر اللجنة فى أى امر كان

وقد بلغنا ان معالى الدكتور احمد ماهر نظرا لكثرة مشاغله سيستقيل من رياسة اللجنة وربما اقترح ان يحل محله سعادة رئيس مجلس الشيوخ الحالى نظرا لما عرف عنه من حبه وتشجيعه للفنون الجميلة

اجتماع ابناء المسرح المدرسي

سيوجه المخرج زكى طليمات مفتش اول شئون التمثيل لوزارة المعارف العمومية والذي يلعب دورا خطيرا فى المسرح المصرى الآن سيوجه الدعوة الى جميع ابناء المسرح المدرسى لتناول العشاء في منزله والنظر في شئون فنية لها صلة بالمسرح المدرسي

بين مدربى المسرح المدرسى

تحدثنا في العدد الماضى عن سقوط حفلات مدرسة المنصورة

وقد جاءتنا رسائل عديدة فى هذا الشأن تدور كلها حول غنام افندى مدرب التمثيل هناك ونحن نكتفي بالاشارة اليها

ولقد حضر الى ادارة هذه المجلة الممثل الهاوى احمد فرج النحاس وأخبرنا أنه يتحدى جميع مدربى المسرح المدرسي وأن أقل تلميذ له قد فاق جميع اخوانه المدربين

وقد كنا نود الا نشير الى تحدى زميل لزملائه لولا أن الح علينا بنشر ذلك ، وقد تحدى فى سياق حديثه مفتش التمثيل بوزارة المعارف

ومما قاله فى بيان له (انى أفضل أن أكون عضوا بجمعية أنصار التمثيل على أن مدربا بالمدارس!

المسرح المدرسي يخطو

اهتم ولاة الامور بوزارة المعارف العمومية هذا الاسبوع بشئون المسرح المدرسى اهتماما كبيرا لفت نظر جميع المشتغلين بالشئون الفنية اذا اتجهت النية الى ارسال بعوث فنية في المستقبل من ابناء المسرح المدرسي كهيئة تعليمية مثقفة يمكنها تغذية المسرح المصري بدم شاب جديد

الملحن فريد غصن

قدمت لنا فرقة السيدة بديعة مصابني الحانا عديدة صيف هذا العام من تلحين الموسيقار فريد غصن:

وقد تلقى المخرج زكي طليمات تهنئة كبار رجال وزارة المعارف على ما قدمه من جهود خلال الاعوام الماضية فى سبيل نهضة المسرح المدرسى

وفريد غصن شاب مجتهد يتجه دائما في الحانه نحو التجديد فوجب ان نشير الى جهوده

المخرج عمر جميعي والنقاد

علمنا أن المخرج الشاب عمر جميعي ينوى قبل سفره اقامة حفلة تكريم لنقاد المسرح تقديرا منه لجهودهم فى سبيل ترقية المسرح المصري والواقع أن المخرج يستحق الثناء على تقديره للنقاد الا انى اقترح بجمع له النقاد قبل سفره حفلة تكريم فذلك أفضل

« ابو العينين »



البوليس المصرى

يفرق في معاملته بين

الملاهي المصرية والاجنبيه

كنت بين رواد كازينو بديعه الصيفي مساء الاثنين الماضى، وفجأة قبل أن تصل الساعة الى الثالثة صباحا ارتفع صوت «صفارة» رجال البوليس بين الجماهير التي كانت تتمتع بالموسيقي الراقصة فذعروا جميعا وتشتتوا خيفة أن تكون هذه الصفارة نذير خطر نتج عن مشاجرة خطرة أو حريق هائل حتى افهم البوليس بالأمر ووقف هكذا (يصفر) بين الجماهير بهذا الشكل المريع، في وسط الكازينوا

ولكن..

ولكن أتدرون السبب الذى أدى الى هذا الصفير المزعج؟ انه كان (لتشطيب) العمل!

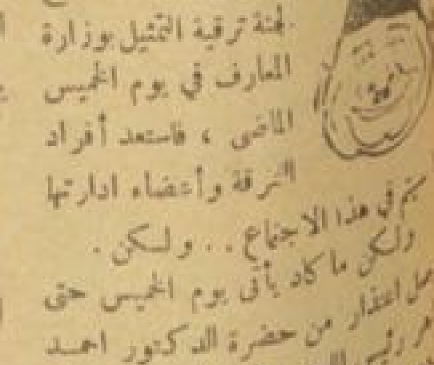
وكيف ذلك والساعة لم تتجاوز الثالثة الا ربعا؟!

ولكن هكذا أمر بوليس الجيزة الذى يسمح فى نفس الوقت لملاهى الكيت كات والبراسيرى والبيكاديلي بالعمل طول الليل.. الي مطلع الفجر! بوليس الجيزة يسمح للملاهي الاجنبية بالعمل الى الصباح ويحرم على الملاهى المصرية العمل بعد الساعة الثالثة الا ربعا!!

فالى متي تستمر هذه الحالة.. والى متى يبقى هذا البوليس المتحكم في الجمهور بهذه الطريقة العجيبة؟!

«السيد حسين حلمى»

لجنة ترقية المسرح



كان قد تقرر اجتماع لجنة ترقية التمثيل بوزارة المعارف في يوم الخميس الماضى، فاستعد أفراد الفرقة وأعضاء ادارتها للسير في هذا الاجتماع.. ولكن.

ولكن ما كاد يأتى يوم الخميس حتى وصل اعتذار من حضرة الدكتور احمد ماهر رئيس اللجنه لانهماكه فى بعض الاعمال السياسية التى تعوقه عن النظر فى شئون الفن.

وتأجل الاجتماع الى يوم الاثنين القادم.

يوسف وهبي

مازال الاقبال على سينما الليدو التى تمثل على مسرحها فرقة الممثل يوسف وهبي في تقدم دائم وذلك لأن يوسف وهبي دأب على أن يقدم فى كل أسبوع مسرحية جديدة، أما هذا الاسبوع فقد أعاد مسرحيات قديمة لتكون فى كل ليلة مسرحية تختلف عن الاخرى فيضمن جمهوره كل ليلة، ولكن هذه الطريقة ضايقت الجمهور بعض الشيء فمن المستحسن أن يعود الى نظام تقديم مسرحية واحدة في كل اسبوع

فى كازينو بديعة

القاهرة فى الليل

قدمت فرقة السيدة بديعه مصابنى هذا الاسبوع برنامجا نخبا كان هو بلا شك أحسن برنامج هذا الموسم، فقد تضمن رواية من فصل واحد للاديب ابو السعود الابيارى اسمها «شاى بالصودا» وفق فى تمثيل ادوارها كل من فهمى أمان وعبدالحليم القلعاوى ومحمود التونى وحسين ابراهيم وجمالات حسن.

وكان ضمن برنامج هذا الاسبوع أيضا اسكتشا رائعا عنوانه نقابة العشق تضمن عدة صور ساخرة لابطال وبطلات الفن والفرفشة أمثال الممثلين والممثلات ورجال التخت والمطربين والراقصات وعوالم الافراح وموسيقى الافراح وما أشبه ذلك.

وقد وفق هذا الاسكتش توفيقا كبيرا وبالاخص من وجهة موسيقاه التي وضعها الملحن حسن سلامه.

وقدمت الفرقة أيضا استعراضا عن «حياة الارتيست» تأليف الشاعر يوسف بدروس وتلحين الموسيقار فريد غصن نجح نجاحا كبيرا اذ اشتركت فيه جميع راقصات الفرقة المصريات والاجنبيات أيضا.

وقد وضع المؤلف أمين صدقى بعض أبيات بالفرنسية لتلقيها المطربة المغتارية تونيا تونى في هذا الاستعراض أيضا من تلحين فريد غصن.

المونولوجات

وألقت السيدة بديعه مصابنى بعض

مونولوجاتها الجديدة التي من بينها مونولوج « تخاصمني بزفه » وهو من تلحين الملحن حسن سلامه .

كما ألقت المونولجيست بديعه الصغيرة بضعة مونولوجات وفقت فيها جميعا غير ان مونولوج « ان كان حبيبك عسل » كان من الاوفق أن لا تلقيه لان الجمهور إذ سبق أن سمعه من صاحبته المونولجيست العراقية عفيفه اسكندر واعجب بها . وبديعه ليست فى قوة عفيفة لذلك لم توفق في تأديته .

وألقى المونولجيست حسين ابراهيم مونولوجاته الجديدة التى اعجب بها الجمهور جدا وقابلها بالتصفيق والتقدير :

وكانت احسن الرقصات الفردية وأروعها هي تلك الرقصة التى قامت بها الراقصة يا ابراهيم ، وبهذه المناسبة نذكر أن يا تتقدم بخطوات واسعة فى عالم الرقص العربى فأصبحت من راقصات الدرجة الاولى رغم حداثة عهدها بهذا الفن .

حسن سلامه يتحدى

نشرنا فى العدد الماضى بين تعليقاتنا على برنامج السيدة بديعة مصابنى خبرا قلنا فيه ان موسيقي مونولوج « حنانك فين » الذي لحنه الملحن حسن سلامه تتشابه مع موسيقي منولوج « احب عنيك » ومونولوج « بزيت انساك » من الحان فريد غصن ، فكتب الينا الملحن حسن سلامه خطابا مطولا يقول فيه ان هناك فوارق كبيرة بين لحنه واللحنين المذكورين هنا وانه يتحدي أى ملحن أو موسيقي يقول أن هناك تشابه بين هذه الالحان .

فما رأى الملحن فريد غصن صاحب اللحنين المذكورين في هذا ؟ والي العدد القادم .

سفر فريد الاطرش

يسافر المطرب الشاب فريد الاطرش في الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم على الطائر الميمون الي بيروت لقضاء شهرين فى ربوع لبنان يمتع نفسه فيهما بالراحة من عناء الاذاعة والحب من غير أمل الذي يحدثه عنه كثيرا الشاعر يوسف بدروس (شاعر أغانيه الخاص) كما تقول زميلتنا المقطم عن مراسلها السرساوي !

فنتمني للمطرب المحبوب سفر سعيدا وعودا حميدا ؟

احتجاج !

وبمناسبة التحدث عن المطرب فريد الاطرش نذكر أن المطرب محمد سلامه قد أرسل احتجاجا الى المعهد الملكى للموسيقى العربية على الممثل يوسف وهبي الذ عرض في مسرحيته الاخيرة « زوج فى التتين » بوظيفة « مدرس الموسيقي » بوزارة المعارف



رجاء توفيق

ويقول احد اخواننا ابطال بواطن الامور أن هذا الاحتجاج من تلحين المطرب محمد سلامه فقط أما الذى الفه فهو الزميل انور عبد الملك المحرر الفني بزميلتنا البلاغ .

وكان قد سبق أن احتج الزميل ايضا على الصور التى وضعت علي الستار الذى يسدل على مسرح الليدو وهى تمثل وجه الممثل يوسف وهبي واشخاص يقذفون عليه النبال فعود اليم ثانيه

والصورة المذكورة وان كانت « هايفه » على حد تعبير الصحافي العجوز الا ان انور يعتقد انه هو المقصود بالذات فى هذه الصورة لسوء تفاهم مزمن بينه وبين بطل التمثيل فى عالم الشرق .

من اجل الشمبانيا !

منذ ان انضمت المونولجيست كريمة احمد الى كازينو كوت دازير بالاسكندرية وهي تفتح فى كل ليلة اكثر من زجاجة شمبانيا على حساب احد المعجبين بصوتها الرخيم وهي تقول « هالو بوي » .

وفى احدى ليالى الاسبوع قبل الماضي جلست كريمة تقول هالو بوى واستمرت فى ترديد هذه الكلمة ولكن صاحبها المعجب المفتون لم يحضر ! !

ولما طال النداء ولم يرد حبيب كما يقول شاعر الشباب ضاقت ذرعا وتضايقت ولكنها فجأة وجدت الجرسون يصف زجاجات الشمبانيا ذات الاشارب الابيض والجردل النيكل اللامع الى المسرح الواحدة بعد الاخرى فذهبت لتستطلع الخبر واذا بصديقها المعجب قد تنازل عن اعجابه بهالوبوى واعجب بمونولوجات زميلتها عقيله راتب وفتحيه شريف وجلس يعلن اعجابه بقطم رأس كم زجاجة من الشمبانيا الاصلية ذات الشريط الاحمر !

وقامت مشاجرة حامية الوطيس بين المونولجيستات الثلاثة عزمت كريمة بعدها على الانفصال عن الكازينو بعد انتهاء المدة التى اخذت اجرها مقدما .

ولما انتهت المدة شوهدت كريمة في القاهرة ثم عادت الى الاسكندرية ثانيا .

حكمت كامل

وفى اليوم الذى شوهدت فيه كريمة في القاهرة شوهدت الراقصة حكمت كامل فى القاهرة ايضا ، وحكمت كامل تعتبر حليفة كريمة احمد ، ومن ثروتها

المطالبة أنه اذا انفصلت واحدة عن العمل يجب ان تنفصل الثانية ولكن حكمت ما زالت باقية في القاهرة الى الآن .

ولو كانت هناك اشاعة عن قرب انضمامها الى فرقة الرشيقة بيا عز الدين في الاسكندرية .

نجيب الريحاني

عاد الممثل نجيب الريحاني من رحلته في الأقطار الشقيقة التي قضى فيها مدة عطلة الصيفية فدعا جميع افراد فرقته لعمل البروفات على المسرحيات التي سيفتتح بها موسمه الصيفي بالاسكندرية .

وكان المعروف ان عمل نجيب سيكون



الراقصة بيا ابراهيم

هذا الصيف على مسرح حديقة كازينو المصرى كما قالت الصحف جميعا أو على مسرح خاص؟ كما قالت بعض الصحف . ولكن ...

ولكن الحقيقة ان عمل نجيب في الاسكندرية هذا الصيف سيكون على مسرح الهمبرا !.

وكان قد انفصل من الفرقة فى الايام الاخيرة الممثل محمد حسن الديب استعدادا لعمله السينمى مع زوجته احسان الجزايرلى « ام احمد » ، ولكن هذا الصيف سيكون بين افراد الفرقة .

من العراق .

كانت قد سافرت الى العراق وفلسطين وبيروت الراقصة رجاء توفيق فتنقلت بين

٧ يوليـــــيو

اليــــوم المنتـــــظر

الواقع ان يوم ٧ يوليو القادم هو اليوم المنتظر بلا شك .

هو اليوم المنتظر لأهالى القاهرة وحدهم الذين آن لهم ان ينتعشو وان يعرفوا معنى الصيف الجميل الذى كان يمر عليهم في حالة من الملل لا يشعرون بالراحة من عناء عملهم اليومى .. لعدم وجود المكان الذي يستطيعون ان يقضوا فيه ساعات جميلة رائعة كلها بهجة وسرور وفرح .

سيتحقق لهم فى اليوم السابع من شهر يوليو حلم لذيذ من احلام الصيف .

أتدرون ماسيحدث فى يوم ٧ يوليو ؟

ستتحقق أمنيتكم بافتتاح مدينة الملاهي التي اعدها لكم الشاب النشيط على حسن لتروح عنكم عناء حرارة الصيف المحرقة والتعب المضنى الذى تعانونه في عملكم اليومى .

سوف تكون هذه المدينة هي قبلتكم جميعا التي تحجون اليها في كل ليلة لتنسوا متاعبكم واحزانكم .

فقد اراد ذلك الشاب النابغ أن يجعل اهالي القاهرة ورجال الاعمال فيها الذين لم يمكنهم اعمالهم من ترك القاهرة فى الصيف الى مصيف من مصايف العالم يشعرون بأنهم قد ذهبوا لقضاء الصيف فى اعظم مصايف اوربا ... فهناك الهواء الطلق المنبعث من النيل الصافي الى جانب الزمالك ، ذلك الهواء الصحى الجاف فى ظل المناظر الوضاءة ذات البريق الوهاج فالالعاب المدهشة التى استحضرت لاول مرة الى مصر ، فالمسارح والملاهى والملاعب .

كل هذه الاشياء الجميلة الاخاذة ستراها داخل المدينة ثم انك سترى بحيرة رائعة فى وسط المدينة .. خصيصا لاعجوبة العصر تلك اللعبة الخطرة البعيدة عن العقل والفكر .

وهى لعبة المداموازيل آنى التى تقفز بحصانها من علو أربعين مترا فتنزل فى وسط هذه البحيرة !!

الواقع انها لعبة هائلة كبدت ادارة مدينة الملاهى المصاعب فى سبيل الحصول عليها ولكن هكذا اراد على حسن أن يبذل جهوده كلها ليقدم الى جمهوره مالم يشاهده الغير .

وقد عرف عن على حسن أنه خير من يدير مثل هذه الاعمال الناجحة التى كثيرا ما تبعث فى نفوس الشعب الفرح والسرور والغبطة .

ونظرة واحدة الى ماضي الاديب على حسن واعماله السابقة وما كانت تكلل به من نجاح دائم وتقدم مستمر تجعلنا نبشر خيرا بهذه المدينة الجديدة التي ستكون هى جنة هذا الصيف .

وسوف تشنف اذان جمهور مدينة الملاهى كل ليلة موسيقى الجيش البوليس بأنغامها الشجية

فإلى يوم ٧ يوليو .. ذلك اليوم العظيم يوم افتتاح مدينة الملاهى بالزمالك ...؟

« س . ح . ح »

مسارحها وملاهيها حيث حازت اعجاب وتقدير الجماهير هناك.

وقد عادت هذا الأسبوع الى مصر وانضمت الى كازينو عز الدين ورجاء راقصة قديرة غير أنها تصمم على القاء المنولوجات فتقلل من قيمتها الفنية لعدم استعداد صوتها لالقاء المونولجات!

من السودان

وكما عادت الراقصة رجاء توفيق من العراق فقد عادت هذا الاسبوع أيضا الراقصة فتحيه رشدى من السودان بعد أن قضت مدة كبيرة هناك مع زميلتها الراقصة مارى يوسف التي راقها جو السودان فبقيت هناك..

بين مكتب الأعمال وخيريه صدقي

كانت قد تعاقدت الراقصة خيريه صدقى بواسطة مكتب الاعمال المسرحية الذى يديره المسيو فيتاسيون على العمل في أحد ملاهى العراق ولكنها لم تنفذ العقد وامتنعت عن السفر فرفع المكتب قضية ضدها في المحكمة المختلطة باسم المسيو فيتاسيون وشريك له بالعراق فحكمت المحكمة لصالح فيتا بتعويض قدره ١٥ جنيها وخمسة جنيهات إتعاب محاماة والمصاريف، ثم رفضت الدعوة بالنسبة للشريك العراقي ونبهت عليه بالالتجاء الى القضاء المصرى.

فى فرقة بيا

قدمت فرقة الرشيقة بيا هذا الاسبوع رواية من فصل واحد إسمها «مدرسة الرقص» لعب الدور الاول فيها الممثل الخفيف الظل عبد النبي محمد فنجح نجاحا كبيرا كما وفق الممثل محمد السباعى توفيقا كبيرا وكان

المنلوجست كريمة احمد

أسكتش (الحب الليلة) الذى قدمت الفرقة ضمن برنامجها من أقوى الاسكتشات التى قدمتها هذا الموسم.

ووفق المونولجيست سيد سليمان فى مونولوجاته كما وفقت المونولجيست المطربة أنصاف محمد توفيقا كبيراً.

والفت الراقصه سعاد عبده ديالوج (الادباتى) بالاشتراك مع المونولجيست محمد التابعى، فكان لونا جديداً فى المونولوجات التى تلقي في الصالة حاز كل إعجاب الجمهور.

الجنرال فرانكو

أطلقت راقصات فرقة فتحيه محمود وفوزى منيب على السيده والدة فتحيه إسم (الجنرال فرانكو) وذلك لانها تعرف كيف تدير صالة إبنتها بحزم ونشاط فهي لا تترك واحدة منهن تجلس دقيقة واحده بدون عمل فهى تشخط وتنطر وتأمر وتنهى وهي على فكرة لا تتوانى فى توقيع الغرامات من آن لآخر على راقصات الفرقة

سوسو



العاهل الذي كان يود ان يكون مدرسا فعاكسته الظروف وأصبح ملكا!

الامة الرومانية أمة قديمة جدا ، يرجع أصل اجناسها الى كتائب رومانية دخلتها بقيادة الامبراطور « تراجان » استوطنت « داسيا » — التى لم تستقل الا فى القرن التاسع عشر سنة ١٨٧٨ بمقتضى معاهدة « برلين » التى وضعت حدا للحرب الروسية — التركية . وهذا يدلنا على ان رومانيا لم تأخذ مكانتها بين الدول المستقلة . الا منذ ستين عاما فقط وهو عمر قصير

وفى تلك الفترة الوجيزة ، واجهت رومانيا كثيرا من المحن والرزايا ولكنها استطاعت — بشق الانفس — أن تشغل على خريطة أوروبا المركز اللائق بها والذى كان من حقها الشرعي . ويكفينا أن نلقى نظرة على خريطة أوروبا لنرى — ان هذه الدولة التى تتكون من ١٩ مليون نسمة ، مرغمة أن تلعب دورا مهما من الدرجة الاولى ليس فقط فى البلقان وجنوب شرق اوروبا بل وفى السياسة الدولية العالمية .

ولقد ساعدت خصوبة أرضها التى جعلت منها أحدى مخازن القمح الكبيرة فى العالم اجمع ، وأرضها الغنية بالمعادن وآبار البترول التى لا تحصى ولا تعد ، ان تجعل منها دولة اقتصادية هامة . ولقد ازدادت أهميتها بالدور الذى تلعبه فى « الاتفاقية الصغيرة » وفى الصداقة التى لا تفتأ الطبقة المستنيرة من اهلها تظهرها نحو فرنسا .

« صداقة رومانيا لفرنسا ؟ انها لتكاد تكون لدى الفرنسيين عقيدة » . تلك هى العبارة التى فاه بها « تاريسكو » رئيس الوزراء الاسبق ... هذه الكلمات تعكس انعكاسا امرا عواطف الرومانيين المتعلمين نحو فرنسا التى فيها درسوا وأتموا تعليمهم .

وبالرغم من العلاقات القائمة على هذا الاساس ، يجب الاعتراف بأن رومانيا ظلت مدة طويلة حليفة لكل من النمسا والمانيا فى عهد « كارول الاول » وأن الصداقة الفرنسية — الرومانية الحديثة كانت لا تزال تجتاز مرحلة دقيقة واحدة . ولماذا ؟ آه ! لأن من المصلحة دائما التفريق بين هاتين الدولتين .

خاضت رومانيا مثل كثير من الدول بعض الصعاب والازمات الداخلية ، وعلى أثر إحدى تلك الازمات الاخيرة أبطل الملك دستور سنة ١٩٢٧ وأسس بدله دستورا آخر أجرى من أجله استفتاء عاما لجميع طبقات الامة فى يوم ٢٤ فبراير الماضى فحاز رضاءها ولاقى القبول : فكان نصرا مبينا . وبذلك أراد الملك التخلص من العصاة الذين يهددون البلاد على الدوام بشر الاخطار من جراء دسائسهم واقساماتهم .

فى ذلك الاستفتاء ، كانت فئات الشعب المختلفة تؤيد الارادة الملكية ، أولا لان التصويت كان إجباريا وعلنا فلم يستطع احدا ان يبدي رأيا مخالفا وثانيا لان الدستور الجديد كان لهم بمثابة وسيلة للخلاص من الفوضى .

ولقد تشجع الملك كارول الثانى وحارب المحنة وجها لوجه فألغى النظام البرلمانى أصلا . فالدستور الجديد لا يعطى للمجالس النيابية الا دورا استشاريا فقط وبذلك أصبح لا يوجد أى وجه شبه بين تلك المجالس وبين المجالس القديمة . وينتخب مجلس النواب ، الجمعيات والطوائف على اختلاف ألوانها وأشكالها بحيث لا يقل سن الناخب عن الثلاثين عاما . أما فيما يختص بمجلس الشيوخ فهو يتكون من ثلاث فئات متساوية عدد الاعضاء : الفئة الاولى ، يعينها الملك . والثانيه ، تتكون من كبار الموظفين . والثالثة ، ينتخبها الشعب .

فالملك وحده حق التشريع ، وهو وحده الذى يسن قوانين البرلمان ، وهو وحده الذى يعين موظفى الحكومة ، ويعدل الدستور ان لزم الامر ، ففي يده سلطة مطلقة غير أنه لا يمكننا الجزم بأن هذا النظام غير ديموقراطى ، لان السلطة المعطاة للملك لا تختلف كثيرا عن سلطة رئيس جمهورية الولايات المتحدة .

ومهما قدر لهذه التجربة من النجاح أو الفشل فانه لا يمكننا أن ننكر انها أتت بثمارها وأدت للبلاد خدمات جليلة فيما له مساس بسياستها الخارجية . فبفضل هذا الانقلاب ، استطاعت رومانيا السلمية ان تحتفظ بمحالفاتها وصداقاتها للدول العظمى التى تعمل على حماية السلم فى أوروبا . بل ان السياسة الجديدة التي اتبعها الملك كارول انقذت الامة الرومانية من خطر جسيم وهو أن لا تصبح آلة فى أيدى احدى الدول الاجنبية التى قوتها مثل المانيا .

وليس من الهين السير بهذه التجربة الى الغاية المنشودة لا سيما وأن الحالة الداخلية فوضى واضطراب . ولقد كانت الوزارة السابقة تجمع كل رؤساء الوزارات السابقين الا اثنين ، ولقد اظهر كل من هؤلاء السياسيين كفاءته في خدمة الوطن ومع ذلك فالمهمة التي أخذوا على عاتقهم ان يباشروها كانت فوق قدرتهم وفوق مقدور الوزارة الحالية لو لم يجدوا في مولاهم سندا قويا وساعدا متينا .

ولكى ينجح الوزراء فى مهمتهم العسيرة

لم يكن يكفيهم أن يظاهرهم الملك بل كان من الواجب ان يعتمدوا على قوته وحب الشعب له حتى يبت في السياسة الداخلية ويقذف بكل العقائد الدستورية عرض الحائط. ولقد وجدت هذه الصفات في جلالة الملك كارول الثاني الذي وهبه الله قوة الارادة والعزيمة فاستطاع بمهارة لا غبار عليها ودون ان يلجأ الى العنف أو التصادم أن يضع حدا لنشاط الحرس الحديدي الخطر الذي كان على رأسه « كورنيليوس » ممثل الحزب الوطني الاشتراكي الروماني الذي بعد أن غلب على أمره لم يجد من وسيلة إلا أن يحل حزبه وينصح أعوانه بالخضوع للدستور الجديد ثم نفي نفسه في ايطاليا.

وكورنيليوس كودريانو هذا واسمه الحقيقي «زيلنسكي» من أعجب الشخصيات بل أنه من تلك الوجوه التي لا تظهر الا في أوقات الاضطرابات العصبية. ولد سنة ١٨٩٤ من أب بولندى وأم ألمانية، وهو من أولئك الذين لهم قوة فائقة في التسلط على الرجال، ولقد ساعدته هيئته الجسمانية على أداء مهمته على خير وجه إذ انه طويل القامة جميل المنظر.

ماكاد يخرج من سن الطفولة ويصبح طالبا في مسقط رأسه « جاش » حتى أطلق على معاون البوليس واثنين من الشرطة ثلاث رصاصات من مسدسه وذلك انتقاما منهم اذ فتشوه وزملاءه عقب حوادث الاضطهاد اليهودى.. ولما جند في جمعية « حماية المسيحية من خطر اليهود » التي كان يشرف عليها الاستاذ « كودزا »، صرح الفتى كورنيليوس أن أجدى سلاح هو العنف. لم يكن هذا من رأي رئيسه ولذلك سرعان ما انفصل عن تلك الجمعية لينشىء بدوره « فرقة الملاك ميخائيل » وهي جمعية بينها وجه شبه وبين جمعية « كلوكلكس كلان » الامريكية وكان أعضاؤها يرتدون الملابس البيضاء ذات الطراطير التي تخفي الجسم كله الا العينين ويمسكون بمشاعل ثم يسيرون بهذا الزى المزعج على هيئة مظاهرات منظمة في القرى اليهودية لادخال الرعب وانزال الذعر في قلوب اليهود.

ولما شجعه النجاح الذى أحرزه في تلك « الفرقة » أسس كودريانو جمعية شبه عسكرية على مثال الحزب النازى الالمانى (القمصان السوداء) وسماها الحرس الحديدى وأعضاء تلك الجمعية، يجب أن يحلفوا له يمين الطاعة والولاء وأن ينفذوا أوامر رئيسهم الاعلى دون معارضة أو سؤال وأخذ كودريانو — وهو من أشد المعجبين بهتلر — في تقليد كل أساليب النازي. فاذا ماظهر في احدى جولاته للدعاية، كان لا يخل على اعوانه بالتوصية الآتية.

« اذا لقيتا مقاومة ما، فلا تترددوا في استعمال السلاح القوة فوق الجميع »

ولقد تعلم « دوكا » رئيس الوزارة السابق — مغزى تلك النصيحة اذ أنه ماكاد يجترىء على سن قانون لحل جمعية « الحرس الحديدي » حتى اغتاله أعوان « كودريانو » في محطة (سينايا) ولما قبض على القتلة وحوكموا صدرت عليهم أحكام في غاية من الرأفة والرحمة.

كان كودريانو في الظاهر يتوق أن لو يصبح هتلر رومانيا. ولقد صرح بالعبارة الآتية:

« في ظرف أربع وعشرين ساعة من تقلدى مهام الحكم، ستصبح رومانيا حليفة كل من المانيا وايطاليا. »

ولقد أثار الدهشة بعد ذلك ان رؤى في جنازة عضوى الحرس الحديدى اللذين قتلا في صفوف فرانكو لا فقط آلاف مؤلفة من زملائهم مرتدين القمصان الخضراء المحرمة في رومانيا، بل وزيرى المانيا وايطاليا المفوضين !! وعندما علم تاتارسكو رئيس الوزارة اذ ذاك بذلك الحادث الغريب في تاريخ رومانيا الديلوماسى، أسرع وصرح أمام البرلمان أن الحكومة الرومانية لن تسمح مطلقا بتدخل أى ممثل كان لأية دولة أجنبية في شؤون البلاد الداخلية. ولكن فعلة الوزيرين المفوضين كان لها مغزاها وأظهرت بكل جلاء أن انتصار كودريانو من مصلحة حليفتيه المستقبلتين دون شك ومن ثم أخذت كل من الدولتين في ترتيب ورق اللعب على هذا الحساب خصوصا وأن قوة خلقه وحماسته وخطبه الثورية قد جذبت اليه كل المتذمرين وجعلته يكتسب عطف كل المغضوب عليهم فأتوا اليه ليزيدوا من صفوف أعوانه ويكونوا جنوده.

وأحس كارول بالخطر الفادح المحدق ببلاده. فاستدعى جوجا وسلمه مقاليد الامور غير أنه فشل في تجربته فما كان من الملك الا أن استدعى البطريرك ميرون كريستيا ليتولى الحكم. فكانت قائمة أعماله وذلك بفضل ما يتمتع به من التقدير والاحترام والمحبة بصفة أنه أكبر رجل ديني في الدولة أن أحل أعضاء الحرس الحديدى من يمينهم وقسمهم فأدرك كودريانو أن (البارتيدة) وقد ضاعت عليه فسلم بالأمر الواقع لانه كان يثق تماما من أن الشعب الرومانى لن يساعده بأى حال من الاحوال في نضال ضد البطريرك، فأصبح كودريانو مكتوف الا الايدى أمامه كما كان ضعيفا أمام الارادة الملكية في بلد لا يزال الملك يتمتع فيه بنفوذ عظيم وبحبوحة، كما أصبح كان عاجزا أيضا أمام الحزب العسكرى الذي برئاسة الجنرال انطونسكو الذى صرح للصحافيين الفرنسويين:

« في امكاني أن أؤكد لكم أن صداقتنا تجاه فرنسا لم تتغير. وأن أى تغير يطرأ على صداقاتنا الخارجية ولا سيما نحو فرنسا سيكون من نتائجه استقلالى على الاثر ».

ولقد كان في هزيمة كودريانو، ما جعلنا نظهر الاعجاب بالنصر الذى أحرزه كارول

لثاني ولا سيما اذا ماعرفت قوة ومهارة كودريانو واذا ماقيس النفوذ الذي كان يسيطر به على بعض الفئات من مواطنيه . على ذلك الملك فقط كان في امكانه أن يقضي على كل خطط « هتلر رومانيا » وهي لما تزل في مهدها .

« انى أحب مهنتى كملك والاعمال التي تتطلبها منى كمثل طبيب يسره أن يزيد من تجاريبه بأن يعالج حالة مستعصية ، فأنا أواجه بكل سرور الصعاب التى تعترض مهنتي . »

بذلك صرح الملك كارول لصحفي انجليزي لم يلبث بعدها أن ألقي عليه السؤال التالي :

« وأى مهنة كنت تبغى احترافها ياصاحب الجلالة لو لم تكن ملكا ؟ »

فأجاب كارول بلا تردد :

— مدرس !

ثم أخذ يشرح للصحفي بطريقة ظريفة نت عن خلقه المزدوج :

— عن أسلافي « هوهنزلرن » ورثت شغفي بالعسكرية ، وعن أسلافي « كوبورج » ورثت شغفي بالعلوم .

وكما هو معروف لدى العام والخاص لم يكن شباب الملك كارول من ذلك الذي يحسده عليه الناس اذ أنه اضطر الى التنازل عن ولاية العرش بعد نفيه من بلاده . ولقد قضى معظم وقته في فرنسا :

ويتكلم الملك الالمانية والانجليزية بطلاقة غير أن « الفرنسية » هي أكثر اللغات انتشارا في البلاط الملكي . وهو يحب « البساطة » في كل شيء ، فقصره في بوخارست وهو يعد من أفخم القصور وأكثرها رفاهية ، نظم الملك عمله الشخصي كما نظم عمل الآخرين بحيث لا يكون هناك أفراط في غير ملاءمة .

عندما يستيقظ في الصباح الباكر يبتدىء في العمل ، لأن العمل في تلك الساعات المبكرة كما يقول ، هي الاوقات التي يصحو فيها الذهن والذكاء ، وعلى ذلك تكون تلك الاوقات أكثر انتاجا أثناء الافطار الذى يقدم له على « الطريقة الانجليزية » والذي يتناوله بصحبة ولى عهده والامير « ابا جوليا » تحل « اللغة » الانجليزية محل الفرنسية

وقد يدعى أحيانا الى المائدة الملكية بعض أصدقاء الامير ميشيل أو بعض مدرسيه أو بعض كبار الزوار . وبعد الانتهاء من تناول طعام الافطار ، تبتدىء التشريفات

شاعر وعشيقته *

هبت على كخاطر الريحان ... فتضمخ القلب الخلي العاني

نسمات قد نفحت كيانى مثلما ... لفح النسام خواطر اليقظان

ملأت فؤادى بالسعادة كلها ... فغدا بوادي الحب في هيمان

ورأيت أن العطر فاح كأنما ... قلبي زهور الحسن فى بستان

وشعرت فى نفسى بنشوة حالم ... ملكت على عواطفي وبياني

أحسست فى قلبي كأن حرارة ... راحت تث كوامن الوجدان

فعرفت تواً أنها نسمات أ ... وان الغرام غزت فؤادى ألواني

فجننت بالحب العظيم لعلني ... أحظى بقلب حبيبتى الفينان

وغدا غرامى كاللهيب مؤججا ... قلبي وكل خواطرى وجناني

وطفقت أنظم من صميم عواطفي ... شعرا يعبر عن مدى أشجاني

فأنت الى حبيبتي بشاشة ... قالت ولأنت حديث كل لسان

فى الحب تنظم والصبابة والهوي ... شعرا جميلا زاخرا بمعان

شعرا يفيض سلاسة وعذوبة ... يطفي غليل المدنف الولهان

وكذا بدائعك التي أضحت سرا ... جا للشباب ومنهل المتفاني

•••

ولقد صمتنا والفؤاد موله ... متمايل كتمايل النشوان

فعرفت من تلك المدائح أنني ... من قلبها جد القريب الداني

فشكرتها شكر الخليل لخله ... ووهبتها قلبي وكل عناني

ثم ابتسمت وقلت « أنت حبيبتي » ... حقا وأنت الحسن فى الاجفان

أوهل دريت بأن شعرى كله ... طوع لامرك بل وطوع بنان

أنى لأعرف أنه قد جاء طو ... عاً للشعور وصادق الايمان

لوأن كل الشعر جاء معبرا ... عن صدق عاطفة وصدق بيان

لغدا قيثاان يكون مقامه ... فوق الربى أوفى ذرى الافنان

•••

قالت « أجل هذا الكلام حقيقة ... فى كل عصر بل وكل زمان

سر للامام فأنت نعم مجدد ... فى الشعر تنظم صفوة الالحان

لك كل إعجاب وكل حفاوة ... منى فأنت لي الفؤاد الثاني »

* القصيدة ليست شخصية .

محمد عمر الطوانسي

الملكية" التي تنتهي عادة في الظهر، وتتراكم على مكتب الملك الدوسيهات التي يأبى إلا أن يفحصها بنفسه.

ويستقبل الملك صغار الموظفين وحاملي العرائض والشكاوى وجميع طبقات الهيئة" الاجتماعية" على اختلاف أشكالها ومذهبها، في الحجرة المجاورة لمكتبه حيث تغص بهم فيتزاحمون ويتدافعون بمناكبهم ومرافقهم. وهنا نقطة" تفصيلية لاذعة يشتم منها رائحة الاخلاق الشرقية". قبل أن يحظى الزائر بالمثول أمام الملك، يأخذ خدم القصر في تنظيف ملابسه بالفرشاة بكل دقة" لهذه العملية ميزتان. أولاً، تنظيف « الجماعة" الوسخين». ثانياً التثبت، في الان نفسه من أنهم لا يحملون سلاحاً.

وقد يحدث أحياناً أن ينقطع سير المقابلات الملكية. مثلاً. في يوم ما، استقبل الملك وفداً من الفلاحين جاءوا اليه يتظلمون من مسألة حيوية" هي عبارة عن ينبوع هم يدعون أن لهم الحق كل الحق في استعماله لري مزروعاتهم ولكن السلطات المحلية أبت عليهم ذلك الحق ووضعت شكواهم « على الرف». فلما سمع الملك أقوالهم استدعى ياوره وألقى اليه بالاوامر الآتية.

«سيارتي ومعطفي! أنا مسافر حالاً! اتبعوني أنتم!

بعد لحظات وجد الفلاحون، الذين لم يصدقوا عيونهم، أنفسهم في السيارة الملكية التي أخذت تنهب بهم الأرض نهباً يقودها الملك بنفسه. ولما وصلوا الى قريتهم البعيدة استدعى الملك ممثل السلطة المحلية وأفهمهم أن الحق في جانب هؤلاء الفلاحين وعليه يجب أن تنفذ اغراضهم دون إبطاء وفي الحال. تقدم زعيم هؤلاء الفلاحين محوطاً بهم وركع أمام الملك متمتماً. «مولاي! ما الذي يمكننا أن نعمله لنشكرك

فأجابه الملك.

«المسألة بسيطة" ألسنا مواطنين ومن بلد واحد.. اذاً أدعوني الى الغداء»

وفي إحدى المرات، وكان ذلك في الصيف، بينما كان الملك — وهو صياد ماهر — يصطاد بمفرده في جبال الكربات، جلس ليستريح ويستعيد قواه بالقرب من نار كان قد أشعلها أحد الرعاة ثم تقاسم وإياه قطع الصندويتش وزجاجة الكونياك فلما انتهيا من الاكل والشرب صاح الراعي الذي كان يجهل شخصية محدثه

«آه! كونياك من صنف لذيذ عال.. لو أني كنت ملكاً لظللت أشرب من الصباح الى المساء

وأجابه جلالته

— ان هذا هو عين الخطأ لان تاجك في هذه الحالة لن يثبت على رأسك.

مثل تلك البساطة والطيبة تكسبه قلوب الرعية وتزيد محبة الشعب له. كذلك التربية الديموقراطية" البسيطة التي يتلقاها الامير ميشيل تؤثر تأثيراً طيباً على رعاياه. لم يكتف الملك بأن يرسله الى المدرسة بل أنه شيد بالقرب من القصر الملكي مدرسة على حسب خططه وتعليماته حيث يتلقى ولي العهد علومه صحبة ستة من الصبية من سنه أتي بهم من الارياف من ست نواح مختلفة وينتمون الى كل طبقات الامة. على ذلك، في تلك المدرسة الفريدة من نوعها في العالم، يجلس ابن الفلاح الى جانب ابن الصانع الى جانب ولي عهد رومانيا الى جانب (صرماني) ولقد تلقى أساتذة الامير أوامر صارمة" بألا يفرقوا في المعاملة بين نجله وبين أقرانه وألا يتهاونوا معه ولا يتركوا له هفوة بسيطة..

(لا يسمح لنا نحن الملوك بالغلطة ولو كانت تافهة) تلك هي العبارة التي يرددها كارول الوالد لابنه ملك رومانيا المقبل.

وهذا الانشغال في التربية والتعليم لم ينصب على ولي العهد فقط بل امتد الى سائر أبناء الأمة. فلقد تأسس في سنة ١٩٣١ مكتب للتعليم مهمته اتمام التعليم الذي يلقن في المدارس.

إن أمل كارول الوحيد وحلمه الذي يسعى الى تحقيقه هو تثقيف افراد الشعب وبث حب العمل فيهم والتمسك بأهداب الفضيلة والمحافظة على التقاليد القومية والعادات والأغاني الشعبية والرقص التقليدي وإنماء حب الواجب والنظام وألا تمس المصلحة العامة بأي سوء فيضعها عالية فوق كل اعتبار

ولقد لبى نداء الملك الى الآن ستمائة ألف شاب وثلاثة آلاف مدرس بدأوا عملهم في تلك المكاتب العمومية. بذلك يعتاد الطلبة الاشتغال ولو بأحقر المهن فليس لديهم زي خاص بل أنهم يرتدون الملابس الوطنية، أغانيهم وضحكاتهم وألعابهم هي نفس التي كانت لأسلافهم فيما مضى.

لنضف الى ذلك أن في تجربته الطيبة من أجل التعليم الوطني الذي كان هو المحرك الأول له، أراد الملك بذلك ألا تهمل لا العواطف نحو بناء الأسرة ولا روح المساعدة ولا حب التعاون بين أفراد الأمة ولو كانوا من طبقات مختلفة. ولقد قص الملك على أحد العلماء الأجانب تلك الحادثة الصغيرة التي حدثت في إحدى قرى ترانسلفانيا في كل عام، كانت تلك القرية عرضة لاجتياح الفيضان الذى كان يهدم مبانيها ويتلف مزروعاتها ويسبب خسائر فادحة للاهالي الفقراء. ازاء تلك النكبات، لم يحاول القرويون عمل أي شيء لحماية أنفسهم. وفي يوم ما، رأوا جماعة من الشبان آتين اليهم، كانوا تابعين لمكاتب التعليم في المدينة المجاورة وشرعوا في بناء قنطرة. سخر الفلاحون أول الامر من هؤلاء الفتيان الذين كانوا يعملون بجد واجتهاد لاقامة تلك القنطرة، ثم شيئاً فشيئاً — ولما رأوه من حماس الشبان ونشاطهم — أخذوا يمدون لهم يد المساعدة وبذلك أصبحت القنطرة التي بنيت بتلك السرعة تحميهم الآن من غوائل الفيضان السنوي.

قصة حب كاملة

المنبوذون

بقلم مصطفى مشعل

[illegible] يا رزي لم تعد ساذجة .. لا تفهمين [illegible] هذه الحياة الا أنها حلم جميل رائع .. ولا [illegible] منها الا انها لهو ومرح .. أجل ان [illegible] الشفاف الرقيق .. وذلك الوجه [illegible] .. وتلك الاعين التي وهبها الوسن [illegible] ما فيه. ان كل ذلك الجمال الذي [illegible] لم يعرف بعد كلمة واحدة في [illegible] الشقاء ..

لقد اخترت لك اليوم قصة أثيمة مثيرة [illegible] أسمع دوي الرياح في الخارج .. [illegible] قطرات المطر تنهمر مداعبة النافذة في قوة [illegible] ذكرني بهذه القصة القديمة .. ومن [illegible] يكون هناك آخر غيري ، كامن [illegible] نفسي .. لم لا أكون قد تعمدت [illegible] الموضوع الاليم المخيف لاشعرك [illegible] والوجل وأنت تستمعين الى [illegible] على صدري اللاهث ناظرة لي [illegible] الوجلتين بينما أنا أقص عليك قصتي [illegible] أراك قد ملت تلك المقدمة [illegible] الدمعة نفسها .. حسنا ،

[illegible] كان ذلك منذ حوالى خمسة عشر عاما ، [illegible] يارزي .. وكان ماجد .. وهو شاب [illegible] القامة .. عريض المنكبين ، ساد [illegible] ولكن في سحر وجمال ..

[illegible] وكانت هي .. فتاة لها من الحسن [illegible] ومن الظرف فلا غرو قد بدت كأميرة [illegible] من أميرات وعرائس الخيال [illegible] الاحلام ..

[illegible] رآها ماجد فأحبها وافتتن بها وبات مدلها في غرامها .. كان يوما مشرق السماء من أيام الربيع البواسم الحلوة .. والقلوب للحب متفتحة والصدور الى الامل ظامئة اشعر بموجة من النشوة تهزه .. وبروح خفية ترفرف فوقه فما درى لهذا الشعور علة ولا هو عرف له سببا .. لم يعرف أنه شعور الحب وروح الغرام .. رباه .. لاشيء لاشيء أبدا أحلى من الحب لا شيء .. ولاشيء أبدا أقسى من الحب اذا غدر

كانت تسير على شاطىء البحر بوران . الشاطىء الصغير القابع بين صخور البحر الخضراء ؟ مرفوعة الهامة لا تنظر الى هؤلاء ممن راحوا يرقبونها في اعجاب وتحسر .. كان كل منهم يريدها حبيبة له تنسيه هموم القلب وأتراح الفؤاد

أما هو فقد وجد فيها روحه الضالة في دنيا الحب والجمال .. وجد فيها آفاق السمو الضائعة في فيافي الحياة وقفار الدنية . وجد فيها سحر الابد متجمعا في عينيها اللتين أسرتاه من نظرة واحدة .

أحبها .. أحبها .. ألف مرة احبها

لو كان غيرك من يستمع الى تلك القصة يارزي لوصفت له شعور ذلك الشاب وصفا طويلا أسبغ عليه كل ما أستطيعه من جمال ولكنك أنت .. ايتها العاشقة المدللة يامن عشت معي لحظات في عالم اخر لن تصلي اليه بغير الحب أبدا .. أبدا ..

لقد أحب مئات من الاوصاف والاحاسيس المرهفة تحملها تلك الكلمة في طياتها .. آلاف من أفاعيل السعادة تعبر عنها تلك الكلمة للعشاق والعاشقات ولكنها حملت اليه وحده كل ما حملته لهؤلاء

ان الحب يهب شعاعا منه لكل مخلوق بائس ليسعده ويسد في حياته بعض ما يشعر به من النقص .. ولكن نفسه يهب كل جماله وكل روعته مرة أو مرتين كل بضع الاف سنة ليسجل كلمته قوية جبارة في تاريخ الانسانية

وكذلك كان حبه لها

ومضت الايام يارزي والفتى جد متيم بها والفتاة جد متيمة به والحب يعزف لها أولى أغانيه المرحة ..

ومضت أيام تلتها أيام حتى ذلك المساء الذي صمم فيه كيوبيد أن يربط بين قلبيهما كانت واقفة تنظر الى أعماق البحر حيث القصور المرجانية المتألقة .. والرمال المختلطة بالاضواء اللامعة .. كانت تفكر .. والشمس تقترب من الغروب مسبلة على الجو رداء من خيوط الذهب الطويلة اختلطت بالماء الزرقاء فكونت لونا من الوان الجمال مهديا الحب طريقه الى القلوب

وكانت الرياح تهب خافقة تفسح للامواج الطريق لتعزف أنغامها المرحة وتفسح الطريق لصوت القلب

وتقدم ماجد ببطء منها .. وعندما حاذاها هتف قلبه وكأنه يتقطع

— ملاكي .. فيم تفكرين ؟ أي خاطر تريته يداعب تلك الرأس الشامخة .. وأي أحاسيس تريتها استولت على فكرك فاذا بك ذاهلة لا تعين من العالم شيئا

— . . . . . .

— هل هو الحب قد سلبك اللب واسلمك الى عالم الاحلام الهنية ؟ أم هي ذكرى عبثت بخيالك فجئت لتمسين هدوءا ووحدة ألا تحبينني ؟ اني احبك .. مفتون بك أكثر من افتتانك بنفسك ؟ ان قلبي يناديك من أعماقه يريد الحياة والحب .

— أيها الشاب .. من أي ركن من من اركان القدر ظهرت لي وفي أي

غيهب من غياهب الغيب كنت مدفونا .. انك تحبني ... حسنا ولكني أخشى ان تكون فى مصارحتى بذلك الحب خطر اعليه لاني اريد ان احيه واصونه من الموت

— الموت .. أتراك تفكرين فى موت الحب ولم يكد يبدأ بعد ؟

— أيها الشاب .. لقد صارحتك بالحب لانى شعرت أن من العبث المقاومة . شعرك الجميل . عيناك . ابتسامتك . كل جسمك أثار اعجابى . لقد كنت مثلك فوجدته ولكن أرجوك أن تقسم لى أن تكون مخلصا الى الابد . أن لا تدع ذكريات حبنا المقبل تهب على يوما فتؤلمني وتعذبني .. أن لا تدعني أندم على الحب أبدا

— ياملاكي ، ان هذه هى نفس خواطرى . برؤية أحلامى . تلك كانت هواجس عقلي وأمانيه ، انى أعدك ، كل حنان قلبي وما يستطيع أن يهبه من عطف . سأضع لك فى قلبي مكانا تحتلينه الى آباد العمر . حتى بعد الموت سأظل روحا تذكرك وتعود الى تلك الاماكن التي ستطرقها حاملة منها زاد النفس ومتاع الروح . انى أحبك . أحبك

زوزي . ماذا حدث ؟ أراك تبكين ! يالهى . لقد نسيت أنك رقيقة الوجدان . شفوقة . حنون . الي هذا الحد انك لاشك تبكين شفقة على هذين العاشقين . أجل . انك تشعرين نحوهما بتلك العاطفة التى لا يشعر بها غير عاشق

لقد سارا معا في طريق الحب المرصوف بالأزهار الوارفة الجميلة والمعطر برائحة أنفاس الملائكة

ضحك الحب مسرورا

وقهقه القدر ساخرا

وهب الصراع بينهما ، بين الحسن والجمال ، والشر والرذيلة ومتى انتصر الحب على القدر

لقد لاكت الالسنة الحاسدة الناقمة اسميهما حتى وصل الخبر الى مسامع أهل الفتاة فظنوا أنها انحطت الى حيث الهاوية ويعلم الله أنها ارتفعت الى مصاف الملائكة عند ما أحبت

وعند ذلك تقدم عاشقها المدنف يطلب يدها فأجابت الكبرياء

— لا . مطلقا لن تتزوجها

القدر والحسد ثم الكبرياء ضد الحب ذلك الرمز لاحساس جميل متدفق

قوات الشر والضغينة وكل الرذائل . ضد قوة الجمال منفردة . لن تكون الغلبة انها كحرب بين رجل شرس متوحش وبين غادة حسناء رقيقة ، لقد انتصر القدر وخسر الحب المعركة

فعند ما رفضت الكبرياء نداء الحب حرمت على العاشقة الخروج للقاء فتاها المدنف . فباتت الليالى ساهرة آرقة تفكر وما في التفكير غير الاسى والندم وتتذكر وما فى الذكرى غير الارهاق والذ... وتحلم وما في الحلم غير آلام النفس وأخيرا تبكي . وما البكاء الا نهاية ومنتهى تحطم الاعصاب

لقد تحطمت أعصابها فباتت تهذي والكبرياء مازالت كبرياء

أما هو فقد راح يجوب حيث مواطن الذكرى يقف عليها صامتا ثم يصيح

— لقد قالت لى هنا « .

ويردد ماقالته مرة ومثنى وثلاث نقشت كلماتها على أعماق جزء حساس من الذاكرة

الحب . الحب . وبلاه من الحب .

الأم .. الأم .. انه كل الحب والذكريات
ذكريات .. انها لهيب الحب
لقد شرد ذهنه بعد ماضيا .. وباتت قصائد دامية مبكية وأحلام لذكريات مكتوبة على صفحة اللاشعور لم يستطع ... ذراته فراح يبحث عن السلوان في ... ثم في المخدرات .. فنحل جسمه وبرزت عظام وجهه والأهل غير دارين .. ولا عارفين خبرا

رحماك أيها القدر .. لقد انتصرت على ... أفلا يكفيك ! انك تطارد رجلا ... الحب غسه قلبه .. وماذا فعل لك ... عادر عدوك تزيد عذابه

لقد راح يذبل ويذبل .. حتى هدت ... قوته ولم يعد يجد مايشتريها به ... أحبة المجرمة يبحث عنها فدانت له ... سرقة فلم يضبط وتمادى والقدر يقهقه ... فكان يعد له عقابا أعظم من ذلك

أما الفتاة فقد سمعت بما حل بفتاها ... تموت كل يوم مرة الى أن ماتت ... الأخيرة بعد ما ماتت قبلها مرات ... وجن ماجد عندما سمع ذلك ... في الليل يحمل في نفسه رغبة انتقام ... جثة والدها ... رمز الكبرياء والعجرفة ... أمامه على الفراش تنظر الي غضون وجهه الصارمة .. ماذا يستحق ذلك الوالد في ... العاشق الذي فقد فتاته بعد ما فقد حياته ! ...

ماذا يفعل شخص حطم الغدر جسمه ... بعدما سلب حياته من سجل الأحياء ... لقد قتله ثم انطلقت من فمه ضحكة ... رنانة ردد المنزل صداها فرنت في الليل ... كأنها لعنات القدر ..

وعندما وضعوا القيد في يده ضحك ... ثانية فرنت كأنها صدى لتحطم ملاك الطهر تحت ضغط شيطان الشر .

* * * *

لم تنته القصة بعد يازيزي ... ولم يكتف القدر سخريته الى هذا الحد فعندما نطق القاضي بكلمة الاعدام إرتسمت على شفتي القادر إبتسامة ماكرة ... كان يريد له عذابا أشد هو لا من الاعدام ... لقد مهد له طريق الفرار إلى جزيرة المنبوذين وما أدراك ما جزيرة المنبوذين .. ؟

إنك لا تعرفين عنها شيئا ... هي جزيرة إن صح هذا الاسم على مجموعة من الاراضي متناثرة داخل بحيرة هائلة تمتد من طرف « المكس » إلى نهاية بلدة يطلقون عليها « أبو المطامير » ... مساحة هائلة من المياه لا يستطيع بشرى أن يعيش فيها .. في هذا المكان يعيش أولئك « المنبوذون » ممن طردتهم وعزت عليهم الحياة .. يعيشون على أكل الاسماك وقليل من الخبز مما يأتى به اليهم أهلهم كل شهر أو أكثر ... يحتجبون عن الاعين وسط ذلك النبات الكثيف النامي ... عارى البدن ... تاركين شعورهم تنمو وتنمو تماما كوحوش ...

إن الامطار تصليهم كل يوم شواظا في أوانها ... والنار يصليهم شواظا في أوانه ... الطبيعة كلها اجتمعت لتحارب هؤلاء « المنبوذين »

إن تلك البحيرة قائمة ... وسأريها لك مرة عندما نمر بجانبها . ولكنك لن تشاهدين ماجدا أو غيره .. انهم يعيشون في منتصفها حيث حاول رجال الحكومة القبض عليهم فلم يستطيعوا غير مشاهدة نباتات طويلة نامية ..

ان المسكين يتعذب يوما بعد يوم ... عذابا مريعا .. أكثر مما تتحمله طبيعة بشري ...

ولم كل ذلك ؟ ..

لانه أحب ! ! ..

أبدا ... أبدا لا يوجد أقسى من الحب يا زيزي

* * * *

ها أنا أرى الدموع قد بللت خديك .. انها لقصة هائلة فيها عظة لنا .. والآن .. هيا . لقد تأخر الوقت وازدادت الرطوبة فلاودعك بعد ما أقبلك قبلة طويلة شرهة جزاءا على تلك القصه ..

كفي الدمع .. وهاك قبلة تنسيك أفكارك ؟

(مصطفى مشمل)

العشيقة الميتة

للقصصي الفرنسي جي دي موباسان
ترجمة مجد الدين طه

أحببتها حبا جنونيا.. !
لماذا نحب ؟. أليس من الوهم أن لا نرى في العالم سوى مخلوقا واحدا، وان لا نحمل في رأسك سوى فكرة واحدة ، وأن لا يوجد في قلبك سوى رغبة واحدة ، وليس على شفتيك الا اسم واحد .. اسم واحد على الدوام ، يتصاعد من أعماق نفسك الى شفتيك ، كما تتصاعد المياه من الناعورة ، فتأخذ في الترنم به ، كما يترنم العابد وهو يتلو كتاب صلواته .

لن أقص قصة غرامنا ، فللحب قصة واحدة لا تتغير .

قابلتها فأحببتها ، وهذا كل ماهنالك. ولبثت حوالى العام وأنا أنعم بودها ، ... أنعم بمداعبتها .. بنظراتها .. بملابسها .. بكلماتها .. أجل لبثت حوالى العام وأنا مغمور بكل مايمت اليها بصلة ، لدرجة لم أكن أدرى معها ان كنت فى الصباح أم فى المساء، حيا أم ميتا ، أعيش على الارض أم أعيش فى مكان آخر .. !

حدث بعد ذلك ان ماتت ؟ أما كيف ماتت فلست أدرى ، لانى شخصيا لا اعرف أكثر من ذلك

وكل ماهنالك انها عادت الى البيت ذات مساء مبللة الثياب ، وقد كانت السماء تمطر مدرارا ثم أخذت تسعل سعالا شديدا عندما أقبل الصباح وهكذا ظل السعال ملازمها قرابة الاسبوع ، ثم هجعت أخيرا الى الفراش .

وحضر الاطباء، وكتبوا تذاكر الدواء ثم ذهبوا الى حال سبيلهم .

فأحضرنا لها الدواء . وأحضرنا لها امرأة تقوم على تمريضها ، وكان الامل كبيرا فى أن تشفى من مرضها .

كانت يداها دافئتين .. وكان جبينها ملتهبا مبللا ، وعيناها لامعتين تنطويان على حزن واكتئاب .. كنت أتحدث اليها وكانت ترد علي .

ماذا قال كل منا للآخر ؟ لست أدرى الآن ، لانى نسيت كل شيء .. أجل كل شيء ..

وافاها بعد ذلك الاجل المحتوم .

انى لاذكر بكل وضوح عشاءها البسيط .

.. أجل عشاءها البسيط المحزن الذى كان آخر عشاء لها فى هذه الدنيا .

صاحت الممرضة قائلة « اوه » فأدركت فى الحال كل شيء .

لن أستطيع أن أتحدث عن ذلك الموقف بأكثر من ذلك . ثم رأيت قسيسا قد تفوه بهذه الكلمة « أهي عشيقتك ؟ »

فبدا لى أنه يهينها ، ووجدت ان ليس من حق أى مخلوق ان يعلم حقيقة علاقتى بها طالما قد ماتت ، ولذا صرفته فى الحال وحضر قسيس غيره رقيق غاية الرقة ، لطيف غاية اللطف ، فبكيت عندما حدثنى عنها .

تشاوروا معى فى آلاف المواضيع الخاصة بالجناز ، تلك المواضيع التي لم أعد أذكر منها شيئا .

يا الهى .. انى ما زلت أذكر التابوت ، وتلك الضجة التي أحدثتها المطرقة ، وهم يعملون فى تثبيت المسامير فيه

ذهبنا الى المقبرة وأنا لا أعي شيئا ، واستفقت على قول احدى صويحباتها

— لقد دفنت !!!

اخذت اعدو .. أجل اخذت اعدو لمدة طويلة ، ثم رحت اجوب الطرقات ، وأخيرا رجعت الى البيت ، حيث قمت برحلة طويلة في صبيحة اليوم التالى .

• • • •

رجعت إلى باريس أمس .

وعندما رأيت مسكنى للمرة الأولى ، مسكننا .. فراشنا .. أثاثنا . أجل عندما رأيت ذلك المسكن الذى مازال يحفظ آثار الحياة الانسانية برغم الموت ، عاودني حزن شديد ، كدت معه ان افتح النافذة لألقي بنفسي فى الطريق .

اتضح لى انه من المحال ان اعيش بين هاتيك الجدران التى ضمتها ، تلك الجدران التى تحوى بين شقوقها الخفية آلاف الذرات من بقاياها . من بقايا جسدها وانفاسها ، فأخطفت قبعتي لأهرب فى ذلك المنظر ، وقبل ان اصل الى عتبة الباب مررت امام المرآة الكبيرة المعلقة في البهو ، حيث وضعتها هنالك لترى نفسها كل ليلة عند خروجها .

تلك المرآة التى كثيرا ما عكست تقاطيعها مئات المرات ، والتي لابد وان استبقت شيئا من صورتها .

وقفت قليلا وأنا ارتعد ، وقد شخصت عيناى الى المرآة . . . تلك المرآة العريضة الواسعة الجوفاء ، التى كانت تسع قامتها بأكملها .

رحت احملق فى المرآة كما لو كنت انظر اليها . وبدا لي انى هويت المرآة فلمستها بيدى ، ولكنها كانت باردة كالثلج —

اوه! للذكريات ! ! تلك الذكريات التي

أيقظتها في نفسي ايتها المرآة الحزينة ، ايتها المرآة الملتهبة .. ايتها المرآة النابضة بالحياة ... ايتها المرآة المروعة .. يامن كنت سببا في بعث كل هذا العذاب الذي يرمضني ويشقيني .

سعيد من له قلب مثل الزجاج ، تنساب الذكريات من جانبيه فتمحى ، فينسى كل ما مر به من تأملات وشجن ،

لكم تعذبت يا رباه ... ! !

خرجت من البيت ، ودون ان اقصد ، اتخذت طريقي الى المقبرة .

وجدت قبرها البسيط الساذج - الذي لم يكن سوى صليب من الرخام مكتوب عليه هذه الكلمات : —

« أحبت ، وأحبت ، وماتت »

انها ترقد هنالك في الثرى ، تحت ذلك الصليب ، جثة غضة بالية .

ما أفظع ذلك ! !

انفجرت عيناي في البكاء وقد التصق جبيني بالثرى ، ولبثت على تلك الحال فترة طويلة ، ثم ادركت ان الليل قد ارخى سدوله .

استولى علي فجأة حنين خيالي مجنون ، حنين المحب اليائس ، ورغبت في ان اقضي الليل بجوارها .. ليلة اخيرة اقضيها بجوار قبرها ، لابكي .

ولكن ... ! لعل البعض يراني فيقصيني عن المكان !

نهضت من فوق الارض ، ورحت اجول في مدينة الموتى ، اخذت اسير واسير ...

ما اصغر مدينة الموتى ، اذا هي قورنت بمدينة الاحياء ! ولكن ما اكثر الموتى الذين يرقدون تحت تربها اذاهم قورنوا بالاحياء الذين يعيشون في مدينتهم ! !

انا نحتاج الى منازل شاهقة ، وشوارع فسيحة ، لكي نفي بحاجة هذه الخلائق التي ترى ضوء النهار ، وتنهل من مياه الينابيع ، وتروي ظمأها من خمر الكروم ، ثم تأكل خبزها من حقول القمح .

أما تلك المخلوقات التي طواها العدم ، فليس لها سوى حقل واسع واحد ، تضمهم الارض الى احضانها ثانية ، ثم يمحو النسيان ذكراهم .

وصلت أخيرا الى المقبرة المهجورة ، المقبرة التي تحوي بقايا جثث الموتى الذين طال بهم العهد ، وتقادم بهم الزمن .. اولئك الموتى الذين اختلطت اجسادهم بتربة الارض التي يرقدون عليها ، وقد ضربت يد البلى بصلبان قبورهم فتآكلت وانمحت ولم يعد باقيا منها سوى أثر حائل ، لن يلبث حتى تعفو باثاره الايام والاعوام .

مكان مليء بالورود البرية ، وأشجار السرو الضخمة السوداء .. يالها من حديقة منعزلة خربة ، تغتذي بأجساد البشر .

كنت وحيدا في ذلك المكان ، فجلست القرفصاء ، تحت شجرة وارفة ، وحاولت أن اخفي نفسي عن كل مخلوق بين أغصانها المتشابكة ، ثم لبثت انتظر وانا متشبث بجذعها كما يتشبث البحار الذي غرقت سفينته بقطعة من الخشب طلبا للنجاة .

وعندما أمسى الظلام حالكا ، وانتشرت الظلمة في كل مكان ، غادرت مخبئي ورحت أسير في خطوات بطيئة ثقيلة فوق اديم تلك الارض المختلطة بأجساد الموتى .

أخذت أطوف هنا وهنالك فترة طويلة من الزمن .. أجل فترة كانت طويلة جدا ، مؤملا العثور على قبرها وسط ذلك الظلام المنتشر ولكنني اخفقت في ذلك أخيرا .

كنت أسير مادا يدي الى الامام وقد اتسعت حدقتا عيناي فكانت تصطدم يداي وقدماي وركبتاي بالقبور وانا اتلمس الاشياء كما يفعل الضرير ، فكنت ألمس الاحجار والصلبان والحواجز الحديدية التي تحيط بالقبور وأكاليل الازهار الطازج منها والتليد ، وكنت اقرأ الاسماء وأنا ارسم سير حروفها بأصبعي ! ولكنني لم أجد قبرها رغم ذلك .

كانت ليلة سوداء رهيبة .. فشعرت بالخوف يستولي علي وأنا اسير خلال تلك المسالك الضيقة ، بين صفين من القبور

قبور ، وقبور ، وقبور .. قبور دائما عن يميني وعن يساري من خلفي ومن أمامي قبور في كل مكان

وأخيرا هجمت فوق احد تلك القبور التي لا تنتهي ، اذ شعرت بعجزي عن الاستمرار في المسير .

كنت اسمع ضربات قلبي في بادئ الامر ولكنني سمعت بعد ذلك شيئا آخر .. ما هو ؟

ضجة فظيعة ليس في الامكان وصفها

أكانت من خلق فكري المشوش المضطرب ؟ أم انها صادرة من جوف الارض تلك الارض الخفية المبذورة ببقايا الاجساد البشرية . ثم تلفت حولي

لم أدر كم من الزمن لبثت على حالي تلك لان الخوف أشل حركتي ، وكنت على وشك الصراخ غير أن لساني كان معقودا

أحسست بأني على شفا الموت وبدا لي أن لوحة القبر الرخامية التي جلست عليها ا[illegible] بدأت تتحرك من تحتي .. وزاد عجبي ا[illegible] بدأت تتحرك حقيقة كما لو كان تحتها انسان يحاول رفعها .

قفزت في الحال الى القبر المجاور . ثم رأيت .. أجل رأيت لوحة الرخام التي كنت جالسا عليها قد استقرت على جانبها ثم ظهرت جثة من داخل القبر

لم تكن الجثة سوى هيكل عظمي عار من اللحم . أخذ يدفع لوحة الرخام بظهره حتى استقامت .

استطعت أن أرى ذلك المنظر بكل وضوح ودقة رغم حلوكة الظلام واستطعت أيضا أن اقرأ على لوحة الرخام العبارة الآتية

« هنا يرقد جاك اوليفيان الذي [illegible] الدار الفانية في الحادية والخمسين من عمره وقد أحب عائلته التي كان لها أبا ودودا ثم مات في كنف الله ورحمته »

وفي العجب أن صاحب الجثة كان يقرأ
مرالآخر ماكان على قبره ، ولكنه لم
يلبث حتى التقط حجرا من الطريق له حافة
حادة ، أخذ يمحو به ما كتب على لوحة قبره ،
في اعتناء شديد .

أزال كل ماكتب على اللوحة . ثم راح
يحشو تلك الثغرتين اللتين كانتا فيا مضي
موضع العينين ، في تلك اللوحة التي كانت
مغمورة بالكتابة منذ قليل ، ثم كتب بطرف
عظم سبابته حروفا مضيئة ، كتلك التي تخلفها
حكاك عند من الثقاب علي جدار من
الحجر .

وكتب الهيكل ما يأتي :—
« هنا يرقد جاك اوليفيان الذى بارح
الدار الفانية في الواحدة والخمسين من عمره ،
والذي قصر بغلظته وخشونته من عمر ابيه
حين رغبة في عقاراته وممتلكاته ، وقد عذب
زوجه واولاده ، وخدع جيرانه ، والذي
لم يكن يتورع عن ارتكاب أي اثم طالما كان
في مقدوره أن يفعل ذلك ، واخيرا مات
بائسا » ،

وبعد أن فرغ الهيكل من كتابته راح
يتأمل فيما صنع . فالتفت حولي ، فألفيت جميع
القبور قد بعثرت ، وخرج منها الموتى ،
وراح كل منهم يمحوا تلك الاكاذيب التي
كتبها ذووهم وأقرباؤهم ، ليدونوا بدلا منها الحقيقة
العارية .

فوجدت أنهم جميعا من القتلة الاوشاب .
مخربون غدارون ، وان على أعمال دنياهم
النفاق والكذب ، وسادت اعمالهم الخاتلة
والرياء . كل هؤلاء الآباء الاخيار ، وكل
اولئك الزوجات الامينات ، والاولاد
والبنات المحصنات .

كتبوا جميعا ، دفعة واحدة ، على عتبات
مساكنهم الابدية ، الحقيقة المقدسة ، تلك
الحقيقة التي ينكرها كل انسان ابان حياته
الزائلة .

وفكرت في انها ، اى حبيبتي ، قد تكون
قد دونت هي الأخرى ، رغامة جدتها الحق
الصراح .

اندفعت دون وعي وسط كل هاتيك
التوابيت المفتوحة ، وانا اعدو بين الهياكل
البالية النخرة ، متجها الى قبرها

تبينتها على مبعدة قبل أن أصل الى قبرها ،
ودون ان أرى وجهها المسجى بلفائف الموت .
رأيت على لوحتها الرخامية التي كان
مكتوبا عليها منذ قليل « احبت ، وأحبت ،
وماتت » هذه العبارة الجديدة .—

« خرجت من بيت حبيبها الوفي ذات
ليلة ، لغرض خيانته مع عشيق آخر ، فأصيبت
ببرد في جراء المطر وماتت »

. . .

يبدو ان البعض قد وجدني في حالة
اغماء عند بزوغ النهار ، بجوار قبر من
القبور .

مجد الدين طه

★ في يوم ٣٠ يونيه سنة ٩٣٨ من الساعة
٨ صباحا بناحية قلتى الصغرى

وفي يوم ٦ يوليه سنة ٩٣٨ بسوق
اشمون اذا دعت الحاله

سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز
ملك محمد عفيفى العقيلى وآخر من قلتى
الصغرى نفاذا للحكم ن ١٣٩٦ سنة ١٩٣٦
شمون وفاء لمبلغ ٢٨٣٤ قرش صاغ بخلاف
رسم هذ وما يستجد

كطلب خليل السيد الشهابي من قلتى
الصغرى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢ يوليه سنة ٩٣٨ من الساعة
٨ صباحا بمكتب الاستاذ فيليب عريف بشارع
شامبليون ن ٤٥ قسم عابدين

سيباع علنا ماكينة كتابة افرنكية ماركة
رويال مستعملة شغالة سليمه وطقم خشب
زان بوبه جوزى حشو قطن وبوجه قطيفة
مبينة بمحضر الحجز ملك الاستاذ فيليب عريف
المقيم بالمكان المذكور

كطلب محمد افندى السباجى التاجر بمصر
وفاء لمبلغ ٩٥٠ مليم ٧ جنيه نفاذا للحكم ن
١٩٩٤ سنة ٩٣ عابدين بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢ يولية سنة ١٩٣٨ الساعة
٨ صباحا بناحية ميدوم مركز الواسطى
وبسوق صفط الشرقية يوم السبت ٩ منه

سيباع علنا أردبين قمح بلدي موضحة
بمحضر الحجز

ملك سليمان ابراهيم محمد من ميدوم مركز
الواسطى نفاذا للحكم ن ٢٠٢ سنة ٩٣٨ وفاء
لمبلغ ٩٤ قرش صاغ خلاف اجرة النشر
كطلب الشيخ ابراهيم عزب من الجهة المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بعزبة شديد تبع تلراك سيباع علنا
نخلة شعلة سليمة سن سنة تقريبا ملك حسن
على السمطى وفاء لمبلغ ٢١٠ قرش بخلاف
رسم هذا في القضيه ن ٦٢٤ سنة ٩٣٨ كفر
صقر كطلب الخواجه ابراهيم عبد الملاك
التاجر بكفر صقر

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ يوليه سنه ٩٣٨ من الساعة
٨ صباحا بناحية نجع العايده تبع العايده والايام
التالية سيباع لتاجرين قمح ينتج من أحدهما
ثلاثة ارادب وثلاثة حمول تبن والثانى ينتج
منه خمسة ارادب قمح وخمسة حمول تبن ملك صابر
محمود الياس كطلب صبره خطاب نفاذا للحكم
ن ١٣١٧ سنة ٩٣٨ المنشاة وفاء لمبلغ ٧٥٩
قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٤ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بحوض الدير وأبو النجا ن ١٠ قطعة
ن ١٦٥ وبحوض الدسوقى ن ٦ قطعة ن ٤
بناحية طموه جيزة واليوم التالى له اذا لزم
وفي يوم ١٠ يولية بسوق المنوات للاشياء
التى يمكن نقلها اذا لم يتم بيعها في اليوم الاول
سيباع علنا زراعة قطن واذرمينة بمحضر
الحجز ٣٠ أغسطس سنة ٩٣٧ نفاذا للحكم
ن ٣٠٩ سنة ٩٣٨ جيزه وفاء لمبلغ ٥٤٠ م
١٦ ج بخلاف اجرة النشر

ملك الشيخ محمود مصطفى الديب من اعيان
طموه كطلب سعيد محمد هلال ن ٥ حارة الفراشين
بالبغاله بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

إنت فاهم وأنا فاهم

ساعة في غرفة المحرر

شكري حنين — المنيا

أفهم أن يكون كل قارئ حرا في الاعجاب بكاتب معين وفي متابعة انتاج هذا الكاتب. كما أفهم أن يشتد الاعجاب في صدر القارئ الى حد يدفعه الى مراسلة الكاتب ومصارحته بذلك الاعجاب كما فعلت انت معي ولكن .. ولكن الذي لا أستطيع أن أفهمه أن ترد هذه الكلمات في رسالة قارئ الى كاتب

«وغدوت أعبد القصص التي دبجها قلمكم الفني عبادة القدماء للالهة وصارت قوام حياتي رشفة اتبلها من شآبيها العذبة!»

هل تعرف بماذا ذكرتني هذه الكلمات؟ بمثل قديم كانت «دادتي» تكرره لي كلما كنت أتمرد على اطلاق كلمات الاعجاب المقدر بمناسبة وبغير مناسبة! فاذا رأيتها تبدو في ثوب جديد من «الشيت» الذي كانت والدتي تسترخصه فتشتريه لها في الاعياد أخذت أؤكد لها أنها «آشيك» من كثيرات من (الهوانم) اللاتي كن يترددن على منزلنا. وأن لون الثوب يكاد. وحتى بأنه صنع خصيصا ليتسق مع لون عينيها. وأن (العادة) لو دام وسطها فقط هو الذي ساقها لكي تكون ولم يمهد لها طريق الشهرة على خشبة المسرح أو لوحة السينما!

والمثل القديم الذي كانت تكرره لي بعد أن انتهي من القاء خطبة من تلك الخطب المادحة هو (قال عرفت الكدبة مين قال من كبرها!)

ولم أكن في كبير حاجة الى معرفة كذبي لانها كانت أدرى من غيرها بأن الغزل في عينيها لا يمكن أن يكون صادقا وهي تتردد على العيادة الخارجية التابعة لمستشفى الرمد لعالجها من رمد حبيبي قديم!

ذكرتني كلماتك — يا قارئي العزيز — بذلك المثل القديم. لانني لا يمكن ان أصدق أن قصصي من الروعة بحيث تكفي (رشفة من شآبيبها العذبة) لكي تغنيك عن كل شيء. لانها أصبحت قوام حياتك!

ماهذا الكلام؟

لقد أحببت من قبلك بعض كبار كتاب المسرح الاوروبي وشعرائه. احببتهم الى حد كبير، فمرت على فترة صادقت فيها هنريك ابسن الكاتب النرويجي. فترجمت عنه ولخصت محاضرت، وعشت بين شخصياته وتعلقت بها حتى لاحظت انني أصبحت لا أميل الى فتاة الا اذا كانت شبيهة لاحدى فتيات ابسن في مسرحية من مسرحياته ولا أنسى قط حادثا وقع لي أيام تعلقي بذلك الكاتب الخالد يدل على مبلغ تأثري به فقد حدث ذات يوم أن دخلت الى مطعم روسي في (مونبارناس) بباريس. وجلست على أحد مقاعد (البار) العالية أتناول مع الطعام قدحا من النبيذ. وكانت الى جانبي فتاة ما لبثت أن تحدثت اليها ولما علمت أن اسمها (هيدويج) فرحت لانه اسم أطلقه ابسن على احدى بطلات قصته (البطة المتوحشة). فلما استرسلت في الحديث معها. خيل الي أنها شديدة الشبه ببطلة تلك القصة. بل أن الصدف شاءت أن تستخدم بعض العبارات التي اجراها ابسن على لسان بطلته ولكنني لم أكد أصارحها بذلك. حتى رمقتني بنظرة سخط مرة ثم دفعت حسابها وغادرت المطعم وهي تقول بصوت عال لصاحب المطعم.

— قل لهذا السيد الاجنبي انني ابنة صاحب الفندق الذي على رأس الشارع وانكم جميعا تعلمون أنه أبي!

وقد فعلت ذلك لانه اتضح لسوء حظي أنها كانت قرأت (البطة المتوحشة) وعلمت منها أن (هيدويج) مشكوك في بنوتها لابيها!

الى هذا الحد — يا صديقي — بلغ اعجابي بابسن. ومع ذلك فانني أؤكد لك أنني لم أعتبر قصة من قصصه قوام حياتي. ولم أشعر في يوم ما أن «رشفة» منها أو رشفتين أو عشر رشفات تغنيني مثلا عن دعوة الى تناول (أكلة شركسية) أو (ملوخيه برانى) لذلك تجدني مترددا في ارسال صورتي التي طلبتها اليك. لانني أخشى أن يصل اعجابك بصاحبها الي وضعها وسط مجموعة من صور بعض ممثلات السينما الفاتنات.. جوان كروفورد.. ماري بيل.. دولريس دلوريو مثلا وعندئذ يحق لي أن أتوقع من الزوار الذين لا يشاركونك نفس الاعجاب — وهم كثيرون ولله الحمد — أن ينهالوا على الصورة لطما وصفعا وتمزيقا.. أنا في غنى عنه!

تعهد لي بألا تضع الصورة في المكان الذي يوحي اليك بأن ترشف فيه منها تلك الرشفات ذات (الشآبيب العذبة) وأنا أرسلها اليك وجوع البريد!

الآنسة ع. ح.

أشكر لك الزجل اللطيف الذي تفضلت بارساله الي والذي لاحظت انك وان كنت (جبرت) خاطر محرر هذا الباب فانك لم تتورعي عن (كسر) جميع الاوزان والقوافي التي تواضع الزجالون والشعراء على احترامها أثناء كتابة أبياتهم!

وقد استوقف نظري هذا الكلام في زجلك المكسور!

كل واحدة منا
بتقول انك مثل الاهما
تتشخط فيها وتنهرها
وتقول لها انتي غبيه
لازم ترأف بحالها
مهما عملت دي وليه
وطبيعة المرأة ضعيفه
تحب وتخلص من كده
والعيب عيب الرجاله
ليه يغشونا بالاه؟؟
لكن لارب يشوف
ويخلص المغلوب

وأنا قبل أن ألتق زجلك كنت أقدر هذه (العقلية) في سيداتنا وفتياتنا الشاكيات الى في بريد هذا الباب بعض آلامهن ومشاكلهن. كنت أقدر أنهن يشكون ويلتمسن الرأى والنصيحة ولكنهن يتوقعن دائما الا أخالفهن وأن يجيء رأيي مطابقا لما يجب أن أفهم من بين سطور رسائلهن انه رأيهن

وهذا في رأيي حكم قراقوش! لانني أعرف أنني اذا تقدمت بطلب نصيحة الي شخص فيجب أن أترك له حرية ابداء تلك النصيحة مهما كان وقعها قاسيا علي.. أما أولئك القارئات العزيزات اللاتي يشكون بعض مواقف الرجال منهن وينقمن تصرفاتهم معهن. فلا يرضيهن الا أن أمد كلتى يدي فأجمع فيها تراب أقذر أزقة زينهم ثم أعفر به وجوه رجال العالم أجمع! والا أن اتمس من سلخانة المذبح (أحمى) سكين لاحز بها رقاب رجال العالم أجمع. والا أن أستعير (خير) شتائم (درب البندق) و(حوش بردق) لاقذف بها في وجه أولئك الرجال. الخونة السفلة الكذابين.: الغشاشين. اللي مايتمرش فيهم الطيب.. اللي واخدين على الرمرمة اللي الرقاصات بيمشوهم على العجين مايلخبطوهش اللي صفتهم. اللي نعتهم!

اليس كذلك يا آنستي؟

ولكنني لا استطيع أن افعل هذا. لانني يجب أن اقول هنا رأيي بصراحة. وهذا الرأي قد يقسو احيانا على المرأة كما يقسو احيانا اخرى على الرجل. فاذا لم ترض بهذا قارئات هذا الباب فلا سبيل الا تعيين محكم من الخارج لا علاقة له بي ولا بهذه المجلة لترجيح رأى معين اذا اشتد الخلاف بيني وبين قارئة ما على وجهة نظر خاصة!

انى اسبق قاشير الى فكرة اختيار ذلك المحكم الخارجى لانني اتوقع منك بعد ظهور هذا العدد أن ترسلي الى بخطاب تعترضين فيه على مالاحظته من وجودايات مكسورة وغير موزونة!

وقد نشأ مرة مثل هذا الخلاف بين صديقين لي هما الشاعران المعروفان احمد رامي واحسان العقاد كل منهما يدعى بأن شعره موزون فلم يجد ثانيهما وسيلة الا أن يقول للاول

— لا ياعم بفتح الله.. أنا حاوزن بره!

موسى عبد الحليم — الوايلية الصغرى

كيف تريدني أن استمر في قراءة قصتك التي صدرتها بهذه الكلمات

« في عصر يوم من شتاء قاس. اخذت الشمس تحتجب في انعطاف غامق بين شفقة السماء الهائمة بسواد ابيض كلما مرت سحابة ظهرت الشمس في لون كستنائى يزهو قليلا في انبساط باهر فتظهر رمال الوادى أشبه بتراب مبلول تعلوه قمم أسطح الديار غمرتها قطرات المطر النازحة في طبقات الجو المدجج بالغيام فسودت محيا الوادى في سكون رهيب. واخذت الشمس تجرى الى مستقرها في كسوف الي عرش الاله السماوى وجعلت في غروب مستمر فبدأ الظلام يرسل رسله على الارض الصاخبة فتظهر في حلكة دامسة »!

يا قوة الله! كل هذا لكي اعرف انا قارئك المسكين. أن حوادث قصتك تبدأ بعد أن ولى النهار وبدأ الليل؟ انني اؤكد لك أنني لم اكد أصل الى ذلك الحد من قراءة قصتك حتى تبينت أنني ألهث كأنني خارج من مغارة مظلمة رهيبة قطعتها وأنا اتحسس جدرانها في الظلام فلما خرجت الى النور تنفست بملء رئتي وأخذت أعدو مبتعدا وأنا أقسم الا أعود اليها!

هل تعرف ماذا يفعل قصصى انجليزى او فرنسى يريد أن يعبر عن نفس المعنى الذى أردت التعبير عنه بذلك الموشح الطويل الممل الذى جعلني اهرب من قصتك!

كلمة واحدة فقط... كهذه الكلمة... « ليل! » أو « ظلام! » اجل. كلمة واحدة وبعدها يضع نقط او علامة تعجب ثم يبدأ في سرد وقائع قصته لانه انتهى من افهام قارئه المعنى الذى يريده اما انت فتريد بذلك الأسلوب الملتوى المشوه أن تشرح مبادىء الجغرافية الخاصة بكروية الارض ودورانها حول الشمس. وعلم الفلك. وعلاقته بنشوء الليل والنهار. وبعضا من علم الطبيعة ونبخر الماء وتجمعه في شكل سحاب. ثم نزوله مطرا.. كل ذلك لكي تنتهى بأن بطل قصتك أخذ فتاته على جنب تحت شجرة في الغابة والمطرة نازلة وقال لها عنيكي مدهشة الليلة دى!..

السيدة سنية. ز — مصر الجديدة

لاتنتظرى منى أن أقتنع بما جاء في رسائلك الطويلة من دفاع عن صديقتك التى تفكر في الانفصال عن زوجها المهندس لتتزوج من هذا الشاب التركى الذي يشتغل مع الجوقة الموسيقة التي تعمل في ذلك الفندق الكبير بهليوبوليس الذى أشرت اليه في رسائلك أو — على الاقل — الذى كان يشتغل هنالك قبل أن تساعده تلك الصديقة بمالها. أنني لا أخفى عنك بأنني بل انني خصم هذا النوع من العلاقات التى تتعادل فيها الظروف الاجتماعية التى تحيط بالطرفين.. انني لا أهضم حب الجرسونات والالاتية وسائقى السيارات! لا أهضمه بل ولا أعترف به وأرى أن الحلول التشريعية التى تكفل التفريق بين زوجة تنتسب الى طبقة اجتماعية محترمة وبين زوج من ذلك النوع لاتكفى لحماية النساء الضعيفات من الوقوع في ذلك الحرج المخجل المخزى وأن قانون العقوبات يجب أن يقول كلمة اخرى في هذا الموضوع الخطير!

أن صديقتك — كما فهمت من رسائلك قد تأثرت بأحاديث جاراتها النساويات والفرنسيات والسوريات اللاتى تسكن في الشقق اللاصقة لشقتها في احدى عمارات هليوبوليس واللاتي كن يترددن على الحفلات

رافضه" التي اعتاد أن يقيمها ذلك العندق
واعجابهن بذلك الشاب . بقامته . وبسحر
عينيه . وهذا التأثر يدل على أن لصديقتك
عاطفة رخيصة" تثير الشفقة" اذا لم تثر
الاشمئزاز . لانها خيل اليها أنها اذا فازت
بذلك الشاب كزوج ستتغلب على المعجبات
. ولكن غاب عنها أن البيئة" الاجتماعية
التي نشأت فيها تختلف عن تلك التي نشأت
فيها مثيلاتها وان « العناد » الذي وصل
الى حد التضحية" بهدوئها المنزلي . واعتبارها
لدى أهلها وصديقاتها . يدل على انها مهزومة
مقدماً" على طول الخط . وأن غيرها هو
المنتصر !

أن الاعجاب بطريقة" عزف ذلك الشاب
أو أدائه أو بقامته لا يعني الاقدام على
تلك المخاطرة الجريئة" والزوج به
قد أعجب أحيانا بصوت بائعة" برتقال
أثناء النداء على فاكهتها . فأشير الى غنائها
في قصة" وقد أعجب بلون بشرتها . أو
بشكل قرطها الاحمر الضخم من أذنيها علي
عنقها . فأسجل ذلك في صورة ولكن هذا
لا يعني اذا أسرع باستدعاء المأذون وان اقترف
تلك الحماقة فاعقد عليها !
اني أجد من نفسي الصراحة" لكي
أجابك بأنني لا أؤمن بأن الحب أعمى .
أو على الاقل أن الحب الذى أعرفه وأقدره
واكتب عنه .
مفتح . له عينان
كفناجين
الشاي الكبيرة

★ في يوم ٩ يوليو سنة ٩٣٨ من الساعة
٨ صباحا بندر منفلوط
سيباع علنا ماكينة خياطه واشياء اخرى
موضحة بمحضرى الحجز ١٨ / ١١ / ٩٣٥
و ٢٩ / ٣ / ٩٣٣ نفاذا للحكم ن ٧٥٨٨
سنة ٩٣٢ ملوى
كطلب الشيخ محمد عبد الرازق محمد
ملوى ضد حافظ احمد اللواني بمنفلوط وفاء
لمبلغ ٥٧٣٠ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٦ يوليو سنة ٩٣٨ من الساعة
٨ صباحا وما بعدها واليوم التالى اذا لزم
الحال ذلك بناحية جزيرة بهيج مركز
ابنوب بحوض الباجية الشرقي
سيباع علنا نصف ماكينه ارتوازى
ماركة الن والدرسن قوة ٢٥ حصان
كاملة الآلات ودائرة وعشرة ارادب
قمح ناتجة من جرن قمح غير مدروس محصول
أربعة افدنة ومثلها حول تبن ملك الشيخ
على محمد عبد الرحمن عواجه
كطلب الست مريم بولس دقيش
بصفتها الشخصية ووصية على كريماتها
القصر واخريات نفاذا للحكم ن ١٩٦٨ سنة
٩٣٧ أسيوط الجزئية ووفاء لمبلغ ٢٣ جنيه
و ٨٣٥ مليم بخلاف ما يستجد من
المصاريف
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٠ يوليو سنة ٩٣٨ الساعة ٨
صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية
الدويرات بمحكمة جرجا
سيباع علناأردبين قمح ملك احمد مصطفى الاحمر
وعوض بكري نفاذا للحكم ن ٣٠١٩ سنة
٩٣٨ جزئى سوهاج وفاء لمبلغ ١ جنيه
و ٤٠٠ مليم بخلاف رسم هذا واجرة النشر
كطلب حضرة الاستاذ سلامه أفندى
عبدالله الافوكاتو
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٣ يوليو سنة ٩٣٨ الساعة
٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية
نجوع مازن شرق
سيباع علنا بقرة صفراء سن ٧ سنوات
عجلة بقري حمراء سن ٢ سنوات ملك عبد اللاه
مازن محمود وآخرين نفاذا للحكم ن ٥٩٦٦
سنة ٩٣٥ البلينا وفاء لمبلغ ١٦٣ قرش صاغ
كطلب الشيخ محمود عبد اللطيف ابو
طالب عمدة نجوع مازن شرق
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٣ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة
٨ صباحا والايام التاليـة اذا دعت الحالة
بالقيسارية ببندر اسيوط
سيباع علنا ماكينة خياطة ماركة سنجر
تدار بالرجل مركبة على ترابيزة كاملة العدد
وفاء لمبلغ ٨١٨ قرش صاغ بخلاف رسم
هذا التنفيذ وأجرة النشر نفاذا للحكم ن ٣٥٤٨
سنة ١٩٣٨ مدنى جزئى اسيوط والماكينة
ملك مهران وهبه الشوبخ من بندر اسيوط
كطلب احمد احمد مالك من بندر اسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ اغسطس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بزمام جهينة الغربية بحوض
ابو لفية مركز طهطا وفي اليوم التالي ان لم يتم
سيباع علنا محصول زراعة البرسيم
والفول المبين بمحضر الحجز ملك عبد الرحيم
محمد حسن المزارع تنفيذا للحكم ن ٢٨٣٣
سنة ١٩٣٨ طهطا وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش
صاغ .
كطلب احمد محمد حسن
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٦ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة
٨ صباحا واليوم التالى . اذا لزم الحال
بالمهامية مركز البدارى
سيباع علنا اربعة كيلات حب قمح ملك
مهنى متولى علي نفاذا للحكم ن ٧٦٣ سنة"
١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٩٠ قرش صاغ بخلاف
أجرة النشر
كطلب سليمان السيد سالم
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣٠ يونيه سنة" ٩٣٨ من
الساعه ٨ صباحا بسوق بندر مغاغه
والايام التاليه اذا دعت الحالة
سيباع علنا طبالي خشب وموازين
وكاوب وادوات خبيز مبينه بمحضر
الحجز ملك سيد احمد حسين التاجر بمغاغه
وفاء لمبلغ ٢٣٦ قرش صاغ بخلاف رسم
هذا وما يستجد
كطلب فهمي افندى عبد الشهيد نصر الله
التاجر بمغاغه نفاذا للحكم ن ٧٤١ سنة"
٩٣٨ مغاغه فعلى راغب الشراء الحضور



فى التربيـــة البدنيـــة

فوائد الحمامات

— ٣ —

نشرنا في العددين الماضيين فوائد الحمام الفاتر والساخن — ونذكر في هـذا العدد الحمام البارد وفوائده

الحمام البـارد :

يجب أن تكون درجـة حرارته من (٥ — ٢٥) فوق الصفر من مقياس الحرارة المئيني (السنتجراد) وتختلف مـدة المكث فيه بحسب درجة حرارته فكلما انخفضت درجته وجب اقلال المكث فيه. ويجب ألا تزيد مدة المكث عن (١٥) دقيقة بين ذلك ويلاحظ أن البدن يضطرب عند سقوط الماء البارد عليه يتلو ذلك برودة في الاعضاء وضيق في التنفس وبطء في النبض وذلك لهروب الدم إلى داخل الجسم أي الى المركز ولكن لا يلبث أن يتجدد فيظهر (مايسمونه رد فعل) ويسخن ويسرع النبض وينشط ويسهل التنفس لورود الدم الى سطح الجسم فتشمل المستحم الهمة والانشراح والنشاط. ولكن اذا طال المكث تسبب الاضطراب يتلوه قشعريرة عنيفة تنذر بالخطر المحدق بالمستحم اذا استمر مكثه. ومن المهم ألا يستحم المرء وهو عرقان وألا تسبب عنه أشد الاضرار وكذلك اذا كانت المعدة ملأى بالطعام. وتستحسن الحمامات البـاردة لذوي المزاج الدموى خصوصا الشبان الاصحاء فهي تزيدهم قوة. وكذلك الحال في ذوى المزاج اللمفاوى خصوصا اذا كانت الحمامات ملحيـة كماء البحر الملح والمياه الكبريتية كعين الصيرة وغيرها وعيون حلوان المعدنية. أما ذوو المزاج العصبي فيجب أن يستعملوا الحمامات الفاترة مدة طويلة ثم يخفضوا درجة حرارتها تدريجيا ليتعودوها وبهذه الطريقـة يمكن الاستفادة منها وتحظر الحمامات الباردة على ذوي الامراض العقلية وأمراض الاوعية الدموية وأمراض الرئة وعلى الضعفـاء والاولاد الذين لم يتجاوزوا الثامنة بغير مشورة الطبيب.

وقد وضعوا طرقا عديدة لاستعمال الماء البارد، كسكب الماء من إناء واسع الفم أو مسح الجسم (باسفنجة) أو منشفة مبللة أو إسقاط الماء من مكان عال أو استعمال (الدوش) الرشاش وهنا يجب ألا تزيد مدة المكث عن ربع دقيقـة لان الغرض هو سرعة انتشار الدم فوق سطح البـدن بعد هروبه إلى الداخل عقب سقوط الماء فجأة ليعود النشاط اليـه. ومن المفيد إجراء بضعة تمرينات رياضية بسيطة قبل دخول الحمام وتمرينات اشد بعد الخروج منه كالتمرينات السويدية والمشى السريع والا فيمكث في فراشه مع ذلك الجلد طويلا حتى يحمر

فى عالم الملاكمة

النمر الاسود يقهر الاسد

لم تر نيويورك والعالم الرياضي أروع وأدهش من مبارة النمر الاسود جولويس والاسد الالمـانى ماكس شميلنج وما كان أحد يظن قط أن شميلنج يقهر في مثل هذا الاعجاز من الانهزام. لقد بلغت المراهنات علي شميلنج في العـالم الرياضي مايقرب من ثلاثة أرباع وكان الربع الاخير لجولويس ولـكن شـاءت الاقدار أن تلعب دورها فتهزم الاسد أو قل تميته مثل هـذه الميتة الشنعاء وترفع من هو دونه الى أعلى درجات العلو والعظمة. وبينما كنت أكتب هـذه السطور اذ بجرس التليفون يضرب واذ الذي يخاطبنى الزميل المحترم الاستاذ محمد عباس من سراى المثقف العامرة بالاسكندرية فعن لى أن آخذ رأيه بخصوص هـذه المباراة التى كاد أن يعجز قلمى عن وصفهـا فأجاب حضرته ان شميلنج العظيم الذى سبق ان هزم لويس فى مباراته الاخيرة راح ضحية ضربة غير منتظرة أثرت في الاعصاب والرئتين والكلى عند بدأ المباراة هى التى كانت السبب فى انهزامه ولكنه سوف يعود ليثأر للقبه وبطولته ولنا وسوف ترى ياصديقي نتيجة هذه العودة

وكان رأى الزميل — وهو الاصوب بالنسبة لملاكمة البطل المصرى الاسود عبده كوت من أن شميلنج لن يعود بعدئذ الى حلقة الملاكمة .

انحصارا قهر شملنج بالضربة القاضية التى كلفته ٦٤٠٠٠ الف جنيه فاز بها لويس وكان نصيبه ٣٢ الف جنيه فقط مع خسارته سمعته ولقبه

وقد صرح شملنج بأن الضربة التى اصابته فى الثواني الاولى لم تشعره بالضربات التى جاءت بعدها وقال انه لن ينصرف عن الملاكمة وسوف يعود لمنازلته مرة ثالثة .

وقد فحص شملنج بمجرد دخوله المستشفى بأشعة اكس فتبين ان هناك كسرا بالقطعة الغرقفية من عظام القصبة الفقرية بالجانب الايسر — وهو رغم انه كسر كبير الا انه لا خوف منه ولا يمكث اكثر من بضعة أيام كما قرر الاطباء ليعود بعدها الى النزال تدريجيا الى أن يشفى تماما

هذا وقد حضر الحفلة حوالي ٨٠ الف متفرج حضروا من مختلف المدن الامريكية لمشاهدة هذه المباراة — يتقدمهم المستر اليوت روزفلت نجل رئيس الجمهورية الامريكية والمستر فارلى وزير البريد وعمدة نيوجرزى وبولديف من حكام الولايات المتحدة وأكد الصحفى الامريكى الرياضى المعروف (روب ماكسون) ان مباراة شملنج الثالثة القادمة لثالث مرة ستكون الغالبة على لويس كما صرح له شملنج عند مزاره فى المستشفى

رأينا فى المباراة

ومن نضم صوتنا مهنئين جو لويس وانصاره بفوزه ليقظته وسرعته وتجنبه الفرص من بداية المباراة — لانها تكسب الملاكم اليقظ مالا يسهل للمتمهل التائه فى حلبة الخطط ورسمها .

وبذا تمكن لويس بضربته المبكرة من ازالة خصمه العنيد شملنج وافساده عليه تفكيره وتنفيذه وخططه التي كان رسمها له

فكان يجب على شملنج ان يحتاط لنفسه بمجرد صعوده الحلقة لا بمجرد بدء المباراة لأن لويس لم يأت ليداعبه أو يمزح معه حتى يفتح له وجهه ولا يستعد بسرعة بعد اعلان الحكم المباراة اذا فليتحمل شملنج جزاء اهماله وعدم يقظته ولكن هذه درسا قيما ثمينا للملاكمين عامه ولا عالنا خاصة خصوصا وان مباراة فهمى لفرج ليست بعيدة حتى ننسى موقفه فيها وسقوطه فى أول ثانية من بدء المباراة بالضربة القاضية من يمين فهمى قضت على فرج

وقد ذكرنا وصف مباراتهما فى حينها رغم حملة بعض الجرائد على فهمى في ذلك الوقت بانه تسرع بضربته وعدوها غير قانونية — وهنأنا فهمى بانتصاره رغم معارضة الزملاء سامحهم الله وقلنا ان فرج راح ضحية اهماله وعدم يقظته

النتيجة المنتظره

اذا أراد شملنج اعادة مباراته لجو لويس يجب عليه في هذه الحالة أن يتراجع قبلا كم ماكس باير و تومي فار فاذا فاز عليهما قابل لويس للمره الثالثة

ماكس باير — جو لويس

واصبح من المقرر الآن حدوث موقعة بين ماكس باير للبطل الزنجي لويس فى موعد يحدد قريبا فلننتظر النتيجة ..

حفلة المدرسة الايطالية

اقامت المدرسة الايطالية حفلة كبري فى المصارعة والملاكمة مساء السبت الماضي في الساعة ٩ مساء — وقد حضر الحفلة جمهور كبير من المصريين والاجانب وكبار الجالية الايطالية ورجال الفاشيست — وكانت ظاهرة بين الحضور السيدة المحترمة عفيفه كوجوقلاس التى ظهرت رياضيتها بتابعها باهتمام سير المباريات ولكنها انصرفت عند بدء الملاكمة لانها لا تحبها كما قالت .. ! وفيما يلي اهم نتائج الحفلة .

ميشيل الياس — عطا الله

بدأت المباراة بهجوم شديد من عطاالله (الفاشوا) تمكن فى خلاله ميشيل (لبنان) من عمل كوبرى خطر مرتين وكاد ان يتساوى معه بالنقط لولا تسليمه ظهره فى آخر المباراة ونزوله تحت خصمه عدة مرات وما كان ميشيل كعهدنا به فى مباراته هذه وربما يرجع ذلك الي عدم مرانه مدة من الزمن لاصابته برضوض في عضلات الوسط

زكريا خفاجه — فاكاتيلي

تعادل زكريا خفاجه (لبنان) مع الفونسوا فاكاتيلي (الفاشوا) بعد مباراة حامية خشنة بين الطرفين وقد أعجبنا بزكريا ليقظته خصوصا في الثلاث دقائق التي كانت من نصيبه أن يلعب تحت خصمه — وفاكاتيلي مصارع متين جدا وخطر ولكنه ينقصه قوة الارادة والثقة بالنفس اللذان هما شعار للمصارع البطل

وكان المقرر في هذه الحفلة وهو بيت القصيد مباراة البطل الايطالى الفونسوا توريزى وحداد (محرر هذا الباب) ولكنه نظرا لسفر البطل الايطالى فجأة الغيت المباراه — وقد تمت بعمل استعراض فى المصارعه مع الزميل ريمون عطاالله الذى انضم أخيرا الي نادى لبنان

وكانت هيئة الحكام فى المصارعة مؤلفة بالتبادل من حضرات — البطل الاولمبي الايطالى جستون بربى — أنطوان زهران — أنطوان حشيمه — جورج فرح حداد

وفى الساعة العاشرة والنصف تتابعت عدة مباريات فى الملاكمة ما بين تلاميذ البطل الايطالى القدير (برمو أورلاندو) والبطل المصرى الكبير (علي صادق) كانت موضع اعجاب الجميع واستحسانهم

أخبار صغيره

فى نادي لبنان

أصيب المصارع أنطوان زهران في ساقه أثناء تمرينه مع البطل الدولى قنديل فنتمنى له الشفاء العاجل

فى معهد التربية البدنيه

سيقيم البطل المعروف محمد عثمان هداية

حفلة كبرى في المصارعة والملاكمة مساء يوم ٥ المقبل فنرجو له النجاح والتوفيق

في اتحاد المصارعه

أرسل الينا حضره الزميل المحترم عبد الحميد افندى رؤوف سكرتير مساعد منطقة القاهرة للمصارعة النشرة التالية — نظرا لظروف بعض الاندية قد رأت لجنة المنطقة تأجيل حفلتي البطولة للدرجة الثانية والاولى التى كانتا ستقامان في ١٦ و ١٧ و ٢٣ و ٢٤ الجارى الى يومي السبت والاحد ٢ و ٣ يوليه المقبل سنة ١٩٣٨ — فالرجا من أصحاب الاندية إرسال أسماء حضرات لاعبيهم الى مركز الاتحاد ٣٢ شارع ابراهيم باشا بالقاهرة — في ميعاد لا يتجاوز يوم ٣٠ الجاري .مع الاحاطة بأنه قد تقرر إقامة البطولات بنادي فاروق الاول الرياضي

في طنطا

جاءتنا من مراسلنا فى طنطا رسالة كبيرة حول ضرورة وجود منطقة للملاكمة في طنطا نكتفي بالاشارة اليها مع اعتذارنا للزميل لعدم نشرها لضيق نطاق هذا العدد — ولنا كلمة حول هذ الموضوع نذكرها في العدد المقبل

الكوكب الرياضي

ذكرنا في العدد الماضي كلمة حول اتحاد النقاد الرياضيين وتعاونهم في تحرير مجلة (المنتخب) ولكن لظروف حدثت حالت دون الاتفاق النهائي مع صاحب المجلة — والمنتظر ان يؤجل ظهور المجلة الى الشهر المقبل ان شاء الله الى ان تصرح وزارة الداخلية لصاحبها الزميل المحترم الاستاذ نشأت مرسي باصدارها باسم (الكوكب الرياضي) فنأمل للزملاء المحترمين النجاح والتوفيق اللائق بهم حتى تتبوأ مكانها اللائق بها بين الصحافة في العالم العربي .

رجاء

نرجو حضرات زملائنا المراسلين ان يرسلوا لنا رسائلهم لغاية يوم الجمعة من كل اسبوع ولحضراتهم الشكر .

عودة :

عاد الى بيروت الزميل المحترم والرياضي المعروف السيد فريد مجيل بعد ان امضى شهرين ما بين القاهرة والاسكندرية انتجاعا للصحة كعهده سنويا ؟

النمر يعود فيهددنا

عاد النمر السوري الثائر يوسف بزره من الاقطار الشقيقة بعد أن هزم فطاحلها بسهولة دون أي عناء . .

عاد النمر ليهددنا من جديد بعد احتجابه عنا منذ وقة بطل المصارعة الكبير عبد الحليم دولاور المصرى — فهل سيقبع أسودنا خيفة بطشه .؟! أو هل سيستعدون لملاقاته ليثبتوا له ، أن في مصر أسودا كاسرة تزيد خطرا عن نمور سوريا الثائرة .. الجواب .. عند حمدي و نصير وزكي محمد ..

مباراته الاولى

ما كاد يعلم البطل الارمنى الامريكي شارل مانوجيان (ضيف مصر) بعودة النمر حتى أعلن تحديه له في أقرب وقت ممكن — وقد قال النمر عند زيارته لنا انى قبلت هذه المباراة (كفتح شهيه) لمبارياتي المقبلة ..!

ولما كان البطل المتحدى أرمنى الجنسية فقد تعهد نادى ارارات الكائن بشارع ابراهيم باشا رقم ٧٧ — اقامة الحفلة وحدد لها مساء السبت ٢ يوليه المقبل على أن يحكم المباراه البطل العالمي المصري السيد نصير .

رجال الصحافة

ولما كانت هذه الحفلة من الاهمية بمكان فقد أفرد النادي مكانا خاصا للصحافيين المصريين والاجانب

في المصارعة ...

ذكرت جريدة المصرى الغراء بكلمة رياضية تحت عنوان في الاسماعيلية . ذكر مراسلها ببورسعيد ان لجنة اتحاد المصار[عة] قررت إيقاف لاعبي الاسماعيلية فعجبا [لهذا] القرار الباطل، أقول باطلا الآن لا[ن] [لاعبي] الاسماعيلية لم يتشرفوا بالانضمام الى [هذه] الهيئة . وكيف تصدر هيئة محترمة هذا القرار على لاعبين ليس لها سلطان عليهم . و[لقد] تحرينا عن الموضوع وحقيقته فاتضح لنا أن حضرة سكرتير المنطقة تربطه صلة صداقة باحد الرياضيين بالاسماعيلية فاتخذ هذه الصداقة مآربا له واتصل بصديقه وحمله بحق الصداقة بأن يكون فريقا من لاعبي أندية الاسماعيلية لاحياء حفلة ببورسعيد فكانت دهشة اللاعبين عظيمة حينما سافروا الى بور سعيد و[علموا] أنها حفلة رسمية على كأس الدكتور عبد ا[لحميد] بك سعيد وحدث هناك خلاف بشأن الاوزان فصمم لاعبو الاسماعيلية على الانسحاب لهرجلة منظمي الحفلة . ويقال هنا [في] الاذن أن السبب في دعوة هذا الفريق [هو] تغطية تلاعب في لجنة المنطقة . فقد ا[راد] حضرة السكرتير أن يوهم أعضاء اللجنة [بأن] بالاسماعيلية فريقا مشتركا في لجنتهم و[أن] مندوب المعين في لجنة المنطقة لاعبي[ن] صديقا آخر ببورسعيد يمثل الاسماعيلية !! وليكون له عونا في اللجنة وان احدى الهيئات الرياضية بالاسماعيلية كشفت هذا الوضع وكتب بعض حضرات الزملاء ... بسيطا في صحفهم شفقة ورحمة بالسكر[تير] لانه وللاسف ناقد رياضى ..

أملنا من رجال الاتحاد العام بالقاهرة ان [يضربوا] بيد من الحديد على هؤلاء ... العابثين بقوانين الرياضة ليرتدعوا ويكونوا عبرة لغيرهم .

ابراهيم مرسي

المحرر — نكتفي بنشر هذه الرسالة دون تعليق .

(جورج فرح حداد)

صرخة الشباب

تابع المنشور على صفحة — ٤ —

ولشواحولهم فرأوا وزراء يلهون بتعيين الاقرب والاصهار ، وترقيتهم عن معالجة الاخطار القومية ودفعها ، أو وزراء اختيروا لمناصب هم أجهل الناس بها ، وأقلهم دربة وكفاءة وقدرة على مواجهة أعبائها ولذا بقي الملاك المصريون المدينون بأنفسهم وأرضيهم وأبنيتهم الى هوة الدين مرغمين الفاذا أصحاب الملكيات العقارية المرهونة والجبقومي لان تركهم يكافحون أصحاب الديون من مصارف وأفرادوهم عزل سينتهي بزوالهم وتحطيم قواهم المعنوية. وبانهيار العصبيات» الريفيه" التي هي عدة مصر عند الخطر، وتشتيت تلك الحيوية الزراعية التى كانت كامنة في الادمغة المصرية التى انتزعتها مشاغبات المحاكم المختلطة "من قراها وبعثرتها على مقاعد المقاهي المجاورة لدور تلك المحاكم وادنتها من عقليات «العرضحالجية» وصغار كتبة المحامين !

ولاسبيل الى هذا الا نفاذ الا بأن تحل الدولة محل البنوك الاجنبية الدائنة وأن تخفض الفائدة الى اثنين في المائة . وأن تقسط الديون على مدة لاتقل عن خمسين عاما حتى يجد المدينون ومن بعدهم ورثتهم الوقت الكافي لاستعادة نشاطهم الزراعي القديم أما تدبير المال الذي يحقق حلول الدولة محل البنوك الدائنة فسوف نفرد له مقالا خاصا ...

محمود كامل

المحامى

★ في يوم ٧ يوليه سنه ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية" شبشير طملاى

كطلب شبل سليمان قنديل من براون المأموره مركز شبين الكوم ومقيم بعزبة" عوض العيسوى

سيباع علنا ٥ أرادب قمح وخمسة أحمال تبن ملك أم محمد ابراهيم عبد الله عن نفسها ووصيه" على ولدها ثم فاطمه محمد الليبي وأخريات نفاذا للحكم ن ١٤٥٢ سنه" ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٧٨٥ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور.

★ في يوم ٢ يوليه سنه" ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ببندر بني سويف بشارع الرياضى

سيباع علنا بضائع خرداوات مبين أوصافها بمحضر الحجز الرقيم ٢٦ ديسمبر سنه" ٩٣٧ في القضيه" ٢٣٠٧ سنه" ١٩٣٨ ملك محمود افندى مرسى الابوتيه التاجر ببندر بني سويف وفاء لمبلغ ١٤٠ م و ٤٩ ج بخلاف رسم هذا وأجرة النشر ومايستجد

كطلب سعاده على باشا اسلام من بندر بنى سويف

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ يوليه سنه" ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية" بيت علام

سيباع علنا أردب قمح ملك فهمى مملوك من الناحيه"

كطلب الخواجا عوض نصر الله من جرجا وفاء لمبلغ ٩٥ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر نفاذا للحكم ن ١٨٩٧ سنه" ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢ يوليو سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية بني أحمد مركز المنيا وفي يوم ٥ منه بسوق بنى احمد مركز المنيا

سيباع علنا أردب ونصف فول ملك كامل أفندى محمد اسماعيل نفاذا للحكم ن ١٤١ سنة ٩٣٨ جزئى المنيا وفاء لمبلغ واحد جنيه و ٦٢٠ مليم بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد

كطلب الست نظل عبد الرحمن محمد حرم المرحوم عبد الحميد افندى سليم الجندي والحاج سليم احمد الجندى عن نفسه وبصفته وليا شرعيا على انجال المرحوم عبد الحميد افندى الجندى من المنيا

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية كذلك اذا اقتضى الحال بناحية بني عامر مركز الزقازيق

سيباع علنا أردب ونصف قمح بلدي ملك المرحوم حسن حسن شرباش الذى توفي وحلت محله زوجه نبيهه بنت ابراهيم بحيرى عن نفسها ووصية على بناتها منه القصر وهم نفيسه وسعاد وصبيره نفاذا للحكم ن ١٢٩٨ سنة ٩٢٦ مركز الزقازيق وفاء لمبلغ ١٣٦ قرش صاغ

كطلب صفيره بنت حسن شرباش من الناحية المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٩ يوليه سنة ٩٣٨ الساعه ٦ صباحا لما بعدها بعزبة الصبحى تبع المشرك قبلي وان لم يتم فسيكون بسوق الشواشنه في يوم الاحد ١٠ منه

سيباع علنا أردب قمح جديد ملك رياض أبو شناب نفاذا للحكم ن ١٤٨١ سنه ٩٣٧ ابشواى وفاء لمبلغ ٦١٥ م بخلاف أجرة النشر

كطلب محمد محمد البنا المشرك

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢ يوليو سنه ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كرديده والايام التاليه إذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة ١٠ ط مزرعه قمح جبسن وحارة وثلاثة أرباع جاموسه ملك عطيه عطيه مصطفى والسيد عطية مصطفى

كطلب أبو الفتوح على سليمان بدر من ناحية كفر عبد الله سنعاص وفاء لمبلغ ١١٢٢ صاغ نفاذا للحكم ن ١٥٣٤ سنة ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بالطود مركز كوم حماده

سيباع علنا زراعة ١٦ ط مزرعه قمح مبين بمحضر الحجز

ملك على على مهنيه وآخرين نفاذا للحكم ن ٥٩ سنة ٩٣٨ بالدلنجات وفاء لمبلغ ٤١٠ صاغ

كطلب الخواجه نديم ميخائيل حوى بالدلنجات

فعلى راغب الشراء الحضور

عنـدما يقبـــل الصيف

تابع المنشور على صفحة — ٦ —

اثنين على وجه الارض !

أتذكرين ؟

تلك الصخرة الصغيرة عند اقصى بلاج ستانلي . التي اعتدنا أن نلتقي عندها أحيانا في الصباح المبكر . والتي ظل الموج يرتطم بذلك المكان حتى حفر خلفها فجوة واسعة عميقة كانت تحمي ظهرينا عند الجلوس عليها من نظرات المارة فوق الطريق . لقد مررت بها صباح اليوم . وكنت أود أن اهبط اليها لاجلس عليها كما اعتدت أن أفعل عندما كنا نتواعد على اللقاء عندها . وأمد ساقي العارية لانلقى الماء الذى كانت تتكسر حدته عندما يصل الى قدمي تلك الصخرة المعسودة فيلمس جلد سيقانا في رفق ولين كأنه يربت عليها . ويدللها .

ولكنني لم ألبث ان رأيت كثيرا من العشب الاخضر قد تجمع على ظهرها وأخفى جوانبها . وأضفى عليها مظهرا منفرا كريها . شيئا كقبر مهجور يضم رفات صياد سمك لا أهل له . دفنه زملاؤه على شاطىء البحر الذى عاش فيه . ومنه . وأحبه حتى الموت . وأنبت أعشاب البحر التى لا تعرف لها منبتا ولا مستقرا الا أن تخفي جسده عن أعين المارة من أهل هذه الدنيا التى كان يكرهها ذلك الراحل المجهول ، وينفر منها وينأى عنها بعيدا في قاربه وسط الماء . . . !

وشعرت برغبة فى البكاء فابتعدت واجما ! وعدت ثانية الى الكازينو كأني لا أطيق أن تنقضي الحفلة دون أن أراك فيه !

لعلك تدهشين الآن وانت تقرأين هذا الكلام فى رسالتي . بعد ما كان مني فى موقف وداعنا الاخير . الموقف الذى قذفت اثناءه فى وجهك بالنار والحمم ولعنت اليوم الذى عرفتك فيه . وايت أن اعترف بأنى تذوقت الراحة فى لحظة واحدة من لحظات علاقتنا الطويلة !

انى أذكر كل كلمة من كلماتى الاخيرة لك الان وأنا أستعرض ذكريات الصيف فى الاعوام الماضية التى شهدت هذه الاماكن فيهـــا نواحي من غرامنـــا . ولا أريد أن تفهمي من هذه الرسالة انى أفكر فى العودة أو انني أغريك عليها . انى أفضل ألا نعود خشية أن أفقد توازنى مرة أخرى فى ثورة جامحة حمقاء فأقف منك مثل موقفي الاخير . كل ما أستطيع أن أقوله لك اني أحسست بعد أن قضيت اليوم فى الاسكندرية أن كل خطوة من خطواتى فيها تذكرني بك وتحيل هذا الصيف فى نظري جحيما لا تطاق الحياة فيه ولذا أفضل أن أرحل لاقضي الصيف في مكان آخر لا تطاردني فيه هذه الذكريات . بعيدا .. يخيل الى أن أشباحا تعدو خلفى في هذا الظلام وهى تصرخ في صوت رهيب . ياقاتل . ياقاتل !

الك ادرى بمبلغ ارهاق اعصابى ولذا اسرع فأودعك . كما اعدك ان أكون وفيا

ذكرياتنا قابعث لك بمثل هذه الرسالة
يقبل كل صيف قادم
زهدى ؟

في يوم ١١ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الرقاقة والايام التالية

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ... ٣٠ ـ ٥ سنة ٩٣٨ ملك ... نفاذا للحكم ن ٢٦٠٧ جرجا سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ... قرش صاغ بخلاف ما يستجد

كطلب نجيب مترى جوده من ناحية ... عن

عن رئيس قلم المحضرين المحضر

في يوم ١٤ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ... صباحا ببندر جرجا

سيباع علنا ماكينة تدار بالجاز قوة ... وعدد ٣ بنك خشب وعليه منجلة وعدد ١ ... حديد ملك ابراهيم منصور عبد الرحمن الزكوكي ... ورشة بجرجا نفاذا للحكم ن ٢٣٨١ سنة ٩٣٨ ... وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش صاغ بخلاف رسم النشر

كطلب سليم حسين محمدين من جرجا

عن رئيس قلم المحضرين المحضر

في يوم ٢ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية شطوره مركز طهطا

وفي يوم ٧ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بسوق طهطا بالنسبة للبقرة

سيباع علنا محصول فدانات برسيم والمواشي والمحصولات المحجوز عليها المبينة بمحضر ... ٢٢ مايو سنة ٩٣٨ ملك عثمان عبد ... خليفه نفاذا للحكم ن ٢٨٥٢ سنة ٩٣٨ ... ١٢ جنيه و ٩٤٠ مليم

كطلب حضرة الاستاذ ... المحامي

عن رئيس قلم المحضرين المحضر



المطرب المبدع فريد الاطرش
بمناسبة اسطواناته الجديدة